



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون . تيارت .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علوم الاعلام والاتصال



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة
موسومة ب :

تغطية الصحافة الدولية لمعركة طوفان الأقصى

دراسة تحليلية لبرنامج معرض الصحافة على قناة الجزيرة

2024/2023

إشراف

د. جديد عابد

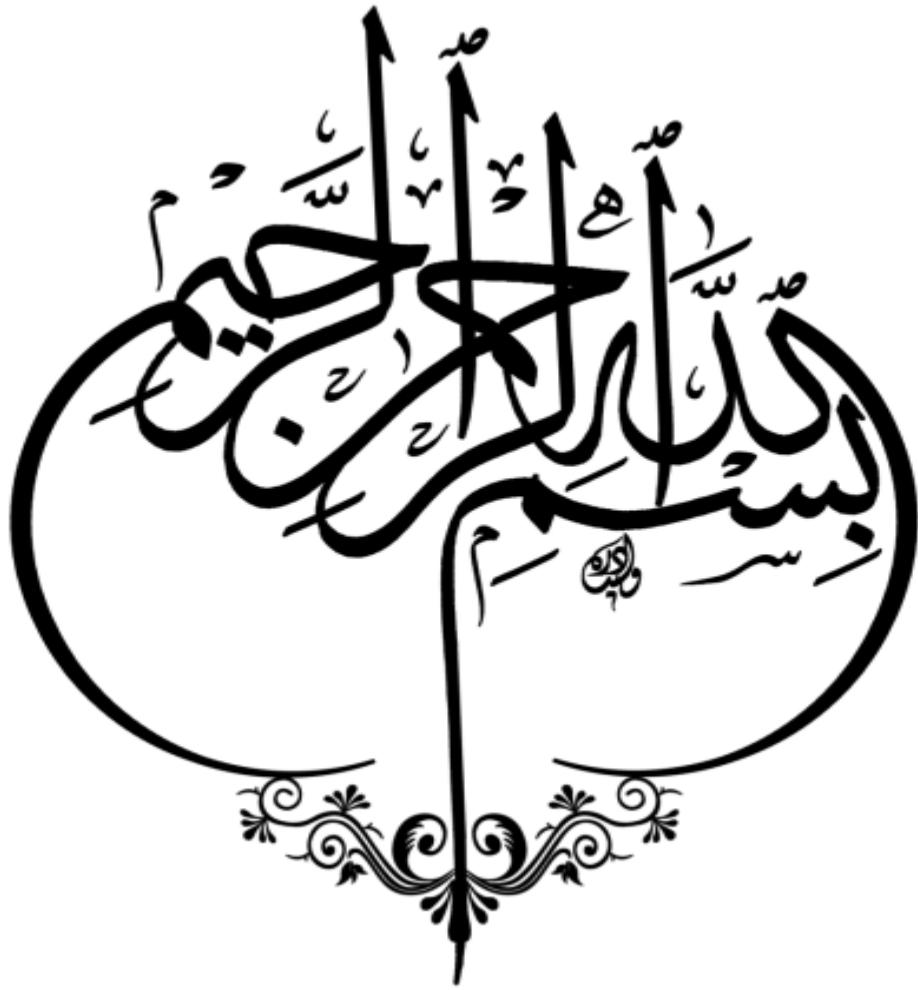
إعداد الطلبة

- أوجاني نعيمة
- بن شعيب معروف

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
بلبليلية فتيحة نور الهدى	محاضر . أ.	رئيسا
جديد عابد	محاضر . أ.	مشرفا ومقررا
مداح خالدية	محاضر . أ.	مناقشا

السنة الجامعية: 1444.1445هـ / 2023.2024م



﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة: الآية (11)

سيرة وتفتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على من بكتي على أمتي المبعوث إلى أم القرى.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام، والشكر كل الشكر والامتنان للأهل والاحبة الكرام.

تقديرا منا وعرفانا إلى المشرف الأستاذ الدكتور جدير عابد لما قدمه من إرشادات وتوجيهات ساهمت في انجاز هذا البحث.

إلى كل من ساندنا بشكل أو بآخر ولو بالكلمة الطيبة، أترككم باقي و سعيكم مشكور. إلى محبي القضية الغيورين على و ينهم من يحملون فلسطين في القلب جعلكم الله من المصلين في المسجد الأقصى.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على التوفيق والسداد، ها انا اليوم أقف أمام هدف تحقق وجهد أشمر، وغاية أدركتها .

نلتها وعانقت النجاح، لم يكن المسار سهلا ولكن...وصلت .

أهدي بكل حب مذكرة تخزني في ذا عمي الأول في تلك الجميلة النقية نبض القلب وبهجة الأيام في والدي .

في سندي ومسندي والدي العزيز، وفي موضع الأمان إخوتي وأخواتي و متم سالمين .

في الصحبة الجميلة كل باسمه ومقامه، في رفيقة الدرب "خلوة"

في شرفاء الأمة الإسلامية المدافعين عن القضية .

ولكل محبي العلم أهدي هذا العمل .

نعيمه

إهداء

لي من زرعت في نفسي حب العلم والمعرفة، لي من سهرت، وابتت، والديتي العزيزة، ولي روح والدي الغالي، رحمه الله، الذي كان لي دأماً قدوة ومصدر إلهام

لي زوجتي الحبيبة، التي كانت دأماً سندي ووعمي في كل خطوة، ولي البراعم، أماني وأرناس، خالدية هبة الرحمان بكن تكتمل سعواتي

لي إخوتي وزوجاتهم، الذين لم يخلوا علي بالدعم والمساندة

لي زميلتي أوجاني نعيمة، التي كانت دأماً داعمة لي ولها الفضل الكبير في اتمام المذكرة

لي زملائي في العمل بمدرسة الحماية المدنية، شيخاوي صليحة، لحسن فاطيمة، شكراً لكم على دعمكم وتشجيعكم

لي رفقاء الدرب وأصدقائي الأعزاء، على رأسهم برواد سنوسي، وجليد أسامة، عبد الجليل، شكراً لكم على كل

لحظة من الدعم والصدقة

لكم جميعاً، أهدي هذا البحث.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى التعرف على كيفية تغطية الصحافة الدولية لمعركة طوفان الأقصى. لتحقيق هذا طرحنا الإشكال التالي: كيف غطت الصحافة الدولية معركة طوفان الأقصى؟. واعتمدنا على منهج تحليل الخطاب، من خلال تحليل الخطاب الإعلامي في الصحف الدولية المتطرق إليها في معرض الصحافة الذي تبثه قناة الجزيرة الفضائية يوميا. وقد بلغ حجم العينة 21 فيديو مختارا وفق العينة القصدية، كما تم الاعتماد على الملاحظة كأداة رئيسية. توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

تتم الصحافة الدولية بقضايا الرأي العام، ومعركة طوفان الأقصى من بينها. وتغطي الصحف الدولية الأحداث بالاعتماد على المراسلين الصحفيين والمصادر الرسمية. كما تنقل الأخبار وفق ما يتمشى مع سياسة واتجاه الصحيفة. منهم من لا تلتزم بأخلاقيات المهنة.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الدولية ، التغطية الصحفية، معركة ، طوفان الأقصى.

Study Summary:

This study aims primarily to explore how international journalism covered the Battle of Al-Aqsa Flood. To achieve this, we posed the following question: How did international journalism cover the Battle of Al-Aqsa Flood? We adopted a discourse analysis approach by examining the media discourse in international newspapers featured in the press review broadcast daily by Al Jazeera satellite channel. The sample consisted of 21 selected videos based on purposive sampling, supplemented by direct observation as a primary tool. The study yielded the following main findings:

International journalism is concerned with public opinion issues, including the Battle of Al-Aqsa Flood. It covers events relying on journalistic correspondents and official sources, conveying news in alignment with the newspaper's policies and direction, although some do not adhere to professional ethics.

Keywords:

International journalism, press coverage, battle, Al-Aqsa Flood.

قائمة المختصرات:

الكلمة	اختصارها
دون ترجمة	د.ت
دون بلد	د.م
دون تاريخ	د.ت
دون طبعة	د.ط
ترجمة	تر

تنويه:

نعتذر عن إدراج لفظة إسرائيل في الدراسة، ذلك كان ضمن تطبيق

الموضوعية، كما ننوه أننا لا نعتف بالكيان الصهيوني الغاشم.

* فلسطين حرة من النهر إلى البحر.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

كلمة شكر وتقدير

إهداء

ملخص

فهرس المحتويات

مقدمة: ب

الإشكالية: 7

تساؤلات فرعية 8

الفرضيات: 8

أهمية الدراسة: 9

أهداف الدراسة : 9

أسباب اختيار الموضوع: 9

المنهج المتبع: 10

عينة البحث: 10

أدوات الدراسة 11

مصطلحات الدراسة: 11

الدراسات السابقة: 13

الخلفية النظرية للدراسة : 13

الفصل الأول: القضية الفلسطينية ومستجداتها

المبحث الاول: بدايات القضية الفلسطينية 16

المطلب الاول : ممهّدات الاحتلال الصهيوني 16

المطلب الثاني: المواجهات الصهيونية على الاراضي الفلسطينية .	19.....
المبحث الثاني: الحركات التحررية الجهادية والعمل السياسي الفلسطيني.	22.....
المطلب الأول: الحركات التحررية الجهادية الفلسطينية.	22.....
المطلب الثاني: العمل السياسي الفلسطيني.	25.....
المبحث الثالث: مستجدات القضية الفلسطينية.	27.....
المطلب الأول: حماس وتجهيزاتها لطوفان الأقصى.	27.....
المطلب الثاني : انتهاكات ومجازر الاحتلال الصهيوني في غزة.	32.....
خلاصة:	35.....

الفصل الثاني: التغطية الصحفية الدولية والاعلام الحربي العسكري

المبحث الأول: الصحافة الدولية.	38.....
المطلب الأول: عن الصحافة الدولية (المفهوم . الخصائص . مميزات . مبادئ . أهمية)	38.....
المطلب الثاني: نماذج عن الصحف الدولية.	41.....
المبحث الثاني: التغطية الإخبارية والإعلام الحربي العسكري.	44.....
المطلب الأول: التغطية الإخبارية.	44.....
المبحث الثالث: معرض الصحافة لقناة الجزيرة.	47.....
المطلب الأول: قناة الجزيرة الفضائية.	47.....
المطلب الثاني: فنية معرض الصحافة.	51.....
خلاصة:	52.....

الفصل الثالث: التحليل الخطابي الاعلامي في الصحف الدولية

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:	119.....
النتائج العامة للدراسة:	119.....

120.....الاقتراحات والتوصيات:

122.....خاتمة:

133.....ملخص الدراسة:

مقدمة

مقدمة:

يمثل الإعلام محرك ديناميكي للنظام العالمي، فهو يعمل وفق مبدأ التأثير والتأثر بمختلف الأنظمة على أنواعها السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية وحتى الثقافية، وهذا راجع إلى شمولية نطاق المواضيع والأخبار التي يعمل على تحريرها ونشرها، ومن بين ما يهتم الإعلام بتتبعه ونقله الأوضاع والاضطرابات على الصعيد الدولي وتوفير منصة نقاش وتفاعل حول القضايا المهمة، كما ينفرد الإعلام بالكفاءة العالية والقدرة الفعالة على توجيه الرأي العام والتحكم فيه، وبالتالي يؤدي دوراً أساسياً في التأثير على القرارات السياسية والاجتماعية، وتعزيز الشفافية والديمقراطية، الأمر الذي يجعل منه سلطة رابعة بعد السلطة التنفيذية، التشريعية والقضائية وصمام تقويم لها. ذلك لم ولن يدرك إلا باعتماد هذا الأخير على مختلف الوسائل الإعلامية من أهمها الصحافة.

فالصحافة وسيلة إعلامية تقوم بجمع ونقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور. تعتمد على مجموعة متنوعة من الوسائل مثل الصحف والمجلات والتلفزيون والراديو والإنترنت. تتميز الصحافة بالمهنية والموضوعية في تقديم الأحداث والتحليلات، وتسعى إلى توفير معلومات دقيقة وشاملة للجمهور. كما تعتبر أداة هامة في توجيه وتشكيل الرأي العام حول القضايا خاصة المركزية منها، وللصحافة أهمية كبيرة في المجال الدولي من خلال أنها معبرة حقيقية عن الإعلام الدولي بأنواعه.

من بين أجناس أنواع الصحافة التي من شأنها تغطية الأحداث والمواضيع والمسائل المحورية الهامة بمهنية عالية الصحافة الدولية، وهي تلك التي تتخطى الحدود الوطنية وتخطب اهتمامات القارئ الدولي، إضافة إلى حرصها على تتبع ونقل جل الأحداث وبالخصوص ذات الطابع العالمي منها، ولا تقتصر على القضايا المحلية ذات النزعة الضيقة، تعنى هذه الأخيرة بالتوثيق الصحافي بالدرجة الأولى في مختلف المسائل والموضوعات التي تصب في نطاق اهتمام جمهورها الواسع.

وفي إطار عمل الصحافة الدولية تعد القضية الفلسطينية من ضمن اهتماماتها بحيث شكلت مسألة دولية تطورت مع الوقت لتحرك الرأي العام في كل مرحلة من مراحلها، لأنها تحمل تداعيات دينية، تاريخية وسياسية عميقة، فبقيت واحدة من أكثر القضايا تعقيداً وحساسية في العالم.

إن المستجدات الفلسطينية الأخيرة المتمثلة في حرب غزة التي أسفرت عن عملية طوفان الأقصى المنظمة من طرف حركة حماس والمطبعة في السابع من أكتوبر كرد على الاحتلال الصهيوني وانتهاكاته المتوالية في القطاع لاسيما بعد التعدي على مقدسات الدين وحرمة المسجد الأقصى بهدف حسم السيادة عليه. كانت هذه الأخيرة

ضربة قوية للكيان الصهيوني أصابت الأسطورة الأمنية العسكرية التي لا تهزم، لاقت الأحداث اهتمام كبير وتداولاً واسع النطاق في المواقع ومن طرف النشطاء خصوصاً بعد تصريحات الناطق الرسمي لكثائب عز الدين القسام " أبو عبدة" والمقاطع المصورة لتنفيذ العملية واستهداف حماس للجنود والآليات العسكرية، هذا ما دفع بالصحافة الدولية لتغطية الحدث أولاً بأول وتقديم تحليلات سياسية وعسكرية من شأنها توضيح صورة الهجوم وتقريبها للجمهور.

وبعد العمليات العسكرية الصهيونية في القطاع التي طبقت كنوع من الانتقام الذي تحول إلى حرب دموية استخدمت فيها كل الطرق الممجية وأنواع العقاب ضد المدنيين، مع انتهاك الاحتلال للقوانين والمواثيق الدولية والانسانية على مرأى العالم، ما حرك الرأي العام وأثار غضبه. فالصحافة الدولية بطبيعة دورها غطت مستجدات حرب غزة منذ بداية الهجوم ولا تزال تعمل على نقلها وتحليلها بطرق صحفية ذات كفاءة. وقناة الجزيرة الفضائية تلخص لنا ما تناوله الصحف الدولية باستمرار عن مستجدات حرب غزة باعتمادها على فنية معرض الصحافة التي من شأنها عرض أهم ما جاء في الصحف الدولية بشكل فني ووفق زاوية خاصة.

وعليه تأتي هذه الدراسة لاستقصاء كيفية تغطية الصحافة الدولية لمعركة طوفان الأقصى ومستجدات الحرب على غزة، وتوضيح دورها في تكوين مواقف عامة حول القضية الفلسطينية، كما يهدف البحث إلى معرفة فاعلية التغطية الصحفية الدولية على تشكيل الرأي العام وتوجيهه، وتأثيراتها السياسية. فاعتمدنا على خطة بحث تضعنا قبال تحقيق أهداف الدراسة والتي تم تقسيمها إلى ثلاث جوانب، الجانب الأول كان عبارة عن اطار منهجي للدراسة تضمن إشكالية الدراسة بدءاً بتحديد المشكلة، وصياغة التساؤلات وعرض فرضيات للدراسة اضافة إلى كل الإجراءات المنهجية.

أما الجانب النظري قسمناه إلى فصلين، جاء الفصل الأول تحت عنوان القضية الفلسطينية ومستجداتها، تناول ثلاث مباحث، خصص الأول للحديث عن بدايات القضية الفلسطينية، جاء فيه مميزات الاحتلال الصهيوني والمواجهات الصهيونية على الأراضي الفلسطينية، أما المبحث الثاني قسم إلى مطلبين تطرقنا فيهما إلى الحركات التحررية العسكرية والعمل السياسي الفلسطيني، آخر مبحث اهتم بمستجدات القضية الفلسطينية ببحث جزء إلى مطلبين جاء في الأول التعريف بحماس وتجهيزاتها لطوفان الأقصى، أما الآخر ألم بانتهاكات ومجازر الاحتلال الصهيوني في غزة.

الفصل الثاني من الجانب النظري عنون ب التغطية الصحفية الدولية والاعلام الحربي العسكري، انقسم إلى ثلاث مباحث حدد الأول للصحافة الدولية وأدرجنا فيه مطلبين، الأول تناول مفهوم، خصائص، مميزات ومبادئ

الصحافة الدولية أما الثاني عرضنا فيه نماذج عن صحف دولية. أدرجت التغطية الصحفية الدولية والاعلام الحربي العسكري ضمن المبحث الثاني وقسمت على مطلبين. ختاماً المطلب الثالث ضم قناة الجزيرة كمطلب أول، أما الثاني أتى تحت عنوان فنية معرض الصحافة.

في ما يخص الجانب التطبيقي فإنه موسوم بتحليل الخطاب في الصحف الدولية، قمنا فيه بتحليل مجموعة من الفيديوهات من معرض الصحافة الذي تبثه قناة الجزيرة الإخبارية اختيرت هذه الأعداد وفق العينة القصدية، تم التحليل باستخدام منهج تحليل الخطاب، واعتمدنا على الملاحظة كأداة رئيسية إلى جانب أدوات تحليل الخطاب الإعلامي.

انتهت الدراسة بعرض النتائج المتوصل إليها وتقديم توصيات.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي:

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. عينة البحث
8. أدوات الدراسة
9. حدود الدراسة الزمنية والمكانية
10. مصطلحات الدراسة
11. الدراسات السابقة
12. الخلفية النظرية

الإشكالية:

كانت ولا تزال القضية الفلسطينية من أكثر القضايا تعقيدا وحادثة في الساحة الدولية وذلك لما شهدته هذه الارض المحتلة من حروب منذ 1948 عندما اعلن الكيان الصهيوني عن اقامته وطن قومي يهودي بعد تمهيد الاحتلال البريطاني لذلك تطبيقا لوعده بلفور الذي تبع قرار التقسيم المصريح به من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة الأمريكية، هذا ما أثار غضب الشعب الفلسطيني فحاول الرد على القرار التعسفي بهجمات شعبية متفرقة في مختلف الأرياف والقرى، سرعان ما حول الكيان هذه الانتفاضات الى مجازر مستخدما فيها كل طرق القمع والابادة بداية بتهجير الفلسطينيين قسرا وأسرهم سعيا إلى طمس هويتهم، وهذا ما دفع إلى تشكيل مقاومات تعمل على التحرر من الكيان الغاشم وبالرغم من قلة إمكانات وعتاد المقاومة إلا أنها تمكنت في كثير من العمليات بإلحاق الضرر في صفوف الاحتلال، وكان رد هذا الأخير تفكيك المجموعات الجهادية وقتل رؤسائهم ونفي الآخرين، إلا أن هذه المجموعات كانت أقوى مما ضنه الاحتلال لتقدر على إعادة تشكيل فرق نضالية بأفكار جهادية جديدة ولعل من أبرزها حركة حماس والجهاد الاسلامي وغيرها.

إن الأحداث التي مرت بها فلسطين في ظل الاحتلال كان لابد من نشرها لتبيين الحقائق للعالم بأكمله مستخدمة في ذلك الصحف الفلسطينية والعربية على حد سواء والتي لم تدم طويلا تاركة فراغا في الضفة الغربية وقطاع غزة، هذا ما استغله الاحتلال الصهيوني بإصدار صحيفة اليوم محاولا تضليل الحقائق وتزييفها وفقا لما يخدم مصالحه، وكذا تقييد الصحافة الفلسطينية بقوانين صارمة تعيق عملها، ما جعل القضية الفلسطينية تواجه تهميشا إعلاميا على النطاقين العربي والدولي.

كانت فلسطين كغيرها من البلدان المستعمرة تسعى للتحرر بشتى الطرق السياسية منها والعسكرية، برزت الأولى في تأسيس التنظيمات والهيئات التي تدافع سياسيا عن حقوق الشعب الفلسطيني لعل من أبرزها منظمة التحرير الوطنية، أما بخصوص العمل العسكري ندرج حركة فتح كمثال على الحركات التحررية المسلحة من بين الكثير أمثالها، فعملت الفرق النضالية في كل مرة على تفجير هجمات ضد الكيان الغاصب أهمها الانتفاضة المباركة التي تزامنت وإنشاء حركة حماس 1987م برزت خاصة عندما قامت بتنفيذ عمليات فدائية متعددة نذكر منها عملية كمال عدوان في 1978م، توالى هذه العمليات بين الفترة والاخرى، وكانت المقاومة في كل مرة توسع نطاقها وتجدد أساليبها وفقا لما يتطلبه الوضع وكذا تطور من أسلحتها.

وفي نطاق العمليات التحررية قامت المقاومة الفلسطينية بالتخطيط لمعركة جديدة سميت بطوفان الأقصى متبعة فيها طرق نضالية جديدة مراعية في ذلك الجانب العسكري والنفسي الذي من خلاله حركت الرأي العام بداية من استخدامها للإعلام الحربي هذا ما جعل الشعب يساند المقاومة باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي لنقل الأحداث باعتبارها أكثر الوسائل تأثيرا لكونها تستخدم من طرف جميع شرائح المجتمع لتشكيل بذلك صحافة المواطن، وهذه الهجومات كانت فريدة من نوعها لأنها تركت أثرا بالغا في الشعوب الأخرى لتعبير هاته الاخيرة بمظاهرات تدعم فيها القضية وتندد بالجرائم الشنيعة التي ارتكبتها الاحتلال أثناء هذه الحرب منتهكا القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف لاستخدامه للأسلحة المحرمة دوليا، ولعل أكثر ما جعل من هذه المعركة محل اهتمام العالم هو قوة الاعلام العسكري الذي نقل تطورات هذه الأخيرة باحترافية وتأثيرات الناطق الرسمي لحركة حماس، هذا ما دفع بالصحافة الدولية أن تضع على عاتقها تغطية أحداث طوفان الأقصى كونه اصبح قضية رأي عام وهذا ما كانت قناة الجزيرة الفضائية أول السباقين إليه من خلال برنامجها اليومي - معرض الصحافة- الذي عرض ما تطرقت إليه الصحف الدولية عامة فيما يخص معركة طوفان الأقصى، وعليه نستهل في دراستنا هذه بطرح الإشكال التالي:

كيف غطت الصحافة الدولية معركة طوفان الأقصى 2023 / 2024 ؟.

وتنبثق عن الإشكال المطروح بعض التساؤلات الفرعية نذكرها:

التساؤلات الفرعية:

- كيف نقلت الصحافة الدولية أحداث ومجريات طوفان الأقصى ؟.
- كيف اهتمت الصحافة الدولية بقضايا الرأي العام عامه وطوفان الأقصى خاصة ؟.
- على ماذا اعتمدت الصحافة الدولية في تغطية أحداث طوفان الأقصى ؟.

الفرضيات:

- يتناول معرض الصحافة أحداث ومجريات طوفان الأقصى على شكل عناوين رئيسية وملخصات تتضمن ما نشرته صحف دولية.
- تلقى قضية طوفان الأقصى بما أنها تشكل قضية رأي عام اهتماما كبيرا من طرف الصحافة الدولية.

- تعتمد الصحافة الدولية في تغطيتها لأحداث معركة طوفان الأقصى على المراسلين الصحفيين من قلب الحدث والمصادر الرسمية من حكومات ومنظمات دولية.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية دراستنا هاته في أهمية الموضوع بحد ذاته وهو التغطية الإعلامية لمعركة طوفان الأقصى والتي تجسدت في:
 - عدم وجود الدراسات التي تناولت التغطية الصحفية لمعركة طوفان الأقصى و بهذا أهمية هذه الدراسة تكمن في جديتها.
 - تمتلك هذه الدراسة أهمية خاصة كونها تزامنت مع الظروف الاستثنائية التي تمر بها القضية الفلسطينية تقلب الرأي العام لصالحها في ظل ما يثار من وقفات احتجاجية تنديدية لجرائم الاحتلال.
 - الكشف عن كيفية تقديم قضايا الرأي العام كمعركة طوفان الأقصى في الصحافة الدولية.
 - مساعدة الباحثين في مجال الإعلام والصحافة بالإجابة على تساؤلاتهم العلمية من خلال الدراسة تحليلية المقدمة لتناول الصحف الدولية لمعركة طوفان الأقصى.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على كيفية معالجة الصحف الدولية للقضية الفلسطينية عامة ومعركة طوفان الأقصى خاصة.
- تحليل أسباب اهتمام الصحف الدولية بمجريات معركة طوفان الأقصى.
- معرفة قدرة الصحافة الدولية على تغطية مختلف تطورات حرب 7 أكتوبر 2023 في غزة.

أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية وهي:

● الأسباب الموضوعية:

- صب موضوع الدراسة في تخصصنا.
- حداثة الموضوع وعدم توفر الدراسات حوله.
- تحليل كيفية تناول الصحافة الدولية لمعركة طوفان الأقصى.

• الأسباب الذاتية:

- البعد الديني والعقائدي الذي يربطنا بالقضية الفلسطينية.
- الميول والاهتمام بمجال الصحافة وتناولاتها.
- الاهتمام بقضايا الانسانية وقضايا الرأي العام.

المنهج المتبع:

يعتبر المنهج ضروري للبحث العلمي، فهو يساعد الباحث في ضبط أبعاده، مساعي، أسئلة وفروض البحث، ومن المتعارف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه، وبهذا نرى أن المنهج المناسب لدراستنا هو منهج تحليل الخطاب.

المنهج تحليل الخطاب:

يعد تحليل الخطاب مدخلا منهجيا متكاملا تندرج تحته عديد من الأدوات المنهجية تتيح إمكانية الوصف والتفسير واستخلاص الدلالات المختلفة للمادة التي يتم تحليلها، فيمكن للباحث استخدام أكثر من أداة في التحليل بحيث ينفذ إلى عمق الخطاب¹.

عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث لدينا في حصص برنامج معرض الصحافة الذي تبثه قناة الجزيرة يوميا، وقد اخترنا أعدادا محددة من البرنامج لدراستها وتحليلها وذلك باستخدامنا للعينة القصدية، كما اعتمدنا على أداتي الملاحظة وتحليل المضمون، تمت دراستنا في المجال الزمني الممتد من شهر فيفري إلى شهر أفريل 2024.

العينة القصدية:

تستخدم العينة القصدية للحصول على معلومات من شريحة محددة قادرة على توفير المعلومات، إما بسبب موقعهم، أو لأن بعض المعايير التي وضعها الباحث تتوفر فيهم. حيث يتم اختيار وحدات العينة بناء على خبرات الباحث في الموضوع الذي يدرس².

¹ بركات عبد العزيز ، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومربرات التطبيق، دار الكتاب للحديث، القاهرة، د.ط، 2012، ص304.
² خليفي رزقي. شيقارة هجيرة، منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية، معارف مجلة علمية دولية محكمة، جامعة البويرة، العدد23، ديسمبر 2017، ص7.

وهي العينة التي يتم اختيار وحداتها وفق وجهة نظر الباحث لاعتقاده من أنها تعطي نتائج مرضية¹

أدوات الدراسة:

• الملاحظة:

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات، ذلك لأنها تسهم اسهاما كبيرا في البحث الوصفي، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بالفحص المباشر².

وقد عرفها البعض على أنها توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر³.

مصطلحات الدراسة:

1. تغطية :

التغطية لغة:

من غطى يغطي غط تغطية الشيء واره وعكسه كشفه.

أما كلمة التغطية كما جاءت في معجم الصحاح مصدر الفعل غطى بمعنى حاول تغطية الحقيقة أي سترها، وحضر الصحفي لتغطية أشغال المؤتمر بمعنى نقل أخباره ونتائجه وأعماله ونشرها.

اصطلاحا: نشاط مزدوج أو مضاعف يتضمن جمع وكتابة الأخبار⁴.

اجرائيا: نشاط يتم من خلاله الاحاطة بكل جوانب حدث ما او قضية ما يتم من خلال جمع المعلومات وصياغتها بما يتناسب والوسيلة.

¹البلداوي عبد الحميد عبد الحميد، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص72.

² بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، ط1، 1973، ص342.

²بجوش عمار، الذنبيات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون. الجزائر، ط4، 2007، ص82.

⁴الحمداوي بشرى حسن، التغطية الصحفية الاستقصائية تحقيقات عابرة للحدود، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن. عمان، ط1، 2012، ص1411.

2. الصحافة الدولية:

لغة: يرجع أصل مصطلح الصحافة الدولية لغويا إلى ترجمة المصطلح الانجليزي (international press)، وهو المعنى نفسه الذي يطلقه الباحثين على الصحافة الدولية بلفظة الطبعات الدولية internatoinal editoins.

اصطلاحا: تعرف بأنها الصحافة التي توجه إلى جماهير القراء في دولة أخرى خارج حدود الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، ومن ثم تراعي اهتمامات ولغة هذا القارئ الذي تتوجه إليه خارج الحدود¹. اجرائيا: هي الصحف التي تعبر حدود الدولة الصادرة فيها قصد توجيهها إلى جمهور تركز على اهتماماته وخصائصه بحيث تصدر بلغة عامة أو بلغات متعددة .

3. معركة:

لغة: المعركة والمعركة بفتح الراء وضمها موضع القتال الذي يعتركون فيه اذا التقوا والجمع معارك. قال ابن الكثير: المعركة المعترك موضع القتال². اجرائيا: هي المواجهة بين طرفين في مكان ما، وهي أحد أساليب الحرب ترجع بالخسائر المادية والبشرية.

4. طوفان الأقصى:

طوفان: الماء الذي يغشى كل مكان، وقيل: المطر الغالب الذي يغرق من كثرته، وقيل: الطوفان الموت العظيم³. طوفان الاقصى اصطلاحا: هجوم شنته حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في السابع من أكتوبر 2023 استهدف مواقع للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة⁴. طوفان الأقصى إجرائيا: هو عملية من العمليات الجهادية في فلسطين . غزة . قامت بها حركة حماس في السابع من أكتوبر 2023، عبارة عن معركة خلفت آثار كبيرة.

¹ الزناتي خلف الله سمر، الصحافة الإلكترونية الدولية والأزمات الدبلوماسية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2022، ص60.59 .

² ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط. محققة، ص 2911.

³ ابن منظور، مرجع سابق، ص 2723.

⁴ سلسلة تقدير موقف، عملية طوفان الأقصى :انخيار الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه غزة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،

قطر، د.ط، 2023، ص56.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات سابقة تتشابه وموضوعنا لأن دراستنا جديدة ومن أولى الدراسات التي تضمنت التغطية الصحفية لمعركة طوفان الأقصى. ولكن على سبيل الاستئناس ذكرنا الدراسة أسفله كونها تحدثت عن القضية الفلسطينية.

دراسة من اعداد الطالبة بهية ملوك تحت عنوان القضية الفلسطينية من خلال جريدة الفتح المصرية 1936.1939 مذكرة تحضيرية لنيل شهادة الماجستير تخصص تاريخ حديث ومعاصر جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله قسم التاريخ 2016/2017، طرحت الباحثة الإشكال على النحو التالي: كيف اهتمت جريدة الفتح المصرية بقضية فلسطين في فترة ثورتها الكبرى سنة 1936.1939؟.

الدراسة بدون فرضيات، اعتمدت الطالبة على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي والتي خلصت بالتوصل إلى نتائج وهي أن ثورة فلسطين الكبرى أكثر ما جذب اهتمام الفتح بحيث كتبت عنها بأسهاب، وعبرت هذه الجريدة عن رأيها موضحة موقفها ومدافعة عن هذه الثورة، توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في كون كلاهما يدرسان القضية الفلسطينية ولكن في مرحلتين مختلفتين، وكذلك ركزت الدراسة على كيفية تناول جريدة الفتح للقضية وموقفها وفي الجانب الآخر دراستنا هي أيضا ركزت على ذلك مع تحليله، وكذلك حصل التشابه في اختيار العينة القصدية وحتى طبيعة الدراسة، رغم تعدد أوجه التشابه بين الدراستين إلا أنهما اختلفتا في مجتمع البحث والأداة المعتمدة. تم الاستفادة من الدراسة في معرفة كيفية تحديد اتجاهات الصحف نحو قضية ما.

الخلفية النظرية للدراسة :

إن دراستنا هاته تتوافق ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام التي تنطبق فروضها على ما تم الالمام به. نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام: هي نظرية بيئية تنظر الى المجتمع باعتباره مركبا تسود بين اجزاء ارتباطات، ومن ثم تحاول تفسير هذه الارتباطات والعلاقات¹.

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة فروض من بينها اعتماد الفرد على وسائل الإعلام لإشباع رغباته²، وكذلك تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة الاعتماد على وسائل الاتصال، فكلما زادت التغيرات

¹مكاوي حسن عماد، حسن السيد ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998، ص314.

²خليفة عمار، تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في فضاءات الإعلام الجديد، مجلة بحوث ودراسات الميديا الجديدة، المسيلة، الجزائر، العدد03، المجلد03، 2022، ص44.

والأزمات في المجتمع زادت حاجة الفرد للمعلومات¹. كما أن خصائص الجمهور الديمغرافية من أسباب التأثير في نسبة الاعتماد على وسائل الإعلام.²

يمكن تطبيق فروض النظرية على دراستنا الموسومة بتغطية الصحافة الدولية لمعركة طوفان الأقصى، حيث أن الفرد أو الجمهور يعتمد بضرورة الحال على وسائل الإعلام من أجل إشباع حاجاته والتي تتمثل في تفصي الحقائق والإلمام بالمستجدات والمعلومات، وقضية طوفان الأقصى تشكل حالة اللإستقرار في المجتمع وقضية رأي عام، جعلت من الفرد يعتمد وبكثرة على وسائل الإعلام وخاصة تلك الموثوقة منها كالصحافة الدولية التي تمثل متغير في دراستنا، ذلك من أجل تلقي المعلومات، وفهم الأحداث والاطلاع على المستجدات. فحرب غزة بما أنها تمس الجانب الديني للمسلمين والجانب الإنساني بصفة عامة، وتلامس حتى الجوانب الأخرى كالسياسية منها فهي أصبحت محل اهتمام الأفراد في العالم ولا يمكن لهم الإلمام بكل التغيرات بأن الحرب إلا بالاعتماد على وسائل الإعلام، والصحافة الدولية من بينها.

الاعتماد على وسائل الإعلام يكون وفق محددات يضعها الفرد وتمكنه من تلبية حاجياته من خلال هذه الوسائل الإعلامية، واتكال الفرد عليها يتأثر بتغير الأوضاع في المجتمع، وحتى بتغيير اهتمامات هذا الأخير.

¹مكاوي حسن عماد، مرجع سابق، ص315

²الحاج كمال، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، د.ط، 2020، ص 146.

الفصل الأول

القضية الفلسطينية ومستجداتها

إن بوادر ظهور القضية الفلسطينية لم تأتي من العدم، إذ أن هناك عوامل ومهدات لبدايات الاحتلال الصهيوني منها الفكرية والسياسية، مكنت هذه الظروف الكيان الصهيوني من اغتصاب أرض فلسطين التي دافع عنها شعبها بحركات تحررية من منظمات جهادية في البداية بحيث شهدت عدة معارك وحروب ولا تزال في كل مرة تتجدد وبطرق أكثر همجية، كما تم إلحاق العمل السياسي إلى جانب العسكري من أجل التحرر، ومن بين أكبر العمليات العسكرية عملية طوفان الأقصى الذي قامت بتنفيذها حركة حماس نتج عنها حرب لا تزال قائمة، ارتكب فيها مجازر انتهك بها قرارات مجلس الأمن وقوانين حقوق الإنسان هذا ما سيتم التطرق إليه في ما يلي:

المبحث الأول: بدايات القضية الفلسطينية

المطلب الأول: مهدات الاحتلال الصهيوني

1. مهدات الاحتلال الصهيوني:

1. الصهيونية:

حركة يهودية سياسية تعمل منذ القدم على تحقيق آمال اليهود وتطلعاتهم في إعادة مملكة داوود، وقد أكدت دائرة المعارف البريطانية هذا المفهوم فذكرت أن الفكر الصهيوني وجد من أجل توحيد اليهود ولم شملهم وذلك بعد اقناعهم بالعودة إلى فلسطين أرض الميعاد بهدف انشاء وطن قومي لليهود¹. الصهيونية حركة يهودية عنصرية، تعمل على ايجاد دولة لشتات لليهود في العالم واعطائهم صفة القومية أو تحقيق دولة يهودية².

لقد سبقت الصهيونية بمعناها المذكور حركة يهودية ترمي إلى توطين اليهود المشتتين في الدنيا بمكان واحد، وقد أذكت الاضطهادات التي نزلت باليهود في روسيا وبولندا هذه الرغبة التي بلغت الذروة على أثر المذابح الروسية سنة 1882 مما حفز أحد زعمائها ((بينسكر)) إلى تأليف كتاب ((التحرير الذاتي)) قال فيه: "إن العالم يحتقر اليهود لأنهم ليسوا أمة و لأنهم أجنب في كل بلد يعيشون فيه، والعلاج لهذا الداء المستعصي هو إيجاد قومية يهودية لشعب يعيش في أرض الوطن"، ثم تألفت جمعية عشاق صهيون غايتها الحث على إحياء اللغة العبرية و الدعوة للهجرة إلى فلسطين واستعمار أراضيها.

¹ الجندي يحيى علي يحيى، تحدي الحركة الصهيونية للقوى العربية والاسلامية، دار نمير، دمشق، د.ط، د.ت، ص 20، 21.

² بن موسى محمد، دور الحركة الصهيونية في قيام الكيان الصهيوني بفلسطين 1917_1948، مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة، الجزائر_بوزريعة، مجلة قضايا تاريخية، العدد 17، 2022، ص 3.

اقترح مؤسس الحركة الصهيونية ((تيودور هرتز)) تأسيس وكالة يهودية للتنظيم والمفاوضات السياسية وشركة تتولى الشؤون الاقتصادية والمالية للحركة، وعقد المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بال في سويسرا، فرسم للحركة برنامجها موصيا بأن تكون فلسطين التي سماها أرض إسرائيل مركز الدولة الإسرائيلية¹.

ونشبت الحرب العالمية الأولى، وقدم الزعيم الصهيوني هربرت صموئيل إلى أعضاء الحكومة البريطانية والنواب مذكرة عرض فيها مشروعاً لتأسيس دولة يهودية في فلسطين تحت إشراف بريطانيا بأوي إليها ثلاثة ملايين أو أربعة ملايين يهودي من المنتشرين في أوروبا².

2. الحرب العالمية الأولى واتفاقية سايكس بيكو:

اشتد التنافس الاستعماري الأوروبي نهاية القرن التاسع عشر لوراثة الإمبراطورية العثمانية وقد بلغ هذا التنافس بين القوى الكبرى ذروته عشية الحرب العالمية الأولى 1914-1918، وكانت فلسطين وسط هذا الصراع فوجداً فيها مكاناً ملائماً لبسط نفوذهما عاد ذلك إلى أهمية موقعها الجغرافي في الوطن العربي (كونها بوابة تربط بين قارتين مما يساعد كليهما على حماية مصالحه، هذا ما وجد ترجمته في بعض الاتفاقيات لعل أهمها اتفاقية (سايكس - بيكو)، بحيث كان من ضمن مناطق نفوذ بريطانيا مينائي حيفا وعكا.

وهكذا التقت المصالح الاستعمارية الأوروبية على انتزاع فلسطين من الوطن العربي مع المصالح الصهيونية بإقامة وطن قومي لليهود، بل إن قادة أوروبا عرضوا إقامة وطن لهم في فلسطين، وعلى الأخص من جانب فرنسا وبريطانيا للتخلص من مشكلة اليهود في أوروبا، وتحقيق مكاسب استعمارية من الدولة الدخيلة التي ستقام في المنطقة العربية، فعمد قادة الصهيونية لإجراء مباحثات مع بريطانيا انطلاقاً من علاقتهما الاستراتيجية، وصلت ذروتها بتقديم مذكرة رسمية لوزارة الخارجية البريطانية تضمنت برنامج إدارة جديدة في فلسطين طلبت بالاعتراف باليهود في فلسطين كوحدة قومية واحدة، ومنحهم الاستقلال الذاتي في الشؤون الدينية والتعليمية، واعتبار اللغة العبرية لغة قومية في فلسطين³.

¹ زعتر أكرم، القضية الفلسطينية، دار المعارف، د.م، د.ط، 1955، ص 42

² المرجع نفسه، ص 44.

³ حسن المدلل وليد، عدنان عبد الرحمان أبو عامر، دراسات في القضية الفلسطينية، جامعة الامم للتعليم المفتوح، غزة. فلسطين، ط 2013، 1م، ص 59.

3. وعد بلفور والانتداب البريطاني:

إن تصريح بلفور يعتبر من وجهة نظر معينة هو أول صك رسمي تحصل عليه الحركة الصهيونية يعترف لها بشرعية اهدافها المعلنة وخاصة تهويد فلسطين، كان على شكل خطاب من وزير خارجية بريطانيا في تلك الفترة إلى اليهودي المعروف روتشايلد، وقد حرر هذا الخطاب في نوفمبر 1917¹.

وسارعت الحركة الصهيونية إلى نشر هذا الخطاب في إحدى صفحات جريدة cheonicle jewish ليوم 9 نوفمبر 1917م²، وأعلن عن مشروع الانتداب من قبل عصبة الأمم بتاريخ 6 جويلية 1921 وصادق عليه في 24 جويلية 1922، ووضع موضع التنفيذ في 29 سبتمبر 1922، وبالتالي اختيرت الحكومة البريطانية لتكون الدولة المنتدبة من قبل عصبة الأمم على أن تتحمل مسؤولية تهيئة الظروف السياسية والاقتصادية التي تتضمن تأسيس الوطن القومي اليهودي في أرض الميعاد، وعينت أول مندوب اليهودي هرت صموئيل (samuel Herbert)³، وقد عمل الانتداب البريطاني على إقامة دولة يهودية تحقيقاً لوعده بلفور وهذا ضمن عدة تسهيلات إذ عملت على السماح لليهود باغتصاب أراضي العرب، واستمرت الإدارة البريطانية على تهيئة فلسطين إدارياً، سياسياً، تشريعياً، واقتصادياً لقيام الوطن القومي اليهودي وكان العاملان الأساسيان لإقامته هما الهجرة والأرض⁴، فأصدرت قانون الهجرة وسمحت بدخول 16500 يهودي كل عام ما نتج عنها تحول ديمغرافي للسكان وتملك الأراضي، وسنت سلطات الاحتلال البريطاني بعض القوانين التي تبيح لليهود امتلاك الأموال غير المنقولة، وقانوناً آخر بنزع الملكية، وقد سنت مئات القوانين التي حدثت من نشاط العرب⁵.

¹ البرناوي سالم حسين عمر، القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا، ط1، 1999، ص 56.

² بلعوز العربي، تهويد فلسطين الأسطورة إلى التجسيد عوامل التحول وآلياته (1860-1948)، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد 13، العدد 02، 2021، ص 124.

³ Herbert samuel سياسي بريطاني يهودي صهيوني وأول مندوب سام بريطاني في فلسطين أول وزير يهودي بريطاني تبنى الفكرة الصهيونية عام 1914 : في عام 1915 قدم مذكرة للوزارة البريطانية حول امكانية انشاء دولة يهودية في فلسطين عن طريق تحويل فلسطين إلى محمية بريطانية، ساهم في اصدار وعد بلفور. ينظر: عبد الوهاب الكيلاني، الموسوعة السياسية، المؤسسة الحربية للدراسات والنشر، ج 3، د.ب، د.س، ص 645.

⁴ علواش ناجي، المقاومة العربية الفلسطينية 1917-1948م، دار الطليعة، بيروت، ط1، 1958، ص 4.

⁵ ياغي اسماعيل أحمد، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، دار المريخ للنشر، الرياض، ط1، 1983، ص 62. 63.

المطلب الثاني: المواجهات الصهيونية على الاراضي الفلسطينية .

1. الحروب العربية الصهيونية :

لقد بدأت المواجهة العربية الإسرائيلية فعلياً منذ أن قررت بريطانيا الانسحاب من فلسطين وإنهاء الانتداب وإحالة القضية الفلسطينية على الجمعية العامة للأمم المتحدة للفصل فيها.

الحرب العربية الاسرائيلية الاولي 1948-1949م :

بدأت الحرب العربية الإسرائيلية من الناحية الرسمية بإعلان قيام الدولة اليهودية الذي تم ليلة 15/14مايو 1948، يقول صالح أبو يصير في كتابه: جهاد شعب فلسطين في نصف قرن "زحفت الجيوش العربية وهي في صور متباينة من الرأي والقوة لتحارب جماعات يهودية نظمتها بريطانيا وأمريكا وسلحتها ... وأعلنت الحكومات العربية الحصار البحري على فلسطين، وأخذت تفتش البواخر في المياه الإقليمية وتصادر ما يكون عليها لليهود ..."¹. وكانت الدولة الأولى التي قررت ارسال جيوشها هي العراق وبعدها قرر مجلس النواب الأردني الفيلق العربي²، أما بالنسبة للقوات اليهودية التي واجهت الجيوش العربية فقد كانت وكما جاء في كثير من المصادر على أتم درجة من التعليم والتنظيم ومجهزة بأحدث الأسلحة الواردة من الخارج، وأرسل الضباط الإسرائيليون فيما بعد إلى فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية للتعليم والتدريب في الكليات والمعاهد العسكرية وذلك توقعاً لحرب جديدة مع العرب³. وكذلك تطويرها للهاغانا من منظمة عسكرية سرية مشكلة من متطوعين إلى جيش نظامي للدولة⁴. خلال المرحلة الأولى من النكبة قبل 15مايو 1948، أدى نمط من التطهير العرقي إلى طرد وتهجير وهرب حوالي 300000 فلسطيني، وتدمير معظم المراكز العربية الحضرية والسياسية والمدنية والثقافية، جاءت المرحلة الثانية عندما هزم الجيش الإسرائيلي الجيوش العربية التي انضمت إلى الحرب أدت الى هجرة أعداد أكبر من الفلسطينيين، تمثل النكبة شلالاً مستمراً في تاريخ فلسطين والشرق الاوسط، فقد غيرت أغلب مناطق فلسطين عما كانت عليه منذ الف سنة كانت خلالها منطقة عربية بشكل عام وتحولت إلى دولة جديدة ذات غالبية يهودية⁵.

¹ البرناوي سالم حسين عمر، القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، مرجع سابق، ص 213.

² خليفة أحمد، الرواية الرسمية الإسرائيلية، حرب فلسطين 1947-1948، ترجمة عن العبرية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط1، نيقوسيا، قبرص، 1984، ص 226.

³ مالينا نيكيتينا، (تر) أحمد بقاء الدين، خصائص التطور السياسي والاقتصادي، دار الهلال، د.م، ط1، 1970، ص 129.

⁴ خليفة أحمد، الرواية الرسمية الإسرائيلية، المرجع السابق، ص 228.

⁵ الخالدي رشيد، (تر) شيخوني عامر، حرب المئة عام على فلسطين، قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة 1917-2017، الدار العربية للعلوم ناشرون، د.م، ط1، 2021، ص 113.112.

حرب حزيران 1967:

في 1967/6/5 اندلعت الحرب العربية الإسرائيلية بعد حالة من التصعيد المتبادل، قامت فيه مصر بإغلاق مضائق تيران في البحر الأحمر، وأعلنت البلاد العربية استعدادها لمعركة المصير وتحرير فلسطين، لكن الأمر انتهى بكارثة عربية جديدة، فاحتل الصهاينة باقي فلسطين وتشريد الفلسطينيين¹.

حرب أكتوبر 1973 :

هي الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة التي شنتها كل من مصر وسوريا بدعم عربي عسكري مباشر سياسي واقتصادي على إسرائيل عام 1973 بدأت الحرب يوم السبت 6 أكتوبر بهجوم مفاجئ من قبل الجيش المصري والسوري على القوات الإسرائيلية التي كانت مرابطة في سيناء وهضبة الجولان تعرف هذه المواجهة باسم حرب يوم الغفران².

وكانت هذه الحرب جزءا من الصراع العربي الإسرائيلي الذي تضمن العديد من الحروب منذ عام 1948.

المواجهات الفلسطينية الصهيونية :

معركة يافا:

أنشأ اليهود حيا في يافا سموه تل أبيب، ومع دخول جماعات جيش الانقاذ اشترك قسم منه مع سكان المدينة في مهاجمة اليهود فانتشر أول خبر في الرابع من ديسمبر 1947 يشير إلى وقوع معركة شديدة بين العرب واليهود في المناطق الحدودية بين يافا وتل أبيب، استخدم خلالها الفريقان الرصاص والقنابل اليدوية وأعلنت القيادات البريطانية رسميا أن اليهود ارتدو عن المدينة بفعل الدفاع العربي وأنزل العرب خسائر فادحة³.

هناك العديد من المعارك التي تكررت بين الفترة والأخرى كمعركة حيفا والانتفاضة المباركة الأولى والثانية وغيرهم، وبالوصول إلى فترة الألفينات ومنذ انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من قطاع غزة وسيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس عليه سنة 2007، أصبح الاحتلال ينفذ عمليات عسكرية من حين لآخر تحول بعضها إلى حروب نذكر منها:

¹ محسن محمد صالح ، القضية الفلسطينية خلفياتنا التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت - لبنان، ط. مزينة، 2012، ص81.

² الزناتي أنور محمود، موسوعة تاريخ العالم - تاريخ مصر، كتب عربية للنشر والتوزيع الإلكتروني، جامعة عين الشمس، مصر، ج 1 ص390.

³ - أبو بصير صالح مسعود، جهاد الشعب الفلسطيني خلال نصف قرن، جامعة الأزهر، القاهرة، د.ط، 1967، ص321.

معركة الفرقان 2008/ 2009 :

في 27 ديسمبر 2008 بدأت إسرائيل حرباً على قطاع غزة أطلقت عليها اسم "عملية الرصاص المصبوب"، وردت عليها المقاومة الفلسطينية بعملية سمّتها "معركة الفرقان". كان هدف الاحتلال هو إنهاء حكم حركة حماس على القطاع والوصول إلى المكان الذي تخبأ فيه الأسير جلعاد شاليط (تم أسره سنة 2006 من طرف المقاومة) استمر العدوان الإسرائيلي 23 حيث يوماً توقف في 18 يناير 2009 استخدم فيه الاحتلال أسلحة محرمة دولياً.

حجارة السجيل 2012:

سمّتها إسرائيل "عامود السحاب" وردت عليها المقاومة بمعركة "حجارة السجيل" بدأت هذه الحرب في 14 نوفمبر 2012 واستمرت 8 أيام.

العصف المأكول 2014:

أطلقت إسرائيل في السابع من يوليو 2014 عملية سمّتها "الجرف الصامد" وردت عليها المقاومة بمعركة العصف المأكول، واستمرت المواجهة 51 يوماً شن خلالها جيش الاحتلال أكثر من 60 ألف غارة على القطاع اندلعت الحرب بعد أن اغتالت إسرائيل 6 من أعضاء حركة حماس.

معركة صيحة الفجر 2019:

استهدف قائد قائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس (الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في غزة) بهاء أبو عطية في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ردت حركة الجهاد الإسلامي على هذا الاغتيال في عملية استمرت بضعة أيام أطلقت عليها معركة "صيحة الفجر".

سيف القدس 2021 :

اندلعت معركة سيف القدس التي سمّتها إسرائيل "حارس الأسوار" بعد استيلاء مستوطنين على بيوت مقدسين في حي الشيخ جراح، وكذا بسبب اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى.

وحدة الساحات 2022 :

في الخامس من أغسطس 2022 اغتالت إسرائيل قائد المنطقة الشمالية لسرايا القدس (الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) في غزة، ردت الحركة بعملية وحدة الساحات (الجنح العسكري لحركة فتح)¹.

¹ الموقع الرسمي لقناة الجزيرة: تم تصفح الموقع يوم 19 مارس 2024، على الساعة 23:06 مساءً. <http://www.aljazeera.net/live>

المبحث الثاني: الحركات التحررية الجهادية والعمل السياسي الفلسطيني.

المطلب الأول: الحركات التحررية الجهادية الفلسطينية.

لقد ولدت انتهاكات الاحتلال الصهيوني بالضرورة والحتم المقاومة الفلسطينية المسلحة وبرزت طلائع ثورية منظمة تحترف الكفاح المسلح وتمارس النشاط الثوري ممارسة فعلية دائمة بالاعتماد الكامل على الذات والإمكانات الموجودة¹.

إن الحديث عن الثورة الفلسطينية أو المقاومة أو حركة الفدائيين لا يقصد بها تلك الأعمال المتناثرة التي وقعت أثناء الانتداب البريطاني بل المقصود بها تحديد المقاومة الفلسطينية التي بدأت منذ إعلان منظمة فتح وهي أكبر فصائل المقاومة، وما جاءت به الحركات الجهادية الأخرى².

نذكر بعض التنظيمات والحركات الجهادية :

منظمة (حركة) فتح :

من أولى المنظمات الفلسطينية الفدائية، حيث يعود تاريخها إلى عام 1959/58م بالرغم من أن الإعلان عن نشاطها العسكري لم يتم إلا في 1/1/1965م³، جاء في مؤتمر حركة فتح سنة 1968م على أنها حركة وطنية ثورية مستقلة، ونجد في السياق التاريخي أن فكرة تأسيس فتح نشأت مع رابطة من طلبة فلسطين⁴، سنة 1985 في الكويت برئاسة ياسر عرفات. شكلت فتح جناحها العسكري آنذاك "العاصفة"، استطاعت الحركة تكبيد الاحتلال الإسرائيلي خسائر فادحة في العدة والعتاد، الأمر الذي أكسبها شعبية كبيرة دفع عديدا من التنظيمات الفلسطينية الأخرى إلى الالتحاق بها مثل جبهة التحرير الوطني ومنظمة طلائع الفداء وتحرير فلسطين وفرقة خالد بن الوليد وقوات الجهاد المقدس، توجت حركة فتح كفاحها المسلح بإنشاء جناح مسلح جديد تحت مسمى كتائب شهداء الأقصى، نفذت عدة عمليات منها عملية "كفار داروم" وعملية حاجز "عين عريك"⁵.

¹ جاسم السيد عزيز، حول حرب المقاومة وملحمة الكفاح الثوري المسلح، منشورات الطليعة، د.ط، بغداد، 1971، ص 05 .

² البرناوي سالم حسين عمر، القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، مرجع سابق، ص 175.

³ المرجع نفسه، ص 185.

⁴ باهي فاتح، القضية الفلسطينية وقفات وتأملات، د.د، الوادي، ط1، 2015، ص 58.

⁵ TRT بالعربي: تم تصفح الموقع يوم 20 مارس 2024، على الساعة 19:21 مساءً. <https://www.trtarabi.com>

أسرة الجهاد وحركة الجهاد الإسلامي:

وفي سنة 1985 كشف تنظيم "أسرة الجهاد" في الأرض المحتلة واعتقل نحو ستين من أعضائه، بعد أن قام بعدد من العمليات، وظهرت بوادر تأسيس الجهاز العسكري للإخوان عندما أرسلت القيادة المركزية بعض كوادرها للتدريب العسكري¹.

وقام الشيخ أحمد ياسين بتأسيس الجهاز العسكري في القطاع وقادة في المراحل الأولى عبد الرحمان تراز ثم صالح شحادة، بعد انكاف أمر التنظيم العسكري أدى إلى ضربه سنة 1984، وقبض على الشيخ أحمد ياسين وعدد من رفاقه. وقد أعيد ترميم الجهاز وإعادة بناءه من جديد سنة 1987.

وقد تشكلت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين سنة 1980 بقيادة الدكتور فتحي الشقاقي، وكان أعضائها المؤسسون أفراداً سابقين في الإخوان المسلمين، ونشطت في القيام بعدد من العمليات وقام تنظيم سرايا الجهاد (الذي اندمج مع الجهاد الإسلامي) بتنفيذ عملية باب المغاربة 1987/10/16، والتي أوقعت حوالي ثمانين إصابة في الجنود الإسرائيليين²، من بين معاركها في قطاع غزة "معركة صيحة الفجر" وكانت العمليات العسكرية الأولى تعلن باسم حركة الجهاد، إلى حين ظهور أسماء تميز بها الجناح العسكري مثل "سرايا الجهاد" ثم "سيف الإسلام" انتهى المطاف بحمله اسم سرايا القدس، نفذت الحركة عمليات فدائية تفجيرية ضد أهداف إسرائيلية مثل: عملية "أسدود" و"بيت ليد"³.

حركة حماس:

لقد تلازم إنشاء حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مع بداية الانتفاضة، وأصدرت بيانها الأول في 1987/12/14، واعتبرت من أكثر الأطراف فاعلية إن لم تكن أبرزها، وقد عرفت حماس نفسها بأنها جناح للإخوان المسلمين وامتداد لهم.

كان الجهاز العسكري لحماس "المجاهدون الفلسطينيون" خلال الانتفاضة المباركة، قد تمكن من خطف وقتل

الرقيب الصهيوني آفي ساسبورتس Avi saspoortas في 1989/2/3، والجندي إيلان سعدون Ilan saadon

في 1989/5/3، لكن سرعان ما ضرب هذا الجناح العسكري في أيار/ مايو 1989 إثر الحملة الشرسة التي قادتها

¹ محمد صالح محسن، القضية الفلسطينية خلفيات تاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز زيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص 98.

² محسن محمد صلاح، مرجع نفسه، ص 98. 99.

³ الموقع الرسمي لفنائة الجزيرة: تم تصفح الموقع يوم 20 مارس 2024، على الساعة 22:24 مساءً <http://www.aljazeera.net/live>

سلطات الاحتلال. ثم شكلت حماس جناحها الحالي "كتائب عز الدين القسام" في مايو 1990. وحسب دراسة لغسان دوعر فقد نفذت حماس سنة 1993 ما مجموعه 138 عملية¹. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر عسكري رفيع المستوى أن "حماس أصبحت العدو الأول"، ومن عملياتها "عملية الشيخ عجلين، وعملية الشجاعة عملية الحاووز، عملية الوفاء للشيخ أحمد ياسين، عملية القدس"².

أصبحت حماس تسيطر على قطاع غزة، وفرضت إسرائيل عليها حصارا شاملا. انخفضت البضائع الداخلة إلى القطاع إلى الحد الأدنى ولم يسمح بالخروج والدخول، وتحولت غزة إلى سجن مفتوح³.

من عمليات حماس:

معركة الفرقان، معركة حجارة السجيل، معركة العصف المأكول، معركة طوفان الأقصى 2023 (السيوف الحديدية)⁴.

¹ محسن محمد صلاح، القضية الفلسطينية خلفيات تاريخية وتطوراتها المعاصرة، مرجع سابق ص ص 105 108.

² صالح محسن محمد، الطريق إلى القدس، دراسة تاريخية في رصيد التجربة الإسلامية على أرض فلسطين منذ عصور الأنبياء وحتى أواخر القرن العشرين، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، ط5، 2012، ص ص 190. 192.

³ الخالدي ريد، حرب المئة عام على فلسطين، مرجع سابق، ص 310.

⁴ الموقع الرسمي لقناة الجزيرة: تم تصفح الموقع يوم 20 مارس 2024، على الساعة 11:27 صباحا <http://www.aljazeera.net/live>.

المطلب الثاني: العمل السياسي الفلسطيني.

مفاوضات أوسلو سنة 1993:

إن محادثات سرية موازية وغير مسبوقة بين الإسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية كانت تجري في الترويج وفي أماكن أخرى، حيث بلغت ذروتها في سبتمبر 1993 بتوقيع إعلان مبادئ ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت المعروف أيضا باسم اتفاق أوسلو. في 28 سبتمبر 1995 وقع الاتفاق الإسرائيلي . الفلسطيني الثاني بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة في واشنطن العاصمة رئيس الوزراء راين وزير الخارجية بيريز عن حكومة إسرائيل والرئيس عرفات عن منظمة التحرير الفلسطينية، كان آخرها البرتوكول المتعلق بزيادة نقل الصلاحيات والمسؤوليات ،وأدى الاتفاق إلى توسيع نطاق السيطرة المدنية للحكم الذاتي المؤقت. ويعتبر اتفاق أوسلو خطرا كبيرا يهدد الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية فهو بمثابة جسر لعبور إسرائيلي المنطقة ولا حاجة لذكر ما يحل من شر مستطير على الأمة كافة عقيدة ووجودا وهوية وحضارة¹.

الانتخابات التشريعية في فلسطين:

جرت الاتفاقيات التشريعية في الضفة والقطاع والقدس يوم 2006/01/25م، وهي الثانية بعد اتفاق أوسلو وتشكيل السلطة الفلسطينية حيث جرت الانتخابات الأولى سنة 1996، ولقد اعتمد في هذه الانتخابات الثانية التي شاركت فيها حركة حماس للمرة الأولى نظام انتخابي جمع بين نظام الدوائر ونظام التمثيل النسبي، وحصدت حركة حماس 76 مقعدا وتم السيطرة على قطاع غزة².

الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

تأسست الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عام 1969 كفصيل يساري مستقل من فصائل المقاومة الفلسطينية بعد حرب حزيران، وما كشفته عن مأزق برنامج وعن عمق أزمة الحركة القومية بمختلف تشكيلاتها، ما دفع لتوجه قطاعات واسعة من المناضلين من مختلف الأحزاب القومية ومن البيئة السياسية القومية عموما نحو اليسار ونحو تبني برنامج وطني بمضمون ديمقراطي ثوري وتحت راية طبقية وفكرية جديدة³.

¹ شفيق منير، اتفاق أوسلو وتداعياته، منشورات مجلة فلسطين المسلمة، عمان، 1997، ص 05.

² حسون محمد، مشاريع حول القضية الفلسطينية وأزمة النظام السياسي الفلسطيني 1995-2010م، مجلة دراسات تاريخية، كلية العلوم السياسية، العددان 166/115، جامعة دمشق، 2011م، ص 404.

³ المدلل حسن وليد، دراسات في القضية الفلسطينية، مرجع سابق، ص 230.

الجهود السياسية الراهنة لحل القضية الفلسطينية:

عقد مجلس الأمن الدولي مناقشة مفتوحة حول الوضع في الشرق الأوسط وكذا فلسطين:

نيويورك _ الأمم المتحدة _ عقد مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء 26 جويلية 2022 مناقشة فصلية مفتوحة حول الوضع في الشرق الأوسط وبما في ذلك قضية فلسطين، وفي 6 أوت نشر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وثيقة بشأن مخاطر النقل القسري لنحو 1150 فلسطينيا _ بما في ذلك أكثر من 500 طفل من مجموعة قرى فلسطينية. رفع دعوة قضائية أمام المحكمة الجنائية للحد من جرائم الاحتلال الصهيوني:

الجزائر _ دعت الهيئة الجزائرية للأحزاب الداعمة والمناصرة لفلسطين، يوم الثلاثاء الموافق ل 07 نوفمبر 2023، إلى ضرورة تنسيق أعمال الأحزاب السياسية لتنظيم مؤتمر دولي لنصرة القضية الفلسطينية مثممة دعوة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، جميع أحرار العالم و الخبراء القانونيين العرب والهيئات والمنظمات الحقوقية لرفع دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني¹. وجهت هذه الأحزاب دعوة إلى الدول المناصرة للقضية الفلسطينية والحريصة على إيقاف العدوان الصهيوني للضغط من أجل "الفتح الفوري لمعبر رفح لاستقبال المساعدات ونقل الجرحى و المصابين". كما تم خلال اللقاء التأكيد على حق المقاومة الفلسطينية في التحرير، مع اعتبار كل الفصائل الفلسطينية المقاومة حركات تحرر وطنية، في مقابل الإرهاب الذي يطبقه الكيان الصهيوني من إبادة جماعية على مرأى ومسمع من العالم².

مقترح الجزائر لوقف التهجير القسري للشعب الفلسطيني:

أقر مجلس الأمن الأحد 2024/01/14 بالإجماع مقترح الجزائر لوقف التهجير القسري للشعب الفلسطيني، وأتى ذلك بعد مطالبة الجزائر على لسان ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك، السفير عمار بن جامع، المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن أن يتكلم "بصوت واحد وقوي"، لرفض تهجير الفلسطينيين³.

¹ الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية، الدعوة لتنسيق أعمال الأحزاب السياسية لتنظيم مؤتمر دولي لنصرة القضية الفلسطينية، تم تصفح الموقع يوم 30 مارس 2024، على الساعة 14:04 مساء <http://www.aps.dz>

² الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية، مرجع سابق.

³ الموقع الرسمي لإذاعة الجزائر: تم التصفح يوم 28 مارس 2024 الساعة 13 <https://news.radioalgerie.dz>

المبحث الثالث: مستجدات القضية الفلسطينية

المطلب الأول: حماس وتجهيزاتها لطوفان الأقصى

تعريف حماس: من أبرز حركات المقاومة الفلسطينية، انبثقت عن جماعة الإخوان المسلمين، وتزامن انطلاقتها مع اندلاع الانتفاضة، الأولى في ديسمبر كانون الأول 1987، تهدف لتحرير فلسطين وعودة اللاجئين الفلسطينيين لأراضيهم التي هاجروا منها.

النشأة والتأسيس:

بدأ التحضير لمشروع حركة المقاومة الإسلامية - حماس - في أواخر السبعينيات من القرن العشرين، واستمر 10 سنوات. وفي العاشر من ديسمبر /كانون الأول 1987 إبان الانتفاضة الأولى اجتمع عدد من قيادات الحركة الإسلامية في منزل الشيخ أحمد ياسين بقطاع غزة، وأجمعوا على أن حالة الانتفاضة فرصة للانطلاق عمليا في العمل المسلح ضد الاحتلال، والدخول الى مرحلة جديدة للاشتباك وإقامة المظاهرات. أصدرت حماس ميثاقها الأول عام 1988، وشكلت أول مجلس شورى لها في أغسطس 1991.

أبرز قادة الحركة:

يعد الشيخ أحمد ياسين أول مؤسسي الحركة وأبرز قادتها التاريخيين ومعه كوكبة من القادة المؤسسين ومنهم: عبد العزيز الرنتيسي، وعبد الفتاح دخان، محمد شمعة وإبراهيم اليازوري، صلاح شحادة، وعيسى النشار. اغتال الاحتلال الإسرائيلي أحمد ياسين في 22 مارس 2004، ليخلفه الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، الذي اغتيل بعد الشيخ ياسين بشهر واحد فقط وشارك موسى أبو مرزوق في تأسيس حركة حماس إذ كان مسؤولا عن إعادة بناء التنظيم في الأرض المحتلة بعد عمليات الاعتقال التي قامت بها قوات الاحتلال ضد قيادات وكوادر الحركة، وتولى رئاسة المكتب السياسي لحركة حماس بين عامي 1993-1995، وأيضا يعد خالد مشعل أحد المؤسسين إذ انضم إلى الجناح الفلسطيني من تنظيم الإخوان المسلمين عام 1971 وقاد التيار الإخواني الفلسطيني في جامعة الكويت تحت اسم كتلة الحق الإسلامية وترأس المكتب السياسي للحركة ما بين عامي 1996-2017.¹

¹ موقع قناة الجزيرة تم التصفح يوم 14 ماي 2024 على الساعة 11:32 . <https://www.aljazeera.net>

انتخب إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي للحركة في ماي/ جوان 2017 خلفاً لمشعل ، كان رئيساً لحكومة السلطة الفلسطينية بعد فوز حركة حماس بتشريعات 2006، ولكن رئيس السلطة محمود عباس أقاله من منصبه في جويلية 2007. وكان ممن حكم عليهم النفي إلى منطقة مرج الزهور، ولكنه عاد إلى قطاع غزة إثر توقيع اتفاقية أوسلو¹.

طوفان الأقصى:

"طوفان الأقصى" عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وشملت هجوماً برياً وبحرياً وجوياً وتسليلاً للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة. وأعلن عن العملية محمد الضيف، قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، واعتبرت أكبر هجوم على إسرائيل منذ عقود.

تجهيزات حماس لطوفان الأقصى:

شهد الهجوم الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023 إطلاق مئات الصواريخ والقذائف، واستخدام طائرات بدون طيار لإسقاط القنابل، وعدد لا متناهي من الأسلحة الصغيرة والذخائر. خلال هذا الهجوم كشفت حماس عن تعزيزات عسكرية ذات قدرات أعلى من المعتاد رؤيتها مع مسلحيها. هذا وأعلنت سرايا القدس إدخال عدد من الصواريخ الجديدة، وطائرات مسيرة وأنواع مختلفة إل الخدمة، وخلال عرض عسكري في غزة بمناسبة ذكرى انطلاقة حركة الجهاد الإسلامي، قالت سرايا القدس في بيان لها أنها طورت صواريخ من طراز "بدر3"، مشيرة أن العرض يتضمن عدداً من الصواريخ والطائرات المسيرة التي يكشف عنها لأول مرة².

نذكر بعض الأسلحة الجديدة التي استخدمتها حماس في طوفان الأقصى:

- قذائف الياسين "105":

الياسين 105 هي قذيفة عيار 105 ملم مضادة للدبابات رأيناها مع عدد من مسلحي حماس في العديد من الفيديوهات التي تعود لهذه الحرب. نشرت كتائب القسام عدداً من الفيديوهات الدعائية التي تظهر تصنيع هذه القذائف وكيف تم تعديلها لتصبح قادرة على استهداف وتدمير مدرعات ميركافا الإسرائيلية. وأيضاً ظهرت هذه القذائف ضمن الأسلحة التي عرضها الجيش الإسرائيلي وقال أنه عثر عليها داخل غزة.

¹ موقع قناة الجزيرة تم التصفح يوم 14 ماي 2024 على الساعة 11:32 <https://www.aljazeera.net>

² محسن محمد صالح وآخرون، اليوميات الفلسطينية أكتوبر 2023، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت. لبنان، 2023، ص7.

يرى العميد سمير راغب الخبير العسكري ورئيس المؤسسة العربية للدراسات الاستراتيجية أن عبقرية الياسين 105 تكمن في استخدامه حيث تم تدريب عناصر حماس على استخدامه ببراعة لاستهداف نقاط ضعف المدرعات وما تحمله من ذخيرة مما يؤدي إلى تفجيرها. وفقا لموقع "الدفاع والتسليح العربي"، يشير التقدير إلى أن حماس تمتلك ما لا يقل عن 2000 قذيفة RPG من هذا النوع.

- طوريد العاصف:

في فيديو ترويجي أصدرته حماس، في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول من العام الجاري، تحققنا من أنه فيديو حديث، كشفت عن سلاح "طوريد العاصف"، وقالت إنه استخدام في هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول وإنه سلاح محلي الصنع.

أكد العميد سمير راغب الخبير العسكري ورئيس المؤسسة العربية للدراسات الاستراتيجية أن هذا السلاح محلي الصنع وأن مكوناته يمكن الحصول عليها من منتجات أخرى غير ممنوعة.

- العبوة الناسفة "شواظ الدروع":

مع بداية هجوم حركة حماس، ظهر إدخال مجموعة كبيرة من هذه العبوات مع الفرق التي تهاجم عناصر الجيش الإسرائيلي.

وبعد بداية الهجوم البري الإسرائيلي على غزة، أعلن القسام عن استخدام هذه العبوة مرة واحدة على الأقل، في يوم 31 أكتوبر / تشرين الأول.

وتشير كمية العبوات التي عثر عليها خلال عملية الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة إلى أن حماس تقوم بإنتاج عدد كبير من هذه الأسلحة. وإن إنتاج هذه الأجهزة يتطلب وجود ورشة عمل وخبرات تقنية.

بحسب لواء أركان حرب بالجيش المصري ياسر هاشم فإن هذه الأجهزة تشكل تهديدا كبيرا للدروع الإسرائيلية والقوات البرية حيث تستخدم بديلا عن الألغام، ويتم التحكم فيها من مسافة قريبة.

وتستخدم حماس قاذفات "آر بي جي" القياسية التي تسببت في إصابة كثير من جنود الجيش الإسرائيلي خارج مركباتهم في الغالب¹.

¹ شريف شربين، ما هي أسلحة حماس الجديدة التي تمكنها من المواجهة حتى الان؟، تقرير لقناة بي بي سي نيوز، 2023/10/31، للاطلاع

الموقع: <https://www.bbc.com/arabic/articles/c9723jg8901o>

- المسيرات :

من أبرز الأسلحة التي دخلت في هذه المواجهة، الطائرات المسيرة "الدرون" إذ نشرت الحركة مقاطع فيديو لاستهداف القوات الإسرائيلية بذخائر أسقطتها طائرات بدون طيار، وهو ابتكار على غرار ساحة المعركة في أوكرانيا، وألحقت أضراراً بدبابتين والعديد من المركبات العسكرية. كما صنعت طائرة بدون طيار تسمى "أبائيل"، تم تطويرها بناء على تصميم إيراني.

- الطائرات الشراعية:

ومن الإضافات الجديدة إلى ساحة المعركة الطائرات الشراعية، التي استخدمتها حماس لاختراق إسرائيل في 7 أكتوبر/تشرين الأول كشكل من أشكال المشاة المحمولة جواً. ولتجنب اكتشافهم في غزة، تلقى مقاتلو حماس تدريباً على الطيران المظلي في إيران، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر¹. هذا ما يعرفنا بأن حماس تعمل على تطوير ترسانتها العسكرية من خلال الصنع المحلي للعبوات وتطوير الأسلحة القديمة وتعامل المقاومة مع القنابل الغير منفجرة في القطاع على أنها هدايا تعيد كتائب القسام إعادة تدوير المواد المنفجرة فيها هذا وقد طبقت وطورت حماس من مبدأ البساطة في الحرب.

¹ موقع قناة العربية، تم الاطلاع يوم 5ماي 2024 على الساعة 9:49 صباحاً. <https://www.alarabiya.net>

استخدام الإعلام كأداة حرب نفسية:

إلى جانب توجيه المقاومة الفلسطينية لسلسلة من الصدمات الاستخباراتية والعسكرية المفاجئة وغير المسبوقة، تواصل حماس توجيه ضرباتها لإسرائيل. وبموازاة إنجازاتها العسكرية في التصدي للعدوان على قطاع غزة، تفوقت في توظيف أبرز أدوات الحرب النفسية، المتمثل في الإنتاج الإعلامي المتنوع لعملياتها التي تستهدف جنود الاحتلال وآلياته بالإضافة إلى نشر خطابات ناطقها العسكري " أبو عبيدة". وخلال 75 يوماً منذ بدء العدوان الإسرائيلي، أظهرت المقاومة الفلسطينية تفوقاً ملحوظاً في دحض الصورة النمطية التي دائماً ما روجتها إسرائيل بزعم امتلاكها جيشاً لا يقهر ومركبات عسكرية عصية على التدمير، وذلك من خلال الفيديوهات التي تبثها كل يوم تقريباً لتدمير الدبابات واستهداف الجنود من مسافة صفر. وبينما نجحت المقاومة في توثيق انتصاراتها على آلة الحرب الإسرائيلية وما يدعمها من وسائل إعلامية غربية كبرى، جاءت فيديوهات روايات الأسرى المفرج عنهم وعمليات التبادل لتوثق أيضاً نجاح المقاومة في الأبعاد الإنسانية والأخلاقية.

وفي حين انغمست إسرائيل في نشر صور وفيديوهات غير إنسانية تظهر الأسرى الفلسطينيين عراة، اكتسبت المقاومة الفلسطينية تعاطف واحترام فئة كبيرة من الجمهور الغربي في أثناء بثها فيديوهات تظهر معاملتها الإنسانية العالية للأسرى الإسرائيليين.

حسب كثير من المراقبين فشلت إسرائيل التي دائماً ما كانت تجيد لعب دور الضحية عبر استغلال "الهولوكوست" في إدارة الحرب الإعلامية عبر عدوانها على غزة، وفي مقابل ذكاء المقاومة في إدارة المعركة الإعلامية سقطت الماكينة الإعلامية الإسرائيلية رغم كل ما تملكه من أدوات¹.

¹ موقع TRT . عربي تم الاطلاع يوم 7ماي 2024 على الساعة 11:38 صباحا <https://www.trtarabi.com>

المطلب الثاني : انتهاكات ومجازر الاحتلال الصهيوني في غزة.

من بين الانتهاكات التي دفعت بحماس إلى تطبيق عملية طوفان الأقصى فرض الاحتلال الصهيوني قيودا على دخول المواطنين إلى المسجد الأقصى في الوقت الذي سمحت فيه لـ 1.436 مستوطنا اقتحام المسجد، بحسب ما ذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس. ليصل عدد المقتحمين منذ بداية " عيد العرش" اليهودي إلى 4.552. يأتي ذلك بالتزامن مع استباحة عشرات المتدينين اليهود مدينة القدس القديمة، بعد أن حولتها شرطة الاحتلال إلى ثكنة عسكرية. والارتفاع الحاد في عنف المستوطنين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة¹. قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إن الجيش الإسرائيلي بدأ تنفيذ تهديده بحق مستشفيات القطاع المحاصر، موضحا أن كل الغارات الإسرائيلية في الساعات قريبة الأخيرة استهدفت محيط المستشفيات².

انتهاكات طالت المرافق الصحية والطواقم الطبية:

قد وثقت منظمة الصحة العالمية أكثر من 111 هجوما على مرافق الرعاية الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك 48 هجوما على قطاع غزة، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 12 من العاملين في المجال الصحي. وأشار البيان إلى أن 24 منشأة صحية في غزة تضررت منذ تصاعد العنف. كما وثقت منظمات أخرى 90 حادثا، من بينها 15 واقعة تعرضت فيها لأضرار جسيمة.

وقد تعرض في 13 أكتوبر 2023 مستشفى الدرة للأطفال للقصف بالفسفور الأبيض، وفي 14 أكتوبر 2023 تضرر المستشفى الميداني الأردني جراء قصف القوات الإسرائيلي. وفي 17 أكتوبر، أدانت منظمة الصحة العالمية في بيان شديد اللهجة للهجوم الدامي على المستشفى الأهلي العربي "المعمداني" شمال قطاع غزة، وأدى الهجوم إلى خسائر في الأرواح، حيث قُتل في الهجوم ما لا يقل عن 500 فلسطيني، بمن في ذلك الجرحى والمرضى، والعاملون في مجال الرعاية الصحية، ومقدمو الرعاية، والنازحون الذين لجؤوا إلى المستشفى، ومستشفى المعمداني واحد من 20 مستشفى، رفضت أوامر إخلاء صدرت من الجيش الإسرائيلي. وقد استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي بشكل متعمد سيارات الإسعاف والعاملين في المجال الطبي، بالإضافة إلى ذلك تم احتجاز عمال الصح في الضفة الغربية أثناء استجابتهم لحالات الطوارئ الصحية³.

¹ محسن محمد صالح وآخرون، اليوميات الفلسطينية أكتوبر 2023، مرجع سابق، ص7.

² محمد صالح وآخرون، اليوميات الفلسطينية نوفمبر 2023، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت. لبنان، 2023، ص 13.

³ موقع مواطنة لحقوق الإنسان، تم الاطلاع يوم 10 ماي 2024 على الساعة 13:42 مساء <https://www.mwatana.org>

انتهاكات للقوانين الدولية :

استخدام الأسلحة المحرمة دولياً:

وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أعدت تقريراً حول هذه الإصابات المرعبة والغريبة، وتواصلت مع المنظمات الدولية لمعرفة طبيعة السلاح المستخدم لإحداث تلك الحروق، وضرورة إيجاد حلول علاجية لها. وبعد تحقيقات أجرتها منظمة "هيومن رايتس ووتش"، لفيدويوهات جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، أكدت المنظمة استخدام الجيش الإسرائيلي قنابل فسفورية خلال قصفه قطاع غزة، وعلى مواقع عند الحدود اللبنانية. وأكد الجراح البريطاني فلسطيني الأصل غسان أبو ستة، الذي يوجد في غزة خلال الحرب أن "نحو نصف مصابي الحروق كانوا أطفالاً، وقرابة الـ 1000 طفل منهم مبتورو الأطراف"، لافتاً إلى أن بعض الحروق تتوغل لتصل إلى عظام الضحايا، ووفقاً لتقديراته فإن "إسرائيل استخدمت بالفعل قنابل الفوسفور الأبيض خلال الحرب الحالية". وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية في إطار متابعتها للإصابات الغريبة والجديدة أن إسرائيل استخدمت قنابل "الدايم" التي تحوي معدن "التنغستن" المسبب لبتير الأطراف ضد المدنيين. ووفقاً لمكتب الإعلام الحكومي في غزة، استخدم الجيش الإسرائيلي منذ بدء الحرب على القطاع، إضافة إلى قنابل لفوسفور الأبيض وقنابل جدام JDAM قنابل خارقة للحصون، وصواريخ من نوع "هالبر"، والقنابل الموجهة بنظام GPS بهدف تدمير البنية التحتية. وقدر بيان للمكتب الحكومي أن أكثر من 65 ألف طن من المتفجرات ألقيت على منازل المدنيين¹.

¹ موقع انديبننت عربي، تم الاطلاع يوم 18 ماي 2024 على الساعة 14:23 مساءً <https://www.independentarabia.com>

انتهاكات في حق المدنيين:

النزوح القسري:

وصفت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان رافينا شامداساني الممارسات الإسرائيلية للضغط على المدنيين في القطاع من أجل النزوح بأنها قد ترقى لأن تكون انتهاكا للقانون الدولي وإجبارا للمدنيين على النزوح¹. في القطاع الفلسطيني المحاصر المأساة تكاد لا توصف، إذ بلغ عدد القتلى 33,091، بينهم أكثر من 13 ألف طفل، وأصيب 75,750 مدنياً فلسطينياً بجروح متفاوتة، أما في الضفة الغربية فبلغ العدد 456 قتيلاً، في حين وصل عدد القتلى بين عمال الإغاثة في غزة إلى 224، من بينهم 30 على الأقل قتلوا أثناء أداء واجبهم، و484 من عمال القطاع الصحي في غزة. بينما ارتفع عدد الضحايا وسط الصحافيين إلى 95 على الأقل. ولعل المعاناة الأكبر على الإطلاق بعد الموت تمثلت في مواجهة 1.1 مليون فلسطيني خطر المجاعة².

ما تم إدراجه من شأنه فضح انتهاكات الاحتلال الصهيوني وارتكابه لجرائم حرب في غزة منذ القدم والآن أصبحت على مرأى العالم، هذا ما عمل الإعلام على نشره.

¹ موقع AA تم الاطلاع يوم 18 ماي 2024 على الساعة 14:40 مساء <https://www.aa.com.tr>

² موقع قناة العربية، تم الاطلاع يوم 18 ماي 2024 على الساعة 15:01 مساء <https://www.alarabiya.net>

خلاصة:

تشكلت القضية الفلسطينية عبر مراحل معقدة من الصراع والهجرة والتدخلات الدولية، بدأت من الهجرة اليهودية ووعد بلفور، وتطورت عبر الانتداب البريطاني. شهدت المنطقة حروباً متعاقبة بين العرب والصهاينة، وحروباً فلسطينية صهيونية تجسدت في الانتفاضات. لعبت الحركات التحررية الفلسطينية دوراً كبيراً في تاريخ القضية قديماً، مع الاهتمام بالعمل السياسي كاتفاقية أوسلو التي شكلت نقطة تحول مؤدية إلى تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية ككيان مؤقت. هذه العناصر مجتمعة تبرز تعقيد وتعاقب الأحداث التي شكلت الوضع الحالي في فلسطين، وتجدد العدوان الإسرائيلي في فلسطين واستمرار انتهاكاته وفي نطاق رد فصائل المقاومة بالخصوص حركة حماس التي نظمت لعملية جهادية فريدة من نوعها سميت "بطوفان الأقصى" قامت بالتجهيز لها بتعزيز قدراتها العسكرية بما في ذلك تطوير الصواريخ والأنفاق وتكتيكات الهجمات، في مقابل ذلك تستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب انتهاكات جسيمة ضد المدنيين في غزة تتوافق بشدة مع مصطلح الإبادة الجماعية أو العقاب الجماعي.

الفصل الثاني:

التغطية الصحفية الدولية

والاعلام الحربي العسكر

تؤدي وسائل الإعلام دورا حيويا في نقل وتفسير الأحداث الجارية في العالم وبالخصوص مناطق الصراع. تتمتع التغطية الصحفية، الصحافة الدولية، والإعلام الحربي بالقدرة على تشكيل الرأي العام وتوجيهه. في ما يلي سنأتي بتفصيل لكل ما تم ذكره لتقريب القارئ من فهم التغطية الاعلامية وما يخدمها، مع التركيز على معرض الصحافة كأداة فنية تسلط الضوء على واقع الصراع.

المبحث الأول: الصحافة الدولية

الطلب الأول: عن الصحافة الدولية (المفهوم . الخصائص . مميزات . مبادئ . أهمية)

1. مفهومها:

تعرف الصحافة الدولية بأنها وسيلة مهمة من وسائل الإعلام الدولي، نظرا للإمكانيات التي تملكها، سواء أكانت تلك الإمكانيات فنية أم بشرية أم مالية، فضلا عن العدد الكبير من النسخ التي تصدرها وتوزعها على نطاق دولي، وثمة من يعد الطبقات التي تصدرها المجلة أو الجريدة المحلية أو الوطنية أو ما تسمى بالصحيفة الأم صحافة دولية ما دام الهدف من اصدارها هو التوزيع خارج حدود وطنها. وتعرف **الصحافة الدولية** بأنها : تلك الصحف التي تصدر للتوزيع خارج الدولة نفسها، بمعنى أنها تعبر حدود وطنها، وتتم قراءتها خارج الحدود في بلاد غير البلاد التي تصدر فيها، وهناك من يعتمد طبيعة المضمون الذي تحمله الصحيفة و مدى تركيزها على دولية الأحداث والقضايا التي تتناولها، مقياسا وحيدا في تحديد الصفة الدولية للصحيفة، إذ تعرف الصحافة الدولية على وفق هذا المقياس بأنها : تلك الصحف التي تخاطب اهتمامات القارئ الدولي، وتهتم بالقضايا الدولية ولا تقتصر على القضايا المحلية ذات النزعة الضيقة¹.

2. خصائص الصحافة الدولية:

تحدد الصحافة الدولية بثلاث خصائص وهي:

- انتشار التوزيع عبر الحدود والحوافز التي تفصل بين الدول.
- قوة التأثير خارج الحدود الوطنية، وهي تأتي من قوة التأثير وتنوع المادة الصحفية .
- الصدور بلغة تسمح بالانتشار على النطاق العالمي. أو نشر طبقات بلغات متعددة².

¹ الصفتي نوال، مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الأنترنت . دراسة تحليلية وصفية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد9، 2000، ص186.

² عواطف عبد الرحمان، الاعلام العربي وقضايا العولمة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 1999، ص 58.57.

ومن مميزات الصحافة الدولية:

التعامل مع الأخبار والتقارير والأشكال الصحفية الأخرى التي تم المجتمع الدولي.

إن أغلب الصحف الدولية اليوم تمتلك نسخة الكترونية لها تصدر على شبكة الدولية للمعلومات تتميز النسخة الالكترونية بأنها قليلة التكاليف.

منحت النسخ الالكترونية للصحافة الدولية عملية رجع الصدى، وبات الحديث ممكن عن التفاعل بين القراء والصحف¹.

إن أهم ما يميز الصحافة الدولية عن الصحافة المحلية هو أن توزيع الصحيفة خارج حدود الدولة التي تصدر فيها، ويراعي مضمونها اهتمامات القارئ الذي تتوجه اليه ومن خلالها يمكنه معرفة ما يدور في العالم كله من قضايا ومشكلات، ونقصد بها القضايا والمشكلات الدولية الكبرى، وليس القضايا المحلية التي لا يعنى بها سوى القارئ المحلي وحده، فضلا عن أن مضمون الصحيفة يراعي اللغة التي تصدر بها الصحيفة، والتي لا بد أن يجيد الجمهور المستهدف قراءتها².

3. مبادئ الصحافة الدولية:

ولكي يتمكن الصحفي من ممارسة مهنته على قواعد عادلة وسليمة عليه أن يتبع مبادئ الصحافة الدولية التي تتفق عليها جميع موانيق الشرف الدولية وأخلاقيات المهنة الصحفية في العالم وهي:

المسؤولية: إن الغرض الرئيسي لجمع وتوزيع الأنباء والآراء هو خدمة الرفاهية العامة عن طريق امداد الناس بالمعلومات وتمكينهم من اصدار الأحكام حول قضايا العصر.

والصحفيون الذين يسيئون استخدام هذه السلطة المتوفرة لديهم بحكم مهنتهم أو يواجهونها بدوافع أنانية، أو لأغراض غير جديرة يكونون قد خانوا الثقة الممنوحة لهم من الرأي العام. ولا توجد لاجتذاب القراء إلى الصحف الدولية والمحافظة عليه هو كقارء سوى تفانيها في خدمته والعمل على رفايته، وكذلك مساهمتها في رعاية مصالحه وهذا يحملها مسؤولية كبرى، هذه المسؤولية توزع على كافة العاملين فيها³.

¹ مذکور مرعي، الصحافة الإخبارية، دار الشروق، القاهرة، د.ط، 2000، ص9.

² شليي كرم، الصحف الدولية في مصر. دراسة اتجاهات القراء وأساليب التعرض، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، جامعة الأزهر، 1993، ص 27.

³ المشهداني سعد سلمان، الصحافة العربية والدولية، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة، ط1، 2014، ص ص35.

• حرية الصحافة:

يجب المحافظة على حرية الصحافة باعتبارها حق من حقوق الانسان، وهذا الحق يقره القانون للأفراد دون استثناء وعلى الصحفي الذي يتمتع بحرية العمل في المؤسسات الصحفية أن يقرن هذا الحق بمسؤولياته كمواطن.

• استقلال الصحافة:

إن الصحافة الدولية باعتبارها جزء من الصحافة العامة يجب أن تكون حرة من كل قيد عدا قيود ولائها للجمهور، فلا يجوز للصحافة الدولية أن تتبنى موضوعا ضد مصالح هذا الجمهور مهما كان السبب لأن هذا العمل يتعارض مع الأمانة الصحفية مع ضرورة الالتزام بإيضاح مصادر الأخبار التي تستقيها منها .

• الصدق والدقة:

إن الحصول على ثقة القارئ هو أساس الصحافة الجيدة وعلى أساس هذا المبدأ يكون من واجب الصحافة الدولية قول الحق ولا عذر لها في عدم النشر بحجة عدم العلم بالخبر أو تقصير مراجعتها له. ويجب بذل كل جهد ممكن من أجل أن يكون المحتوى الاخباري للصحيفة الدولية دقيقا وخاليا من أي انحياز، وفي نطاق الموضوع، وأن تغطي القصة جميع الجوانب وتنشرها بعدالة.

• عدم الانحياز الصحفي:

يجب أن تفرق الصحافة الدولية ما بين الخبر والرأي فالأخبار عادة ما تكون خالية من وجهات النظر جردة من الرأي، وينبغي للصحافة الدولية التعامل مع الأخبار وفق ما مبدأ عدم الانحياز الصحفي حتى مع الأخبار العاجلة التي تتطلب منها الاهتمام والنشر الفوري.

4. أهمية الصحافة الدولية:

وتبرز أهمية الصحافة الدولية على النطاق الدولي كونها مظهرا من مظاهر التقدم والتطور الحضاري، تهدف الصحافة الدولية إلى إيصال المعلومات للرأي العام العالمي في مختلف القضايا الإقليمية والدولية إلى دول العالم سواء أكانت هذه المعلومات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أم مجرد معلومات عامة. وللصحافة أهمية كبيرة في المجال الدولي من خلال أنها معبرة حقيقية عن الإعلام الدولي بأنواعه¹.

¹ المشهداني سعد سلمان، الصحافة العربية والدولية، مرجع سابق، ص ص 36. 40

المطلب الثاني: نماذج عن الصحف الدولية.

• صحف أمريكية:

1. صحيفة نيويورك تايمز: New-York Thym

هي الصحيفة التي يعتمد عليها في تسجيل الأحداث في الولايات المتحدة عبر العقود الماضية، أي أن المتتبع لأحداث معينة أو لخطب سياسية ينبغي أن يعود فيها إلى قيادة هذه قراءة هذه الصحيفة. وهي تصدر في مدينة نيويورك منذ عام 1851م عندما أسسه الصحافي والسياسي هنري ريموند Raymond، وتعد صحيفة نيويورك تايمز من أبرز الأسماء المؤثرة في عالم الصحافة الأمريكية، وقد لعبت الصحيفة دورا هائلا في تحديد مسار الرأي العام الأمريكي في مختلف القضايا، وأصدرت الصحيفة أول عدد لها يوم 18/ أيلول/ 1851، وتعد الصحيفة متميزة في أخبارها وتقاريرها وتأثيرها على الرأي العام الأمريكي. يوجد في الصحيفة حوالي 20 قسما تحريرا في مختلف التخصصات، وقد حصدت 94 جائزة بوليتزر وهي أهم جوائز الصحافة في العالم. كانت صحيفة نيويورك تايمز تصدر طبعة دولية منذ عام 1946¹.

2. صحيفة واشنطن بوست: Washington poste

تعتبر واشنطن بوست الصحيفة الأولى و الأكثر توزيعا في العاصمة الأمريكية واشنطن، وقد تأسست عام 1877م. وتعتبر مع صحيفة نيويورك تايمز وصحيفة وول ستريت جورنال من أهم الصحف الأمريكية على مر العقود الماضية، تعتبر البوست من الصحف الجادة في الصحافة الأمريكية، حيث حصلت عام 2006 على 22 جائزة بوليتزر.

تميزت البوست بكثافة وعمق تقاريرها عن العاصمة الأمريكية، وخاصة عن البيت الأبيض وعن الكونجرس ومختلف الإدارات الحكومية في واشنطن، وتعتبر صحيفة واشنطن تايمز المنافس الحالي لهذه الصحيفة.

3. وول ستريت جورنال The wall street journal: أشهر صحيفة اقتصادية في العالم،

وتمتلكها شركة داو جونز المالية في نيويورك، ولها طبعتان أوروبية وآسيوية. بدأت وول ستريت جورنال نسختها الإلكترونية عام 1996م، وهي تصدر أعداد الاشتراكات المدفوعة من بين أشهر صحف العالم².

¹ المشهداني سعد سلمان، الصحافة الدولية والعربية، مرجع سابق، ص 135.

² اللحام محمود عزت، الاتجاهات الإعلامية الحديثة في الصحافة الدولية، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 226 .228.

4. صحيفة لوس أنجلوس تايمز:

صدرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز سنة 1881م في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، وكان مسماهها الاول لوس أنجلوس ديلي تايمز، تعد الصحيفة ثاني أكبر صحيفة اقليمية بعد نيويورك تايمز رغم حضورها الوطني المهم من بين الصحف الوطنية الأمريكية، وقد استطاعت التايمز أن تحصل على 37 جائزة بوليتزر حتى عام 2004.

• صحف بريطانية:

1. صحيفة التايمز: The times

تعد صحيفة التايمز الصحيفة الاولى في بريطاني، والتي يعتمد عليها في تأسيس الأحداث منذ تأسيسها 1788، وقد كان لهذه الصحيفة دور بارز في التأثير على السياسة البريطانية، وخاصة السياسة الخارجية، والتأثير على الرأي العام البريطاني.

2. صحيفة الجارديان The guardian :

كانت التسمية الأولى لهذه الصحيفة مانشستر جارديان حيث صدرت من مدينة مانشستر البريطانية، وذلك عند تأسيسها عام 1821م، ولكن بعد عام 1959م تخلت الصحيفة عن اسم مانشستر وأصبح اسمها فقط جارديان، وتطبع في كل من لندن ومانشستر.

• صحف فرنسية :

• صحيفة ليبراسيون: libération

جريدة فرنسية وطنية يومية، تأسست عام 1973 من قبل مجموعة فرنسية من الصحفيين والكتاب بقيادة جي بي سارتر¹.

• صحيفة لوموند: le monde

هي من أشهر الصحف الفرنسية وتعد من الصحف التي يعتمد عليها في توثيق الأحداث في فرنسا، وهي صحيفة مسائية والصحيفة الوحيدة التي توزع خارج نطاق الدول الفرانكفونية، وقد أسس الصحيفة هيوبتر بيوف، ومن اهم ما تتميز به الصحيفة هو تركيزها الأكبر على الآراء والتحليلات السياسية².

¹ p.p.cherkasov، الموسوعة الروسية الكبرى، روسيا، 2004، ينظر الموقع <https://bigen.ru/wirld-history/text>

² اللحام محمود عزت، مرجع سابق، ص 236. 249.

• صحف عبرية:

• صحيفة ידיעות أحرנות דיעות אחרונות:

جريدة عبرية يومية تأسست عام 1939، وامتلكها يهودا موزس وترأس تحريرها في بداياتها عزريئيل كرليباخ الذي ترك أثره على كل الجريدة لفترة طويلة، كان للجريدة ميول نحو حزب (مباي) في فترة ما، إلا أن أصحاب الجريدة اهتموا بتوجهها إلى الجمهور العام حتى أصبحت أكبر جريدة والأكثر انتشاراً، توسعت أعمال ونشاطات هذه الجريدة حيث

امتلكت داراً للنشر وحصلت على مشاركة في القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، وللجريدة موقع على الأنترنت بلغات ثلاث: عبرية وعربية والإنجليزية¹. حققت صحيفة ידיעות أحرנות مبيعات وإيرادات غير مسبوقه².

• صحيفة هآريز: Haaretz

صحيفة يومية إسرائيلية تصدر في تل أبيب، تأسست في 18 حزيران (يونيو) 1919، على يد مجموعة من رجال الأعمال برئاسة إسحاق ليب، كان اسمها في الأصل "حداشوت هآريتس"³.

¹ موسوعة مصطلحات، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، فلسطين، رام الله، 2016.

² jewish virtual library a preject of aice ، موسوعة إسرائيلية، 2007. للإطلاع // :<https://jewishvirtual.org>.

³ يوثيل كوهين، الموسوعة اليهودية، مجموعة غيل، ط2، 2007، ص 88.

المبحث الثاني: التغطية الإخبارية والاعلام الحربي العسكري

المطلب الأول: التغطية

أولاً: مفهوم التغطية الإخبارية:

هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة ما أو بمعنى آخر يجب عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب بالتغطية الإخبارية وهي شكل من أشكال التغطية الصحفية¹.

هي تقويم المادة الإخبارية وتحريرها بأسلوب صحفي وكل صحفي إخباري مناسب من خلال الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه².

ثانياً: أنواع التغطية الإخبارية:

التغطية المحايدة: حيث يقدم فيها المحرر الحقائق فقط أي قصص إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز أي يعرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع بدون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي العام أو مزج الوقائع بوجهات النظر.

التغطية التفسيرية:

وفي هذا النوع من التغطية يقوم المحرر بجمع المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية، وذلك بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم، بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل.

التغطية المتحيزة أو الملونة:

وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع أو يببالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي، وهدف هذه العملية تلوين أو تشويه الخبر³.

¹ عليم الدين محمود، الفن الصحفي، مطبوعات قطاع الثقافة . مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة، ط1، 2004، ص 109.

² عبد الرزاق محمد الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص33.

³ محمد ربيع عبد الجواد، فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005، ص 138 . 139.

من حيث الوقت تنقسم إلى:

التغطية التمهيدية :

ويقصد بها قيام الصحفي بتغطية تفاصيل حدث متوقع ورصد وقائعه قبل أن تحدث فعلا وتسمى بالتغطية الصحفية التمهيدية.

التغطية التقريرية أو التسجيلية:

وهي التغطية التي تتم بعد وقوع الحدث فعلا، وهي تتم للأحداث المتوقعة حيث يظهر فيها مدى الاتفاق بين ما كان متوقعا حدوثه وما حدث فعلا.

التغطية المتابعة:

وهي التغطية التي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث أو وقائع سابقة¹.

¹ محمد ربيع عبد الجواد، فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية، مرجع سابق، ص 139.

المطلب الثاني: الإعلام الحربي العسكري.

مفهوم الإعلام الحربي العسكري:

يعتبر الإعلام الحربي والعسكري فرع متخصص في مجالات الاعلام للدولة، بل وأحد أدواته وليس منفصلا عنه، فالإعلام الحربي والعسكري يعبر عن الدور الذي تقوم به القوات المسلحة من أجل تنفيذ الهدف السياسي العسكري للدولة ودعم الفكر الحربي والعسكري لدى قوى الشعب وقواته المسلحة، وكذا لمواجهة الدعاية المعادية من القوى الخارجية المناهضة للدولة .

الاعلام الحربي العسكري هو الإعلام الذي يمثل أوجه النشاطات الاتصالية والتي تستهدف تزويد الجمهور الداخلي والخارجي بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة عن القوات المسلحة، من أجل تكوين رأي صائب لدى الجماهير عن مدى كفاءة وقدرات هذه القوات، وفي الوقت نفسه مواجهة الإعلام المعادي. كما يقوم الإعلام الحربي والعسكري بتوفير كافة المعلومات والبيانات مدعومة بالصور عن أنشطة القوات المسلحة من أجل الاستمرار في الارتفاع بمستوى كفاءتها القتالية¹.

الاعلام الحربي للمقاومة الفلسطينية:

استطاعت المقاومة الفلسطينية توظيف الإعلام الحربي خير توظيف سواء لمخاطبة الجماهير أو الرأي العام، أو لدب الرعب بقلوب الجنود الإسرائيليين وزيادة الضغط على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، ومنذ السابع من أكتوبر الماضي لم تكتف المقاومة الفلسطينية في غزة بنشر فيديوهات لمقاتليها وهم يستهدفون دبابات وآليات جيش الاحتلال الإسرائيلي من مسافة صفر فحسب، بل داومت على نشر خطابات ناطقها العسكري "أبو عبيدة"² التي حث الجماهير فيها على مقاومة الاحتلال على جميع الأصعدة، وقدم من خلالها كذلك كشف حساب لعدد قتلى جيش الاحتلال وآلياته المدمرة³.

¹ عبد الفتاح علي، الإعلام الحربي والعسكري، دار البازوري، د.م، د.ط، د.ت، ص 17.

² أبو عبيدة: المتحدث الرسمي باسم كتاب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس ينظر: الموقع الرسمي لقناة بي بي سي .

<https://www.bbc.com>

³ TRT بالعربي: تم تصفح الموقع يوم 5 أبريل 2024، على الساعة 12:10 مساءً <https://www.trtarabi.com>

المبحث الثالث: معرض الصحافة لقناة الجزيرة

المطلب الأول: قناة الجزيرة الفضائية

تعريف قناة الجزيرة

هي قناة فضائية إخبارية عربية، أسستها دولة قطر في عام 1996م، وتبث منها وتغطي الأخبار وما يتعلق بها بالدرجة الأولى، وتنافس قناة ccn الأمريكية وقناة bbc البريطانية¹.

بطاقة تقنية لقناة الجزيرة الإخبارية:

المالك: شبكة الجزيرة الإعلامية
النوع: قناة إخبارية
المؤسس: محمد بن آل خليفة الثاني
المقر الرسمي: الدوحة قطر
مناطق البث: كل أنحاء العالم
القنوات الأخوات: مباشر الجزيرة باللغة الإنجليزية، الجزيرة الوثائقية ² .

ولادة ونشأة الجزيرة:

سرعان ما تحولت فكرة "قناة الجزيرة" إلى حقيقة واقعة، ففي الثامن من شباط عام 1996 أصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر مرسوماً ببناء على توصية مجلس الشورى القطري يقضي بإنشاء المؤسسة العامة للقناة الفضائية القطرية أي الجزيرة حالياً، رأس مجلس إدارتها الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، استطاعت إدارة القناة أن تبدأ بثها في الأول من تشرين الثاني عام 1996 بعد تسعة أشهر من الإعداد والتكوين والتجهيز³.

¹ عطوان فارس، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2009، ص35.

² الموقع الرسمي لقناة الجزيرة تم التصفح يوم 2024/04/28 على الساعة 12:45 <https://www.aljazeera.net.com>

³ محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً)، أطروحة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. فلسطين، 2012م، ص61.

لتكون بذلك أول فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية على غرار القنوات الفضائية الإخبارية العالمية المعروفة مثل (BBC) و (EURO NEWS) و (CNN) وغيرها.

أوكلت إلى الجزيرة مهمة تقديم تغطية إخبارية شاملة لقضايا الساعة والشؤون السياسية والاجتماعية، وعرض البرامج الحوارية الحية، إضافة إلى النشرات الاقتصادية والرياضة، واتخذت في ذلك شعار (الرأي.. والرأي الآخر). اعتمدت القناة على مجموعة المحررين الذين عملوا في القناة العربية الدولية الإذاعة البريطانية (BBC) وبلغ الكادر الوظيفي للجزيرة عند افتتاحها مائة وأربعون موظفاً، وبمجلس إدارة من سبعة أعضاء خمسة منهم قطريون، ولم تكتف القناة بزيادات ساعات البث اليومي تدريجياً بل زادت مساحة تغطيتها للعالم، أصبح بث القناة يصل إلى معظم بقع الأرض ودخلت ضمن باقة شبكة (ART) فوصل عدد المشتركين في أمريكا وحدها إلى قرابة مائتي مليون مشاهد. واتخذت الجزيرة موقعا لها أطلقت عليه اسم (الجزيرة نت) لمتابعة برامجها على موقع الشبكة العالمية¹.

كان الهدف الرئيسي من إنشائها التطرق لقضايا الرئيسية و المصيرية التي تهم المواطن العربي أساساً، مع الاهتمام بإيصال صوته وآرائه إلى الساحة الإعلامية الإقليمية والعالمية مباشرة على أساس أنها جاءت لتخاطب هذا الجمهور بالخصوص، كما أسندت لها مهمة تخليص المشاهدين العرب من التبعية الإعلامية للغرب وتوفير حاجاتهم للأخبار والمعلومات بما يزيد من وعي هؤلاء بما يدور من حولهم وبذلك مساعدتهم في تشكيل الآراء والمواقف².

اتخذت قناة الجزيرة لنفسها منهجاً إعلامياً خاصاً بما فهي ليست بالمحايدة وليست بالمنحازة، تبث القناة برامجها من قطر ويملكها رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها الشيخ حمد، لكنها لا تعبر عن أهداف وسياسات الحكومة القطرية بل يمكننا أن نشبهها بنفس الدور الذي تؤديه محطة BBC البريطانية بعبارة أخرى الجزيرة سوقت قطر وفرضت وجودها الإعلامي والسياسي رغم صغر حجمها الجغرافي، وقد واجهت القناة أزمات كبيرة مع الدول العربية والغربية معا وعلى سبيل المثال: السعودية، مصر، الأردن، ليبيا، السلطة الفلسطينية، تونس، أمريكا وذلك بسبب سياساتها الإعلامية حيث لم يألف المواطن العربي ولا الحكومات البرامج الحوارية³.

¹ بلعيا زهرة، قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمة (العراق ولبنان نموذجاً، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2015، ص152.

² المرجع نفسه، ص 155.

³ المشاقبة بسام عبد الرحمن، الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن. عمان، ط1، 2011، ص 213.

شبكات قنوات الجزيرة:

تشغل قناة الجزيرة الإخبارية عدد من القنوات المتخصصة بالإضافة الى قنواتها الإخبارية الرئيسية حيث تشمل قنوات الجزيرة التلفزيونية ما يلي :

• قناة الجزيرة مباشر:

قناة ناطقة بالعربية تبث الأحداث مباشرة على مدار الساعة تم اطلاقها في 14 أبريل 2005 وهدفها التواصل مع متابعيها عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، تنقل الجزيرة مباشر الأخبار والأحداث الحية في العالم هي الاولى من نوعها في العالم العربي، تهدف إلى تقديم برامج الأخبار، والاحداث الحية للمشاهد العربي حيث تتناول مواضيع شتى في الأحداث العلمي والتاريخية والسياسية والفنية والفن على مدار الساعة وترمي هذه القناة الى تغطية المؤتمرات والأحداث المباشرة والقضايا ذات الاهتمام في جميع انحاء العالم .

• **قناة الجزيرة الوثائقية:** هي إحدى فروع شبكة الجزيرة فقد تم إطلاقها في 01 جانفي سنة 2007، وهي قناة ثقافية متخصصة في عرض الأفلام الوثائقية. تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم الناطقة باللغة العربية تعمل أيضا هذه القناة على أن تكون النافذة التي يطل منها الجمهور العربي والناطق بالعربية أينما كان في العالم.

• قناة الجزيرة الإنجليزية:

قناة إخبارية على مدار اليوم ناطقة بالإنجليزية، تعتبر فرعا من شبكة قنوات الجزيرة تهدف لتغطية الأحداث في الشرق الأوسط والعالم باللغة الأكثر انتشارا حاليا. تم إنشاء هذه القناة في نوفمبر 2006 الهدف من إنشائها إيجاد تواصل بين منطقة الشرق الأوسط وأكثر من مليار ناطق بالإنجليزية حول العالم¹.

¹ موقع لقناة الجزيرة، تم الزيارة يوم 27 أبريل 2024 على الساعة 11:23 صباحا. <https://doc.aljazeera.net>

الأهداف الإعلامية التي دفعت لإنشاء قناة الجزيرة:

- أما عن الأهداف الإعلامية التي دفعت التي دفعت لإنشاء قناة الجزيرة فيمكن تحديدها بالنظر إلى طبيعة عمل القناة والحرية العالية الإعلامية التي تعمل بموجبها والمهنية الكبيرة التي تتمتع بها ويمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي:
- ✓ تقديم خدمات إخبارية للمشاهد العربي كبديل عن القنوات الأجنبية.
 - ✓ رفع شعار الرأي والرأي الآخر رغبة في منافسة القنوات الأجنبية في المجال الإخباري من الشكل والمضمون.
 - ✓ الابتعاد عن المحلية والإقليمية التي تتيح للمواطن العربي للاطلاع المستمر على آخر المستجدات في العالم.
 - ✓ تقديم خدمة إخبارية تهتم بتقديم مضمون إعلامي موضوعي تصاحبه صور فلمية مناسبة بإيقاع سريع.
 - ✓ نشر الوعي العام بالقضايا التي تمم الجمهور حتى تكون جسرا بين الشعوب والثقافات مما يعزز حق الإنسان في المعرفة.
 - ✓ إضافة أبعاد جديدة لصناعة الأخبار والبرامج الحوارية في العالم العربي التي يتعاضم فيها الاهتمام بالإعلام الترفيهي على حساب تقديم خدمة إخبارية وثائقية موضوعية وجريئة ومتحررة من القيود الحكومية¹.

¹ - عاطف العبد نجي، صناعة الاخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط1، 2006 ص 151.

المطلب الثاني: فنية معرض الصحافة

تعريف معرض الصحافة:

هي مقتطفات من الصحف تصاغ وفق شكل معين تصاغ وفق شكل معين وتتمحور حول موضوع معين.

هو تركيب لمجموعة من مقتطفات الصحف وبعض المقالات الصحفية التي يعاد إنتاجها كاملة.

أن معرض الصحافة هو مقارنة بين ما تنشره الصحف. يأخذ مقتطفات من المقالات والافتتاحيات. تجمعها وتقوم بتركيب " مقتبسات " منها وترتب زاوية خاصة حول موضوع معين.

أنواع معارض الصحافة:

ينقسم "معرض الصحف" حسب طبيعة الملقى، وطرق العمل لإنجازه، ويمكن تصنيفه كالتالي:

شكل يقوم على تصوير المقالات أو المادة الصحفية المنتقاة، ويتميز هذا الشكل بأنه سريع الإنجاز وسهل لكنه مكلف في المال وفي الوقت الذي يستغرق في قراءته توزيعه وعسير على الفهم، وبهذا يخل بإحدى الأهداف من إعداد معرض الصحافة والمتمثلة في تسهيل قراءة الصحف بشكل انتقائي. يستخدم هذا الصنف بشكل خاص في المؤسسات، ولا يوجه للجمهور العريض: جمهور وسائل الإعلام.

شكل يجمع بين الطريقتين المذكورتين، يحاول أن يستفيد من مزاياهما، إذ يلخص ما تنشره الصحف في العناوين، ويضيف إليه صورا مستعينة مما يهم الملقى.

يمكن أن يتم إخراج هذا الشكل بشكل آخر مستفيداً مما تنشره وسائل الإعلام المعاصر، إنه الشكل الذي

يمنح للصحفيين حرية أكثر من، ويوفر لهم مرونة في التعامل مع ما تنشره الصحف¹.

¹ العياضي نصر الدين، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، د.ت، ص 201. 205.

خلاصة:

الصحافة الدولية تعنى بتغطية ونقل القضايا والأحداث التي تتجاوز الحدود الوطنية، مثل القضايا المحورية وقضايا الرأي العام، من خلال مجموعة متنوعة من أساليب التغطية الإخبارية. ويقوم الإعلام الحربي والعسكري بمهام مماثلة لتلك التي تقوم بها الصحف الدولية، بنقل أحدث المستجدات والأخبار. وتلعب التغطية الصحفية دورا بارزا في تشكيل الرأي العام والتأثير على السياسات، ويعزز هذا الجهد معارض الصحافة من خلال توثيق الأحداث بطرق فنية وبصرية.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث:

تحليل الخطاب الإعلامي في الصحف الدولية

في الجانب التطبيقي لدراستنا تم اختيار مجموعة من الفيديوهات من برنامج معرض الصحافة لقناة الجزيرة والتي بلغ عددها 21 فيديو من أصل 200 فيديو تم اختيارها على 3 مراحل في كل شهر (بداية الشهر - وسط الشهر - نهاية الشهر) ما عدا شهر أكتوبر أخذنا منه 4 حصص نظرا لجدية الأحداث، وشهر فيفري حصتين. في الفترة المحددة من بداية الهجوم في شهر أكتوبر 2023 حتى شهر افريل 2024 لعرضها وتحليلها وذلك من أجل تتبع مستجدات القضية خطوة بخطوة خلال الفترة الزمنية المحددة في دراستنا واعتمدنا في ذلك على الأدوات التالية

تحليل الأطروحة - تحليل المعنى الكامن - التحليل الناقص - تحديد مسار البرهنة - الأطر المرجعية - تحليل الصورة

من خلال الاطلاع على العينة المختارة تم التوصل إلى عدة ملاحظات من بينها:

- تتراوح مدة الفيديوهات من دقيقتين إلى أربعة دقائق.
- مجموع الصحف في كل فيديو من 5 إلى 8 صحف.

الصحف التي عرضت في الفيديوهات:

الصحيفة	البلد
The wachington post	أمريكية
New york times	أمريكية
The guardian	بريطانية
Liberatoin	فرنسية
Le monde	فرنسية
le figaro	فرنسية
The times	بريطانية
يديعوت أحرنوت דיעות אחרונות	فلسطين قرية الشيخ مؤنس اسرائيل تل أبيب
Haaretz	اسرائيلية
The Jerusalem post	اسرائيلية
The wall street journal	أمريكية

بريطانية	Financial times
بريطانية	The Sunday times
اسرائيلية	معاريف מעריב
أمريكية	Politico
هولندية	The telegraaf
إسرائيلية	The times of Israël

المجلات:

المجلات	البلد
Time	أمريكية (نيويورك)
Newsweek	أمريكية (نيويورك)
Foreign affairs	أمريكية (نيويورك)
The Economist	بريطانية (لندن)
The times of isreal	اسرائيل
Foreing policy: FP	أمريكية

المواقع:

الموقع	البلد	الرابط
MEDIAPAET	فرنسا	https://www.mediapart.fr
_Monitor AL	أمريكا	https://www.al-monitor.com
AXOIS	أمريكا	https://www.axios.com
The hill	أمريكا	https://thehill.com
Orient XXI	فرنسا	https://orientxxi.info
Bloomberg	أمريكا	https://www.bloomberg.com

عينة شهر أكتوبر:

في عدد برنامج معرض الصحافة ليوم 10 أكتوبر 2023 تم عرض أبرز ما تناولته الصحف الدولية بشأن هجوم حماس وحرب غزة.

في مدة 3 دقائق ونصف تطرق البرنامج في هذا العدد إلى 6 صحف غطت هجوم حماس ورد الكيان الإسرائيلي عليه مع التركيز على انعكاسات الهجوم.

والبداية كانت مع صحيفة "يديעות أحرנות **דיעות אחרונות**" التي نشرت مقالا إثر هجوم حماس في السابع من أكتوبر الذي يحذر من أن يتحول القتال ضد حماس إلى درع سياسي لنتنياهو ووزرائه المتشددين"، وذكر المقال أن هجوم حماس كشف عن مدى إهمال الحكومة للقضايا المركزية المتعلقة بالأمن مقابل تركيزها على اضعاف السلطة المركزية، خلص المقال إلى أنه لا ينبغي السماح للمسؤولين عن الكارثة الاستمرار في الحكم.

ركزت الصحيفة في مقالتها على امكانية استغلال الحكومة الإسرائيلية القتال ضد حماس كنقطة قوة سياسية، هذا ما يبين التوجه السياسي للصحيفة، وذكر المقال أن حماس في آخر عملياتها كشفت إهمال الحكومة لقضايا الأمن المحورية وتركيزها على كبح السلطة التنفيذية الرئيسية، اتضح هذا من خلال ما ألحق من خسائر بصفوف الاحتلال في السابع من أكتوبر الذي لم يكن متوقعا من السلطات الإسرائيلية.

ظهر استياء الصحيفة من الوزراء الإسرائيليين المتشددين حينما أدرج في المقال "أنه لا ينبغي للمسؤولين عن الكارثة الاستمرار في الحكم وعلى من يخلفهم أن يدرك أنه مطالب بتقديم المصلحة الوطنية عن التطرف والمصلحة السياسية"، وبلفضة "المسؤولين عن الكارثة" جذب النظر إلى أن الأحداث المروعة وليدة القرارات التعسفية الإسرائيلية.

تجاهل المقال أو الصحيفة بحد ذاتها الحديث عن تطبيق حماس لهجومها وبداياته وما سبقه من مجازر قام بها الاحتلال الصهيوني في القطاع، وكذا انتهاكات لمقدسات الدين في المسجد الأقصى.

تهدف الصحيفة من خلال هذا الخطاب إلى لفت الانتباه لإهمال الحكومة الإسرائيلية وما ترتب عنه، وكذا ما أسفرت إليه القرارات المتشددة لنتنياهو ومسؤوليه والتخويف من تفاقم المشكلة سياسيا وعسكريا.

الصحيفة الثانية التي تم عرضها صحيفة **The wall street journal** البريطانية التي كتبت مقالا خلصت فيه إلى أن الرد الإسرائيلي على هجوم حماس من شأنه تحديد نهاية هذه الحلقة من الصراعات بالنسبة للطرفين في منطقة الشرق الأوسط، وذكرت ما قد تقول إليه الحرب إذ ما كان التدخل الإسرائيلي على نحو خاطئ. وقد استعانت الصحيفة لبرهنة هذا بقول خبير عسكري إسرائيلي.

تزامن الخطاب مع أحداث عملية طوفان الأقصى، وذكر المقال أن الرد الإسرائيلي على هجوم السابع من أكتوبر معيار لتحديد شكل نهاية الصراع في الشرق الأوسط، مع ذكر ما تم فتحه من جبهات قتال جديدة تحكم بتوسيع نطاق الحرب وخلق مواجهات أكبر، قصدت الصحيفة بذلك امكانية حدوث مناوشات مع أطراف أخرى كإيران ولبنان، وتؤكد ذلك بما أدرجته من قول الخبير العسكري الإسرائيلي "إن المناطق المحايدة لقطاع غزة يعكس فصل أول ضمن عملية أكبر بكثير"، قدم بهذا نظرة أولية عن تحول الصراع في غزة إلى مواجهة واسعة النطاق مع جهات أخرى، ومنه توضح لدينا أن المقال ذو توجه سياسي عسكري من خلال اهتماماته بقرارات وتحليلات عسكرية تضع تصورات لمجريات الحرب.

أهملت الصحيفة بشكل تام الحديث عن هجوم حماس ومخلفاته المادية والمعنوية التي ألحقها بالاحتلال مستوطنين وسلطة، وكان الغرض من المقال في الوقت الذي نشر فيه التنبيه إلى ما قد يتحول إليه الهجوم إذ ما لم تتحكم السلطات الإسرائيلية في ردها وطريقة تعاملها مع الوضع الراهن.

الصحيفة الثالثة صحيفة واشنطن بوست The wachington post الأمريكية شبهت في

تقرير لها هجوم حماس بأحداث 11 سبتمبر منبهة لأهمية أخذ الدروس من الكارثة التي خلفتها الو.م.أ. وتوصي بذلك اسرائيل تجنب انتقام يدفع بها نحو أزمات أكثر تعقيدا.

تزامن تقرير الصحيفة مع وقائع هجوم حركة حماس التي أشارت فيه إلى أحداث 11 سبتمبر وانعكاسات تصدي الو.م.أ. لتشبهه به ما يحصل في غزة، منبهة إلى أنه من المحتمل أن تأخذ الأحداث في غزة نفس المسار التي آلت إليه كارثة 11 سبتمبر إذ اعتمدت السلطات الإسرائيلية النهج التي عملت به الو.م.أ. حينها.

أضيف في المقال أن السلطات الإسرائيلية فشلت في توقع الهجوم مثل ما فشلت الو.م.أ. قبلها في ذلك، هذا ما أوضحه التقرير في قول "بالإضافة إلى فشل توقعاتها بالغت الو.م.أ. في الانتقام وتسببت محاولاتها في القضاء

على أعدائها في إعادة تشكيل منطقة الشرق الأوسط"، استخدمت الصحيفة مصطلح "انتقام" لتغطية حقيقة الأحداث التحررية واعتبار الأطراف الفاعلة للهجوم جماعات اريابية متطرفة تهدد الأمن.

وبهذا حذر التقرير الحكومة الإسرائيلية من المبالغة في الرد على هجوم حماس لتجنب الدخول في مواجهات على نطاق أوسع من قطاع غزة، من هنا توضح اتجاه الصحيفة السياسي بحيث توجهت بالخطاب إلى المسؤولين الإسرائيليين بالخصوص.

كان لا بد على الصحيفة أن تدرج في تقريرها الحديث عن الأسباب التي دفعت بحماس إلى القيام بعملية طوفان الأقصى ومدى نجاحها، مقابل ما لمحت إليه بأنها حركة اريابية بقول "على اسرائيل تجنب انتقاما"، أردفت الصحيفة إلى التقرير صورة معبرة عن ما أسفر إليه هجوم حماس بحيث أظهرت الصورة نيران مشتعلة بين الجنود الإسرائيليين سعت من خلالها إلى تحريك عجلة الرأي العام لصالحها بوصف عملية حماس بالهجمية، وتعمل بذلك على تغطية الدموية التي أحدثتها إسرائيل من قبل وحياتها على أنها محاولات طبقت للإيقاع بتنظيم حماس الإرهابي كما تقول.

هدف التقرير من خلال المقارنة بين هجوم حماس وأحداث كمثلته إلى توقع تداعياته بناء على ما سبقه، وكذلك من أجل تنبيه إسرائيل للعمل على تغيير استراتيجيات تدخلاتها.

لوموند **Le monde** الفرنسية كانت رابع صحيفة تطرق إليها العدد، والتي جاء في افتتاحيتها مقالا رأى أن عناصر انفجار الوضع كانت متوفرة لحظة بدأ هجوم حماس، وأقر أنه نتيجة لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والعجز الدولي في حل الصراع القائم.

نشر المقال بعد عملية طوفان الأقصى، وقد تطرق إلى عدة نقاط متسلسلة من شأنها توضيح أسباب الأحداث الأخيرة في غزة بدون أي انحياز سياسي أو محاولة لتغطية حقائق إجرامية للكيان الصهيوني.

أشار المقال إلى أن هجوم حماس كان رد على ما أقدم عليه الاحتلال الإسرائيلي من توسع على حساب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، ونتيجة لاستمرار الانتهاكات في حق الفلسطينيين، قصد المقال التهجير القصري للسكان وتزايد الغارات، وكذا تزايد عمليات الاعتقال الغير مبررة من طرف الجيش الإسرائيلي، فاستخدم لفظة "انتهاكات" لغرض لفت الانتباه والتدقيق في معاملات إسرائيل، كما ذكر أن من الأسباب التي دفعت

بحماس لتطبيق العملية العجز الدولي عن حل الصراع، ووضعت الصحيفة المسؤولية على عاتق الجهات المعنية بالأمن الدولي حينما قالت بشدة العبارة "ثبات العجز الدولي في حل الصراع القائم".

أضافت أن مؤشرات تأزم الوضع كانت واضحة بسبب تزايد عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية واستمرار استفزازات الوزراء المتشددين، وكذا بروز جيل جديد من المقاتلين الفلسطينيين، أظهر بذلك متابعة الصحيفة للقضية والصراع إذ أنها عرفت أن حماس طورت من مقاتليها واستراتيجياتها وهذا ما بدى من صدق الهجوم ومخلفاته.

كتبت الصحيفة المقال بغرض فضح المستتر في القضية وتوضيح الحقائق الكامنة وراء هجوم حماس، وكشف الأسباب والأطراف المسؤولة عن ذلك.

نجد في الفاياننشال تايمز Financial times البريطانية التي نشرت مقالا تمحور حول التضييقات المطبقة على غزة وما قد ينتج عن الصراع القائم في القطاع.

ولج في المقال أن الحصار على غزة من وقت طويل ووقف الإمدادات الحيوية بما في ذلك الكهرباء والوقود عن القطاع مؤخرا يعتبر بحد ذاته ضربة مهلكة قامت بها إسرائيل، جاء المقال بالحديث عن هذه النقطة بعد هجوم السابع من أكتوبر بضرورة أنه كان لابد عن الصحيفة الحديث عن ما قبل الحرب لربط الأحداث وفهم الأسباب. كما قالت في سياق آخر "أن الصراع لا يخاطر بدخول جماعات مسلحة أخرى فقط بل بالخراط قوى أجنبية"، وقصدت بالجماعات المسلحة هنا فصائل المقاومة الأخرى واستخدمت بالتحديد هذه العبارة لتصف حماس على أنها جماعة غير قانونية، والقوى الأجنبية عنت بها القوى الكبرى والرأي العام.

اهتمت الصحيفة بالجانب السياسي والعسكري على حد سواء، وتغاضت الحديث عن مجازر من صنع الاحتلال دفعت بحماس للقيام بعمليتها، بل واكتفت بذكر الحصار فقط. أضافت الصحيفة في مقدمة مقالها صورة للجيش الإسرائيلي على حدود القطاع لتأكيد الحصار المطبق على المنطقة.

الغرض الواضح من المقال هو نشر أسباب الهجوم وحصرها في التضييق على القطاع، أما ما لم يبد هو أن الطرح جاء كغطاء عتم الحقيقة و ستر مجازر وانتهاكات الاحتلال الهمجية وقرارات الحكومة الغير مسؤولة التي كانت سبب الانتفاضة والهجوم في ظل ما تم ذكره من أسباب سطحية في المقال.

ختم العدد بصحيفة هآريس **Haaretz** الإسرائيلية التي تحدثت عن الصعوبات التي واجهها الجنود الإسرائيليون في الخارج أثناء محاولة العودة بعد تلقي طلبات الالتحاق بالخدمة العسكرية.

سلطت الصحيفة الضوء في أحدث تقاريرها المتزامن مع هجوم حماس عن تعذر عودة الآلاف من الجنود الإسرائيليين الذين تلقوا طلبات الالتحاق بالخدمة العسكرية إلى القطاع، بالمعنى الكامن في الحديث أن السلطات العسكرية الإسرائيلية تواجه مشاكل في صفوفها العسكرية جراء العملية المسلحة لحركة حماس، بحيث أنها لجأت إلى جنود الاحتياط الذين واجهوا صعوبات في الالتحاق بعد تعليق العديد من شركات الطيران رحلاتها على خلفية هجوم حماس، توضح أن التأثير كان على نطاق أوسع بكثير.

ذكرت اجتهاد جنود إسرائيليين عبر شبكات الواتساب من أجل البحث عن الرحلات المتاحة على قتلها والاموال الازمة للحجز لتشير بذلك الصحيفة إلى انعدام مسؤولية السلطات العسكرية وضعف تدخلاتها، وبذكرها للاستعانة بجنود الاحتياط دقت في حجم الكارثة التي أصابت إسرائيل إثر الهجوم.

العدد الثاني الذي تم اختياره كان ليوم 16 أكتوبر 2023 بمدة 03:07 د وعرضت فيه 6 صحف

التالية:

البداية كانت مع صحيفة فاينانشل تايمز **Financial times** البريطانية ذكرت ما ينتظر القوات

الإسرائيلية في أنفاق حماس.

في تقرير للصحيفة أشارت فيه إلى نقطة قوة حماس التي تشكل أكبر عائق للقوات الإسرائيلية في قطاع غزة حينما كتبت "إن معركة شرسة تنتظر القوات الإسرائيلية في أنفاق حماس"، كما أردفت الصحيفة أن شبكة الأنفاق ظلت عاملاً رئيسياً لمواجهة الأسلحة المتطورة التي يملكها الجيش الإسرائيلي، موضحة من خلال ذلك استراتيجية حماس المدروسة وأضافت أن مقاتلي حماس مستعدين وبالتالي ستواجه إسرائيل عدواً جاهزاً لعمليات كانت ضمن توقعاته.

دعم المقال بصورة يظهر فيها جندي إسرائيلي في أحد أنفاق غزة لكي يبد الكشف عن هذه الأنفاق على أنه إنجاز قامت به القوات الإسرائيلية، وباهتمام المقال بالجانب الحربي ظهر مساره العسكري.

ركز المقال على نقاط قوة حماس ليقفل من حدة إخفاق إسرائيل، في حين أنه كان لا بد من إدراج صور تبين كمية الدمار المترتب عن الغارات الجوية التي كان الهدف منها في نظر إسرائيل القضاء على أعدائها من المقاومة.

جاء المقال بعد هجوم السابع من أكتوبر وتطرق إلى الكشف عن أنفاق غزة بهدف التغطية عن إخفاق القوات الإسرائيلية في الرد على حماس بطريقة استراتيجية ودارى بذلك عن الهمجية العسكرية في القطاع.

كما أدرج العدد صحيفة نيويورك تايمز **New york times** الأمريكية تحدثت في مقال لها عن خطر الهجوم البري على غزة وتحولاته.

ذكرت أن الهجوم البري على قطاع غزة يخاطر بدخول إسرائيل في قتال دام قد يستمر لأشهر، مشيرة إلى ما تشكله أنفاق حماس من خطر لما قالت "في بيئة حضرية شديدة الخطورة تحت الأرض وفوق الأرض"، وفق الصحيفة يخاطر الهجوم بقتل الرهائن المحتجزين لدى حماس. أضافت الصحيفة في منتصف المقال صورة لتجهيزات الجنود الإسرائيليين من أجل القتال.

جاء المقال في ظل تفاقم الوضع داخل غزة ليبين مخاطر ما تقوم به السلطات العسكرية الإسرائيلية من رد غير مدروس عن الهجوم قد يؤدي بإسرائيل إلى قتال طويل الأمد، وهدفت إلى وصف قوة حماس واستراتيجيتها الناجحة، وفي ذلك تخويف من ما قد ينتج عن الهجوم البري.

موقع ميديا بارت الفرنسي **MEDIAPAET** : هجمات حماس أظهرت ما تمتلكه من ترسانة عسكرية كبيرة.

في مقال للموقع أدرج فيه أن الهجوم على غزة سيكون معقدا وقاتلا هذا ونقل عن خبير عسكري قوله: "أن الهجوم سيكون مختلفا تماما لأن هجمات حماس الأخيرة أظهرت أنها تمتلك ترسانة كبيرة جدا من الصواريخ و القذائف تضرب بها مراكز القيادة". وذكر الخبير أن هجوم حماس ألحق خسائر بالمعدات العسكرية الإسرائيلية في ظل قصور القبة الحديدية، أضيف للمقال صورة تعبر عن ذلك.

استند المقال على قول الخبير العسكري ليعزز الطرح ويقويه. وتحاشى التطرق إلى ما تستخدمه القوات الإسرائيلية من أسلحة مدمرة أضعاف ما تمتلكه حماس، ونشر لهدف عرض قوة ترسانة حماس لتغطية عدم تكافؤ القوى بين طرفي الصراع.

صحيفة هآريس **Haaretz** الإسرائيلية تحذر في افتتاحيتها من سلوك المستوطنين الإسرائيليين الذي قد ينتج عنه فتح جبهة حرب أخرى.

نبهت الصحيفة من السماح للمستوطنين بجر إسرائيل إلى حرب أخرى في الضفة الغربية، مشيرة بذلك إلى سلوكات المستوطنين العشوائية العنصرية وتهجماتهم على الفلسطينيين منذ بدأ الحرب في قطاع غزة، دعمت قولها بصورة لمستوطنين إسرائيليين يهاجمون شاب فلسطيني. وكتبت أنه بينما يراقب الإسرائيليون مخاطر فتح جبهة شرقية مع حزب الله هناك من يشجع عمدا فتح جبهة شرقية، رامية بالقول أن هناك قوى تدفع لتوسيع نطاق الصراع. كان هدف الصحيفة من نشر المقال بتوجهه العسكري تحذير إسرائيل من نقطة مهمة تشكل أزمة إذ ما تواصلت هذه الهجمات، وتبيان ما يتخوف منه السلطات الإسرائيلية في الجبهة الشرقية.

أما الجارديان **The guardian** البريطانية نشرت مقالا تزامن مع الرد الإسرائيلي على هجوم حماس منددة بالعقاب الجماعي الذي تطبقه إسرائيل على قطاع غزة في ظل عملية طوفان الأقصى.

كتب كينان مليك **Kenan Malik** في مقاله أن ما قامت به حماس لا يبرر عقابا جماعيا تفرضه إسرائيل في غزة، لافتاً إلى أن قتل المدنيين في غزة حضي بدعم القادة الغربيين بصفة حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها. بدر التوجه الإنساني لكاتب المقال في تنديده بما قامت به إسرائيل من تطبيق للعقاب الجماعي على سكان قطاع غزة بأبشع الصور، و ما يحدث من قصف ومجازر في المنطقة، رامياً إلى أن السلطات الإسرائيلية المتشددة لاقت دعم قادة الغرب لانتهاكاتهما تحت غطاء سياسي. وركز الكاتب في مقاله على ذكر قتل المدنيين ودعم القادة الغربيين لذلك من أجل كشف الأطراف الفاعلية للكارثة في القطاع.

استعان المقال بصورة للرئيس الأمريكي جون بايدن يظهر في خلفيته علمي أمريكا وإسرائيل كدليل على دعم بايدن لجرائم حكومة نتنياهو، وضاربه في ذلك موثيق الأمن الدولية عرض الحائط، ومشيرا أن إسرائيل تحت حماية سياسية أمريكية، وقد هدف بذلك إلى فضح إسرائيل وداعميها.

سلط تقرير في صحيفة واشنطن بوست **The wachington post** الأمريكية الضوء على ما تعيشه العائلات الفلسطينية من انقطاع عن العالم.

ذكر التقرير الصعوبات التي تواجه الفلسطينيين خارج قطاع غزة من أجل التواصل مع أقاربهم المحاصرين، وتحدث عن محاولات حثيثة للحصول على أخبار مطمئنة في ظل تلك السيئة منها والمتسارعة بشأن الوضع الإنساني في غزة.

تزامن التقرير مع ارتفاع العمليات العسكرية الإسرائيلية، وتزايد الغارات الجوية وانقطاع الاتصال في المنطقة، وما آلت إليه الأوضاع الإنسانية. عرضت الصحيفة في مقالتها صورة لأب وطفله لتعبر بها عن انعدام الأمن والحياة الكريمة في أواسط الأسر الفلسطينية.

كان من الممكن الحديث عن العائلات التي فقدت العديد من أفرادها منذ بدأ الحرب في القطاع. نشر المقال بغرض اجتماعي ليبين معاناة سكان قطاع غزة في فترة الحصار والصراع الذي تظهر بوادر تأزمه.

العدد الثالث 19 أكتوبر 2023 في 3:06 عرض 6 جرائد:

البداية مع صحيفة هآريس **Haaretz** تحدثت عن الأوضاع الأمريكية الإسرائيلية.

إذ ترى في مقال رأي لها أن التحالفات الأمريكية الداعمة لإسرائيل فقدت الثقة في القيادة الإسرائيلية، وغيرت من استراتيجية هذا الدعم. وشرح الطرح بقول "إن الو.م.أ على ما يبدو رأت أنها مضطرة للإشراف الدقيق على سير الأحداث. وأردف المقال أنه بينما يتدفق الدعم تعمل الو.م.أ على كبح جماح إسرائيل وفق ما يضمن مصالحها في المنطقة.

تزامن المقال مع استمرار الانتهاكات الإسرائيلية التي اعتبرت كرد على حماس، وقد ركز على أن الو.م.أ تعمل من أجل مصالحها في المنطقة بشتى الطرق حتى وإن كانت منافية للمواثيق الدولية، وبذلك بين المقال أن الو.م.أ على علم بخطوات إسرائيل وعلى أنها حليف لها، هذا ما من شأنه توضيح العلاقة السياسية بينهما.

الواشنطن بوست The wachington post الأمريكية تطرقت في إحدى صفحاتها للحديث عن

موجة الغضب في منطقة الشرق الأوسط إثر استهداف مستشفى في غزة.

في مقال طرحته الصحيفة ذكرت تزايد الغضب في منطقة الشرق الأوسط بعد تدمير مستشفى في غزة، عرجت الصحيفة أن هذا يبدي عجز جهود إدارة بايدن في خفض توترات الصراع.

برز وفق المقال أسئلة كثيرة عن مدى قدرة الو.م.أ على التحكيم بين إسرائيل وجيرانها، فأظهرت أن الو.م.أ تعمل جاهدة على حل المشكلة ومنع تفاقمها، ثم ضربت هذا القول أرضاً عندما كتبت "في وقت يعمل فيه البانتاغون¹ على تعزيز الوجود العسكري بالمنطقة ودعم إسرائيل بالسلاح"

لوح المقال إلى أن ما تعمل به الو.م.أ من تضارب الاستراتيجيات يصب في إطار مصالحها السياسية والعسكرية بالمنطقة، وذكر القوى الفاعلة في حرب غزة من بينها الو.م.أ والبانتاغون الذي يدعم إسرائيل بالسلاح من أجل تحقيق التوسع العسكري في المنطقة.

هدفت الصحيفة إلى كشف ما يتطلع إليه الداعمين لإسرائيل بشأن مستقبلهم في منطقة الشرق الأوسط، وكذا فضح انتهاكات إسرائيل وتحريك لعجلة الرأي العام العربي والدولي ضدها.

الجاردان The guardian: مهمة بايدن أبانت محدودية النفوذ العالمي الأمريكي.

في مقال نشرته الجاردان قالت فيه أن مهمة السلام التي بدأها بايدن بعد هجوم حماس كشفت محدودية نفوذ الو.م.أ الدولي، وأضافت أن عدد القتلى جراء استهداف مستشفى غزة يعني أن العواقب السياسية ستكون سيئة أي كان الطرف المسؤول عن الهجوم خصوصا بعد إلغاء قمة الأردن.

¹ يعد البانتاغون المقر الرئيسي لوزارة الدفاع، الواقع في أرلينغتون بولاية فرجينيا، جنوب واشنطن العاصمة، أحد أكبر مباني المكاتب.

ينظر: <https://2001-U.S.DEPARTEMENT.of.STATE.2009.state.gov/t/pm/iso/15968.htm>

اهتمت الصحيفة بالجانب السياسي والاجتماعي على حد سواء، ولحث من خلال مقالها إلى فشل الو.م.أ في كبح الأسلوب الانتقامي الإسرائيلي ومنع تأزم الوضع. أسندت صورة إلى المقال ظهر فيها الرئيس جون بايدن مع نتيهاو بخلفية العلمين الإسرائيلي والأمريكي كتأكيد للدعم الأمريكي لانتهاكات إسرائيل. تتطلع الصحيفة من خلال مقالها إلى تسليط الضوء على انتهاكات إسرائيل وما ترتب عنها من فضح دعم بايدن وحكومته للصراع القائم والفشل في إدارته.

لوفيقارو الفرنسية: إسرائيل تواجه تحولات الرأي العربي والعالمي.

مقابلة مع **دوني بوشار done bouchar** السفير الفرنسي السابق لدى الأردن قال فيها "أن استهداف مستشفى الأهل في غزة أكثر من نقطة تحول يوجه ضربة حاسمة لصورة الدولة العبرية حتى وإن لم تكن مسؤولة عنه، ويمثل تغييرا حقيقيا في توجه الرأي العام العربي والعالمي، كما يسبب إحراجا للولايات المتحدة الأمريكية يجعل مهمتها أكثر صعوبة"، رمت الصحيفة بنشرها المقابلة إلى التركيز حول ما قد تقول إليه الحرب جراء النهج الانتقامي الدامي الذي تسير به السلطات الإسرائيلية، وكذلك تغير توجه الرأي العام وتشوه الصورة السياسية لإسرائيل، أضافت الصحيفة صورة لفتاة بحقيبة مدرسية على الأغلب أنها نازحة لتصف بما الوضع الإنساني المزري في القطاع الذي لم تستطع الولايات المتحدة الأمريكية تداركه.

كان لا بد من ادراج المظاهرات في الدول الأوروبية والعربية الداعمة للقضية الفلسطينية والمنددة بالحرب في غزة.

الفانانشل تايمز Financial times: قضية الرهائن باتت تتصدر جدول الأعمال السياسي في إسرائيل.

في مقال نشرته صحيفة الفانانشل تايمز البريطانية ضمن نطاق قضية الرهائن المحتجزين، رأت أن إسرائيل تتعرض لمزيد من الضغوط لهذا السبب، مشيرة أنها باتت تتصدر جدول الأعمال السياسي الإسرائيلي، ونقلت الصحيفة عن محلل إسرائيلي تأكيده "أن من الصعب تحقيق توازن بين إعلان إسرائيل أن تحرير الرهائن هو الهدف الأول والنهج العدواني في الرد على حماس".

ركزت الصحيفة على القضايا السياسية إذ ذكرت أن إسرائيل وضعت قضية الرهائن ضمن أولوياتها السياسية، وشككت بذلك حينما أدرجت في المقال تحليل إسرائيلي رأى التناقض في إعلان إسرائيل عن هدفها المتمثل في تحرير الرهائن المحتجزين لدى حماس والنهج العدواني المتبع من طرفها. كان لا بد من الحديث عن الرهائن الفلسطينيين ومصيرهم في السجون الإسرائيلية.

دعمت الصحيفة مقالها بصورة تعبر عن اهتمام السلطات الإسرائيلية باسترجاع رهائنها، بحيث تظهر في الصورة واحدة من السياسيين الإسرائيليين أمام صور لمحتجزي حماس، تشرح الصورة محاولة التوصل إلى خطط تمكنهم من حل القضية.

سعت الصحيفة من خلال ما نشرته إلى مدارات العجز الإسرائيلي في التوصل إلى حل قضية الرهائن، وشككت بمصداقية أهداف إسرائيل مظلة بذلك دعمها للطرف وعدم موضوعيتها في الطرح.

لوموند **Le monde** عائلات الرهائن توجه انتقادات لحكومة نتياهو.

قدمت الجريدة تقريراً يوضح تعرض حكومة نتياهو لانتقادات بسبب انعدام تعاطفها مع عائلات المحتجزين لدى حماس وتعريض حياتهم للخطر جراء العمليات العسكرية والقصف المستمر للقطاع.

جاء في التقرير استنجد الأسر الإسرائيلية بالدول العربية المحاذية للقطاع من أجل التدخل بمفاوضات لتحرير الرهائن، موضحة بذلك عجز حكومة نتياهو عن تنظيم عملية تهدف استرجاع رهائهم وفقدان الأسر الإسرائيلية الأمل منه. دعمت الصحيفة التقرير بصورة تعبر عن استياء أسر المحتجزين ومطالبتهم للحكومة بالتحرك السريع إذ يظهر فيها ملصقات من مظاهرة تحمل صور الرهائن.

رمى الصحيفة من خلال نشرها للتقرير في وقت اشتدت فيه الانتقادات الموجهة لنتياهو ابراز قصور استراتيجيته السياسية الفاشلة للعالم.

العدد الرابع 26 أكتوبر 2023 مدته 2:42 د عرض 5 صحف:

ليبراسيون **Liberatoin** الفرنسية تحدثت عن تأثير البنى التحتية الاستشفائية في غزة.

تناولت وضع مستشفيات غزة بعد الضربات الإسرائيلية، مشيرة إلى استهداف المعدات وقتل الطواقم الصحية، هذا ما أوضحته الصحيفة بإضافة صورة لسيارة اسعاف مدمرة. نقلت الصحيفة بعد التحقق من الشهادات المحلية والصور العينية والاستناد على الأقمار الصناعية كما أسفرت "أن حوالي 10 مستشفيات في غزة تأثرت بالغازات الجوية الإسرائيلية" وذلك لتبين صحة ومصداقية معلومتها.

رمت الصحيفة من خلال ما نشرته إلى فضح انتهاكات القوات الإسرائيلية، وبتوجهها الإنساني سعت لتحريك الرأي العام العالمي والمنظمات الإنسانية من خلال نشر الوضع المزري في قطاع غزة.

الواشنطن بوست The wachington post

اعتمد ايشان ثارور Ishaan Tharoor في نشر له في صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية على قول المؤرخ الإسرائيلي للحركات الإسرائيلية في جامعة حيفا (وايزمان) يؤكد فيه "أن حماس ليست بتنظيم الدولة كما تدعي إسرائيل"، نشر هذا بعد ما ألحق بغزة من دمار، استخدم المؤرخ لفظة "تدعي" ليشير بها إلى محاولات تظليل إسرائيل حقيقة حماس، وفي ظل التشكيك بأن حماس تنظيم الدولة أضاف المقال "أن الدولة بحد ذاتها ترى أن حماس مرتدة بسبب علاقاتها مع نظام الشيعة في إيران حسب رأي هارون زيلين من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى"، ام ادراج هذا الرأي بغرض ابعاد ونفي الشكوك الملقاة في الوسط.

كان هدف الكاتب من استناده إلى أقوال ورأي مفكرين ومؤرخين تقوية طرحه، وإثبات حقيقة حماس على أنها منظمة تستجيب مع الوضع فقط، وأكد ذلك عندما أشار إلى تسامحها مع الجماعات الدينية الأخرى في غزة.

في مقال رأي للرئيس السابق في الاستخبارات البريطانية نشرته صحيفة الفايينيشل تايمز Financial

times البريطانية قال فيه "أن على إسرائيل أن تعلم أن تدمير حماس بعيد المنال، ويرى أن الهدف الأطول أمدا ينبغي أن يكون تحقيق الاستقرار في غزة ومنع تحول العنف إلى صراع إقليمي".

وضح الكاتب وفق خبرته القبلية صعوبة القضاء على حماس بناء على ما تم الكشف عنه من قوة للمنظمة في هجوم السابع من أكتوبر، كما لمح إلى إمكانية أخذ حرب غزة منحى آخر يحولها إلى صراع أوسع نطاقا، قصد بذلك دخول إسرائيل في صراعات مع دول الشرق المحاذية لغزة. ختم مقاله بتنبيه إسرائيل إلى الالتفاتة للمصلحة الوطنية وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

هدف الكاتب والصحيفة من خلال نشر المقال إلى تقديم رؤية مسبقة لما قد يتطور إليه العنف في غزة، بدون التوصل إلى حلول استراتيجية.

التايمز The times البريطانية تتحدث عن الدعم الروسي لحماس.

الكاتب روجر بويز Roger boyes يرى في مقاله "أن الرئيس الروسي بلاديمين بوتين تظاهر أنه صديق لإسرائيل، لكن هناك شك في أنه يقف في صف حماس". جاء الطرح بعد مواقف الرئيس بوتين من هجوم حماس إذ وضع المسؤولية على عاتق الو.م.أ، ونظم زيارة وفد الحركة لموسكو، وكذا العلاقات بين روسيا وإيران الداعمة لحماس.

ينصح الكاتب إسرائيل بالانخراط دبلوماسيا مع دول يمكنها المساعدة في إدارة قطاع غزة مستقبلا، راميا بذلك لتكثيف وتحسين العلاقات السياسية مع دول الشرق الأوسط.

هدف المقال إلى توضيح قضايا سياسية من شأنها التعريف بموقف روسيا ورئيسها من حرب أكتوبر، وقد تبين من طريقة الطرح موقف الكاتب الداعم لإسرائيل بصفة كبيرة.

جوريساليم بوست The Jerusalem post منددة بسياسة نتياهو.

في مقال رأي نشرته الصحيفة للكاتب الإسرائيلي جاي تروي gay troy رأى فيه "أن استقالة نتياهو من

شأنها أن تساعد إسرائيل على التحول من سياسة الغوغائية إلى عصر الحكم الرشيد"

بدا هنا التوجه السياسي للكاتب واستيائه من قرارات ونهج نتياهو، وأشار إليه على أنه ييب في تدهور الوضع السياسي والعسكري.

تزامن المقال مع قرارات الحكومة الإسرائيلية غير المدروسة في إطار الرد على هجوم السابع من أكتوبر، والدمار الذي نتج عن سياسة نتياهو في القطاع.

أضاف المقال صورة لنتياهو لأن الحديث موجه إليه، ورمت الصحيفة بالتهجم على نتياهو وقلب الرأي العام عليه.

من شهر نوفمبر اخترنا 3 حصص سنتطرق إلى تحليل ما جاء فيها:

الحصة الأولى 3 نوفمبر 2023 في مدة 3:01د تم عرض 5 صحف:

أول ما تم عرضه كان من صحيفة بوليتيكو Politico في تشكيك أمريكي بشأن استمرار حكم نتياهو السياسي.

نقلت الصحيفة عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية قولهم "أن أيام نتياهو على رأس الحكومة الإسرائيلية باتت معدودة هذا ما يعتقد الرئيس جون بايدن ومساعدوه".

تزامن النشر مع عجز الحكومة الإسرائيلية في التوصل إلى حل للصراع وتفاقم الأزمة جراء النهج العدواني لنتياهو ووزرائه، أقامت الصحيفة رأيها على قول مسؤولين تأكيداً لصحة الطرح، وأسندت صورة للرئيس الأمريكي جون بايدن مع نظيره نتياهو يتبادلون التحية بخلفية علميهما، تنافت الصورة مع ما تم نشره، ما دل على رغبة الصحيفة في توضيح دعم الو.م.أ لإسرائيل من أجل خدمة مصالحها في منطقة الشرق الأوسط. وهذا ما هدفت إليه الصحيفة من الأساس.

مجلة فورين أفيرز Foreign affairs الأمريكية تحذر إسرائيل من تكرار أخطاء أمريكا في أفغانستان.

رأى مقال في المجلة أن على إسرائيل أن تتعلم من أخطاء الو.م.أ في أفغانستان، ويدعو لتحقيق الأهداف الممكنة وتفادي الذهاب إلى مواجهة مع إيران.

بني المقال إسرائيل من توسع نطاق الصراع مع جبهات أخرى ذاكراً ما أسفر عن أخطاء أمريكا في أفغانستان وتحويلها للنصر على حركة طالبان إلى مشكلة مستمرة بسبب ذهابها إلى حرب أخرى.

جاء الطرح في نطاق التهديدات الإيرانية، وهدف إلى التنبيه من تفاقم الأزمة وتوسع نطاق الصراع إثر النهج الانتقامي الغير مدروس للحكومة الإسرائيلية. وذكر ضرورة التركيز على غزة وحدها لتحقيق الأهداف المرجوة، هذا ما أظهر اتجاه المجلة السياسي العسكري العنصري من خلال تحليل الطرح أعلاه.

هآريز **Haaretz**: ما أسفر عن قصف جباليا.

جدعون ليفي **גדעון לוי** في مقاله لصحيفة هآريز **Haaretz** الإسرائيلية كتب عن تجاهل الإعلام الإسرائيلي للقصف على مخيم جباليا، وما ترتب عنه من خسائر بشرية مريعة، وأشار إلى الصحف الإسرائيلية بالحديث عن المزاعم الرسمية عن استهداف قيادي كبير في حماس، لافتنا إلى التظليل الإعلامي وعدم موثوقية وموضوعية الصحافة الإسرائيلية، وضرب بقول "مزاعم" إلى التشكيك في مصداقية الحكومة الإسرائيلية، وفضح انعدام مسؤوليتها عندما أدرج "أن القصف أودى بحياة أطفال أبرياء وعائلات لا علاقة لهم بمجموع السابع من أكتوبر".

أسند المقال صورة تعبر عن كمية الدمار الناتج عن القصف سواء في البنية التحتية أو العنصر البشري إذ تظهر في الصورة أنقاض المباني ومحاولات إخراج الجرحى من تحتها. هدفت الصحيفة بنشرها هذا إلى تعرية سياسة نتنياهو الفاشلة ونهجه الانتقامي ومساندة الإعلام الإسرائيلي لذلك بالتغطية عليه وتظليل الحقائق.

نيويورك تايمز **New york times**: تحولات جذرية في العالم إثر هجوم حماس.

حرب إسرائيل على غزة لن تعيد تشكيل المنطقة العربية وحدها بل السياسات الغربية كلها، هذا ما يراه روس

Ross Douthat. دوثات

طرح الكاتب مجموعة من العوامل التي ستفرض تغييرات في السياسات الغربية على ضوء حرب غزة منها ظهور شارع عربي متأثر في نصف الدول الغربية، رمى بذلك إلى اهتمام الرأي العام الغربي بالقضية خصوصا بعد عملية طوفان الأقصى، وتشدد التيارات الغربية نحو إسرائيل.

هذا ما يبدي الاهتمام السياسي للكاتب بحيث أنه قدم طرح دقيق وفق نظرة سياسية من شأنها شرح الأمور ببساطة. أدرج مصطلح "الشارع العربي" ويقصد به تزايد المهتمين بالقضية، كما ذكر ما يمكن أن تغيره حرب غزة ومدى محوية هذا التغيير، أضاف لطرحة صورة علم فلسطين رفرف من وسط مظاهرات منظمة في دولة أوروبية دليلا على تحريك مستجدات الحرب للرأي العام العربي والغربي. وهدف من خلال مقاله إلى نشر الحقائق وتقديم رأيه بأن تبعات الحرب.

كان لا بد على الكاتب الإشارة إلى قلت القرارات الدولية التي تصب في نطاق محاولات حل الصراع.

مجلة إكونوميست **The Economist** البريطانية قدمت تحليلاً اعتبر أن الحرب على غزة أعادت مصطلح

حل الدولتين إلى الواجهة الدولية هذا ما جاء على لسان الرئيس جون بايدن وإيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني.

أستند التحليل إلى أقوال الرؤساء لبيان تحرك الدول الغربية لحل الصراع في غزة.

وأضافت المجلة "أن تطبيق حل الدولتين معقد خصوصاً بعد غزة التي يأمل الغرب وإسرائيل إعادتها إلى منظمة السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو ما يطرح تحديات جمة ولم يعد يكفيها أن تنهي الحكومات العربية خلافاتها مع إسرائيل"، هدفت المجلة من خلال ما أضافته لتضليل الرأي العام واهامه بأن الغرب وإسرائيل يعملون على تحسين الأوضاع في القطاع وإعادته تحت السلطة الفلسطينية رغم الصعوبات و التهديدات التي تواجهها إسرائيل من الطرف العربي.

ظهر في المقال صورة لمسجد القبة خلف أسلاك شائكة دليلاً على الحصار المفروض على قطاع غزة، وتبين توجه الصحيفة السياسي من خلال التحليل فجمعت الصحيفة بين التلاعب السياسي والتضليل الإعلامي للتستر عن انتهاكات إسرائيل في غزة وكسب تعاطف الرأي العام لصالح الحكومات التي خيلت أنها تسعى جاهدة من أجل حل الصراع في قطاع غزة.

موقع ميديا بارت **MEDIAPAET** الفرنسي كتب عن الإبادة الجماعية معتبراً أن هذا المصطلح لم

يتأكد بعد قانونيا في غزة لكنه أثبت أبعاده السياسية وأصبح مرادفاً لما يرتكبه الجيش الإسرائيلي في القطاع،

ويلفت الموقع إلى تحرر الألسنة في الغرب وبدأ استخدام المصطلح على نطاق أوسع بين السياسيين والباحثين.

أشار الموقع إلى مصطلح الإبادة الجماعية وذكر عدم تأكيده قانونيا في غزة رغم توافقه مع الانتهاكات الإسرائيلية

في القطاع، رامياً بذلك إلى تستر الجهات القانونية الدولية على جرائم الجيش الإسرائيلي التي ترادف المصطلح

بدقة، هذا ما من شأنه فضح الغطاء السياسي الدولي الذي يساعد حكومة نتياهو على مواصلة التوسع

العسكري في المنطقة.

وقد نوه الموقع إلى تحرر الألسنة في الغرب بلفظ مصطلح "الإبادة الجماعية" دليلاً منه على تحرك الرأي العام العالمي

بكل أطرافه ومستوياته إثر حرب غزة ومجرياتهما الفاضحة للسياسة الإسرائيلية.

استدل الموقع بصورة لسكان غزة يصلون على شهدائهم لينقل بها الوضع المأساوي للحرب. وهدف من خلال ما

نشره فضح هجوية إسرائيل وسياستها الانتقامية الدامية.

الحصة الثانية 7 نوفمبر 2023 في مدة 2:40 د تم عرض 5 صحف:

البداية مع صحيفة وول ستريت جورنال **The wall street journal** الأمريكية التي تحدثت عن

محاولات ننتياهو لتحرير الأسرى رغم الضغوطات الدولية.

في تقرير للصحيفة من تل أبيب نقلت فيه عن مسؤول أمني إسرائيلي حديثه عن قلق الجيش الإسرائيلي من أن تواجه حكومة ننتياهو مزيدا من الضغوط من الو.م.أ للحد من القتال قبل تحقيق أهدافها الحربية، هدفت الصحيفة باستنادها لحديث أحد أعضاء المنظومة العسكرية الإسرائيلية إلى تبين إصرار حكومة ننتياهو على تحقيق أهدافها بشتى الطرق رغم الضغوط التي تواجهها، وبما أضافته الصحيفة عندما كتبت "إن ننتياهو يقاوم الضغوط التي تمارسها واشنطن لوقف الغارات الجوية من أجل تسهيل توصيل المساعدات الإنسانية ما لم يتم إطلاق سراح جميع الرهائن لدى حماس." رمت إلى تغطية النهج الانتقامي العنصري لإسرائيل بتسليط الضوء على اهتمام الحكومة بالرهائن، وتبرير ما تسببت به من مجازر ودمار، ووضع واشنطن ودول الغرب موضع القوى الضاغطة على ننتياهو والساعية لحل الصراع وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية، متمسرة بذلك على الدعم السياسي والعسكري الأمريكي لإسرائيل.

موقع بلومبرغ **Bloomberg**:

عدد ماثيو أجليسياس **Matthew Yglesias** في مقال له في موقع بلومبرغ **Bloomberg** الفرنسي

الفوائد التي تجنيها إسرائيل داخليا وخارجيا إذ ما استقال رئيس الوزراء بن يمين ننتياهو، وأضاف أن وقوف بايدن إلى جانب إسرائيل أمر أضر به سياسيا.

بدى التوجه السياسي للكاتب بالطرح السياسي الذي قدمه، ورأى فيه أن بن يمين ننتياهو وسياسته المتبعة سبب في تدهور الوضع الإسرائيلي السياسي والوضع الاجتماعي في القطاع، وأشار إلى الضرر السياسي الذي لحق ببايدن جراء دعمه لإسرائيل.

تحجم صاحب المقال على الرئيس ننتياهو منددا بسياسته الفاشلة ومبينا عجزه في التسيير، وهدف بذلك إلى تحريك الرأي العام الإسرائيلي والرأي السياسي العالمي ضد ننتياهو ووزرائه.

كان من الجيد لو أدرج في المقال انتهاكات الحكومة الإسرائيلية للقوانين الدولية والإنسانية، وما تسببت به من دمار في غزة.

موقع ميديا بارت MEDIAPART الفرنسي :

المؤرخ إينزو ترافيرسو Enzo Traverso عبر عن قلقه من الآثار المدمرة لاستخدام ذكرى المحرقة لتبرير حرب الإبادة الجماعية، وحذر من أن هذا الفعل يسبب انحرافاً مذهلاً في معاداة السامية¹، وأضاف أن الحرب في غزة تؤكد أن القومية المعادية للأجانب والعنصرية هي التي تدير الحكومة الإسرائيلية اليوم.

بدى توجه الكاتب السياسي الاجتماعي بقلقه من الدمار في غزة مندداً بالإبادة الجماعية التي يقودها الجيش الإسرائيلي تحت تبرير غير منطقي، وأشار أن الحرب في غزة كشفت مصدر النهج العنصري الانتقامي المتبع من طرف إسرائيل.

باستخدام الكاتب لمصطلح "الإبادة الجماعية" رُمى إلى كشف الهمجية الإسرائيلية، والقوى العنصرية الداعمة للسياسة الإجرامية الإسرائيلية، وتسلط انتباه الرأي العام العالمي على الأحداث المتتالية في غزة.

في تحليل لتوماس ليجراند Thomas Legrand في صحيفة ليبراسيون Liberatorin الفرنسية رأى

أن وسائل الاعلام المتعصبة تريد الترويج لحرب عالمية انطلاقاً من أحداث غزة.

ذكر رغبة البعض في تحويل الصراع بين فلسطين وإسرائيل في غزة إلى معركة هوية، وخدمة أسوأ أوجه اليمين

المتطرف²، أردف إلى قوله صورة لمناقشة سياسية إعلامية عبر قناة، تظهر في شاشة البلاطو صورة لبنيامين

نتينياهو استدلل بها على رايه بخصوص وسائل الاعلام.

معاداة السامية: وتعني العداوة أو التمييز ضد اليهود كمجموعة دينية أو عنصرية. ينظر: ميكال برنوباوم، معادات السامية، الموسوعة البريطانية بريتانكيا،¹ 29مايو2024.الموقع الرسمي للموسوعة. <https://www.britannica.com>

² اليمين المتطرف: مصطلح جماعي للتوجهات والمحاولات المناهضة للديمقراطية والتي يتم جمعها تقليدياً في اليمين المتطرف. وتعرف أحزاب اليمين المتطرف على أنها أحزاب ذات ادبيولوجية تدور حول نفس المواد الأساسية القديمة: العنصرية، كره الأجانب والقومية. ينظر: ركنبة سهام، أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا الغربية: (من التهميش إلى الصعود)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1، المجلد 15، العدد 3، 2022، ص50.

كما استبعد المحلل الحرب في قوله "لسنا على شفا الحرب كما يروج له"، باستخدامه لمصطلح "يروج له"، عنى بذلك أن هناك قوى تريد توسيع نطاق الحرب.

هدف التحليل إلى التشكيك في مصداقية ما تنشره وسائل الإعلام، وأشار إلى الرغبة الموجودة لدى البعض في تحويل حرب غزة إلى صراع عالمي.

ختاماً فايانانشل تايمز Financial times:

تضمنت مقالا لجدعون ريتشمان **Gedeon Richma** يقول فيه "أن الحرب في غزة ستحول العالم من الو.م.أ إلى أكرانيا"، راميا بذلك إلى ما قد تؤول إليه حرب غزة إذا ما تم التحكم في الوضع، أي أنها ستصبح حربا عالمية، وأشار إلى ضرورة أخذ قرارات سياسية من شأنها تدارك الوضع وحل الصراع، كان لا بد على الصحيفة إدراج بعض مستجدات الحرب وتداعياتها على النطاق السياسي والاجتماعي.

الحصة الثالثة 25 نوفمبر 2023 في مدة 2:45د تم عرض 5 صحف:

بدأت الحصة بعرض صحيفة نيويورك تايمز الامريكية التي كتبت ان الهدنة المؤقتة في غزة بدت صامدة على نحو أرضى إسرائيل وحماس.

أشارت إلى السماح بالإفراج على السجناء، وبدخول واحدة من أكبر شاحنات المساعدات إلى القطاع منذ بدأ الحرب، وأردفت تحذير طواقم الإغاثة من قلة تدفق المساعدات.

تزامن المقال مع الهدنة المؤقتة بين المقاومة وإسرائيل، ووصفها على أنها مرضية للطرفين، بحيث تم الإفراج عن السجناء، ونقضت إسرائيل أحد بنود المعاهدة بتكميمها لمواد الإغاثة الطبية المسموح لها بالدخول، هذا وأضاف المقال صورة لسيارات الصليب الأحمر من أحد تدخلاتهم دليلا على وقوف المجتمع المدني على الأوضاع الانسانية في القطاع، هدف المقال إلى وصف الوضع المستقر في تلك الفترة.

الجارديان The guardian: ترجيحات بدعم جهاز الموساد لتمديد الهدنة.

في تحليل نشرته الصحيفة قالت فيه "أن الدبلوماسيين يأملون الإعلان عن خطط لتمديد الهدنة المؤقتة في غزة، ومن المرجح أن يدعم جهاز الموساد¹ الإسرائيلي ذلك، وضحت الصحيفة بذلك موقف الدبلوماسيين من الهدنة، وتطلعاتهم لتدخل جهاز الموساد في تمديدها، ويأملون أن تكون للموساد القدرة على إقناع نتنياهو بأن القضاء على حركة حماس يجب أن يكون وفق أهداف محددة قابلة للتطبيق، وإعادة النظر في سياسته ونهجه المطبق. كان على الصحيفة التحدث عن الطرف الفلسطيني في عملية تبادل الأسرى ودوره، بدل تهميشه والتركيز على الجهاز الموساد وحده.

هدفت الصحيفة إلى نشر رأي الدبلوماسيين في الحل المعتمد (تمديد الهدنة)، وتصحيح استراتيجية حكومة إسرائيل في تعاملها مع الأزمات.

الاتفاق مع حماس خطوة مهمة لإسرائيل لأجل اطلاق سراح الرهائن.

وقف اطلاق النار المؤقت واتفاق الرهائن كانا تحركين ضروريين هذا ما رأته الصحيفة الإسرائيلية جوريساليم بوست The Jerusalem post في افتتاحيتها.

كتبت أن "الإسرائيليين يتفهمون ضرورة إعادة جميع الرهائن إلى إسرائيل، ويشكل هذا الاتفاق مع حماس خطوة مهمة نحو تحقيق هذا الهدف"، من خلال الطرح أرادت الصحيفة التركيز على أن الاتفاق مع حماس يصب في مجرى تحقيق هدف إسرائيل الرئيسي وهو تحرير الرهائن، وعبرت عن ذلك بصورة لرهائن لدى حماس التي أدرجتها مع المقال.

رمت الصحيفة من خلال الحديث عن صفقة الرهائن على أنها تحقيق لهدف إسرائيل وإنجاز سياسي للحكومة العبرية مدارية به القرارات الهمجية، وما أسفر عنها من دمار للطرف الفلسطيني.

¹ جهاز الموساد: وكالة الاستخبارات الإسرائيلية المركزية. ينظر: <https://www.madarcenter.org>

في مقال للكاتب اموس هاريل Amos harle نشرته صحيفة هآريس Haaretz الإسرائيلية

يخلص إلى أن القتال سيمكن الجيش الإسرائيلي من تنظيم هجوم جديد في جنوب قطاع غزة، هذا ما يؤكد تواصل تضييقات الاحتلال للسكان رغم الهدنة، رمى بذلك إلى أن إسرائيل ستستأنف عملياتها العسكرية القمعية بعد انتهاء الهدنة بهجمات أكبر من ذي قبل مخططة للانتقام من حماس، مشيراً على ذلك بصورة لمدفعية للجيش الاسرائيلي تنويها للاستعداد.

حذرت الصحيفة والكاتب من حرب أخرى بعد الهدنة، موجهة ذلك التحذير لتحريك الرأي العام الاسرائيلي أولاً والعالمي ثانياً.

وول ستريت جورنال The Wall street journal صفقة الرهائن منحت جون بايدن فسحة من الراحة امام الضغوط الداخلية.

جاء هذا الطرح مع ما يواجهه الرئيس بايدن من ضغوط سياسية من المرشحين والناخبين التقدميين في حزبه، للعمل بشكل حثيث من اجل وقف كامل لإطلاق النار في غزة.

"الضغوط الداخلية والخارجية" هذا ما ادرج في المقال، ويظهر أن الرأي العام وحتى الدبلوماسيين يطالبوا منه حل سياسي من شأنه وقف الصراع في غزة، نشر المقال صورة للرئيس بايدن في مقابلة صحفية مما يعني أنه في وسط ضغوطات تدفع به لتبرير موقفه بشكل مستمر، هدفت الصحيفة إلى نشر التبعات السياسية لحرب غزة وما لحق بايدن من صعوبات سياسية نتيجة دعمه لإسرائيل.

الختام مع مجلة فوران افيرز Foreign affairs :

نشرت أنه على واشنطن تصحيح نهجها لتجنب مستنقع في الشرق الأوسط، إذ تقول أن على أمريكا تقليل وإعادة تنظيم وجودها العسكري في الشرق الأوسط. ظهرت الصحيفة منددة للتوسع العسكري الأمريكي الغير مشروط في منطقة الشرق الأوسط، وتزامن هذا الطرح السلبي مع ما آلت إليه الأوضاع الأمنية في غزة. وتخوفت من توسع نطاق الحرب إذا ما استمرت واشنطن بتطبيق نهجها الحالي.

هدفت المجلة بمقالها إلى الإشارة إلى استمرار التوسع العسكري للو.م.أ في المنطقة وما قد يتنج عنه مستقبلاً.

أعداد شهر ديسمبر:

العدد الأول 16 ديسمبر 2023

وفي مدة 03 دقائق تطرق المعرض إلى 05 صحف في الصحيفتين الأولى والثانية تتحدث حول العلاقات الأمريكية الإسرائيلية ولم تعطي أهمية لتهجير القصري للسكان وتزايد الغارات وكذا تزايد عمليات الاعتقال الغير مبررة من طرف الجيش الإسرائيلي.

البداية مع صحيفة نيويورك تايمز **New York times** الأمريكية التي جاء في مقال لها أن المستشار القومي الأمريكي يسعى إلى التقليل من شأن الخلافات بين أمريكا وإسرائيل بشأن الحرب في غزة، هذا ما أراد به التقرير إبداء تدهور الأوضاع السياسية بين الطرفين. وأضاف " لكن ننتياهو لم يعطي أي إشارة أن إسرائيل تخطط لإهاء هجومها الجوي والبري على قطاع غزة"، في ذلك تبيان لإفلات ننتياهو من قبضة سيطرة أمريكا على قراراته. ظهر توجه التقرير السياسي بحيث لم ييدي أي اهتمام للأوضاع الإنسانية الكارثية بالقطاع، ففي حين كان من الضروري ذكر ما تلاقيه إسرائيل من دعم من الو.م.أ يساعد في تأزم الوضع. اهتمت الصحيفة بتوتر العلاقات الأمريكية الإسرائيلية وما تمر به أمريكا من ضغط المجتمع الدولي. رمت الصحيفة من خلال ما نشرته إلى تغطية الدعم الأمريكي لإسرائيل بتركيزها على توتر العلاقات السياسية بينهم، محاولة بذلك تركيز اهتمام الرأي العام حول تداعيات الحرب في الجانب السياسي فقط، وإصرافهم عن التمعين في الوضع الإنساني في فلسطين.

أما صحيفة فاينيشل تايمز **Financial times**

نشرت الصحيفة مقالا تستغرب فيه اكتفاء بايدن بتحذير إسرائيل أنها تسلك المسار الخطأ بدل فرض شروط على المساعدات الأمريكية لإسرائيل، بدى استياء الصحيفة من كيفية تدخل الحكومة الأمريكية في نطاق حل الصراع. وأضاف أنه يتعين على بايدن الاشتراط على ننتياهو الذي ينفذ سياسات تتعارض تماما مع أولويات أكبر مساعديه تأييد حول الدولتين، بهذا يبين صاحب المقال قدرة بايدن السياسية في حل الصراع التي لم يستخدمها مشيرا إلى دعمه للهمجية الإسرائيلية. كما نبه في آخر المقال إلى تزايد شعبية حماس بين الفلسطينيين، تخويفا من قوة حماس وما ينتج عنها. ودعم المقال بصورة لرئيس الأمريكي بايدن وهو في حالة استياء وحيرة ومن خلف علم الولايات المتحدة الأمريكية وعلم اسرائيل.

كان لا بد من الحديث عن ضمور العمل السياسي، وعدم تدخل المنظمات العالمية في حين تعاني فلسطين من تأزم الأوضاع.

هدفت الصحيفة إلى الكشف عن الدعم الأمريكي لإسرائيل، التركيز على عدم التدخل السياسي من أجل حل الصراع ووقف الحرب.

موقع آل مونيتر AL_Monitor الأمريكي كتب في مقال نشره استنادا على خبراء أن خيار إسرائيل

المتمثل في إغراق أنفاق حماس بمياه البحر يحمل الكثير من الخطورة على المدنيين المحاصرين بالقطاع، جاء الطرح تزامنا مع الكشف عن بعض أنفاق حماس ومخطط إسرائيل الرامي إلى إغراقها، أشار التقرير إلى أزمة المياه في غزة قبل الحرب وأنها سوف تتفاقم في حالة ما أقدمت إسرائيل على خططها، بذلك وصفت ضعف استراتيجية إسرائيل العسكرية في تحقيق أهدافها، دعم هذا بقول خبير " أن تدمير نفق لا يخلو من أثر على البنية التحتية فوق الأرض وجودة المياه في غزة".

عزز المقال بصور لجنود إسرائيليين بمدخل نفق كتعبير على الخطة الإسرائيلية التي ترمي إلى إغراق الأنفاق بمياه البحر، واعتبار الكشف عن هذه الأنفاق إنجاز للحكومة الإسرائيلية، متجاهلة ما ينتج عنه من دمار بالقطاع. هدف الموقع من خلال الطرح إلى نقد الاستراتيجية العسكرية لإسرائيل التي لم تحقق بما أهداف في المنطقة، بل ونتج عنها الدمار والموت فقط

أما القارديان The guardian البريطانية نشرت مقالا حول الكارثة الإنسانية بقطاع غزة.

تحدثت الصحيفة عن كمية الدمار في غزة إثر القصف الإسرائيلي، وتكلمت بشكل مفصل عن عملية إعمار القطاع على أنها سوف تستغرق سنوات في أحسن الأحوال، متسائلة حول تاريخ نهاية الحرب وعملية إعمار جديدة وأخير من سوف يقوم بتمويل هذه العملية. بطرحها لعدة تساؤلات لخصت صعوبة العملية واستحالتها، خصوصا عندما التفت التقرير إلى حديث نتباهو عن احتلال عسكري طويل الأمد للقطاع مما يعقد وصول أي تمويل للشروع في عملية البناء.

دعم المقال بصورة تعبر عن الدمار الذي لحق بالقطاع من هدم للمنازل بسبب عمليات القصف، والتي لازالت مستمرة إلى حد الساعة. كان من المفترض أن يسلط التقرير الضوء على حجم الكارثة الإنسانية والخسائر البشرية ناهيك عن المقابر الجماعية، إضافة إلى ما تطرق إليه من جانب مادي.

هدفت الصحيفة والتقارير إلى تصوير كمية الدمار في قطاع غزة المتسببة فيه إسرائيل التي تعرقل حتى عمليات إعادة الإعمار.

الصحيفة الخامسة التي تم عرضها صحيفة وول ستريت جورنال **the wall street journal**

البريطانية التي كتبت مقال لخصت فيه الوضع المزري الذي تمر به غزة من انتشار للجوع في ظل استمرار القتال واشتداد الاختلاف بين الأمم المتحدة والسلطات الإسرائيلية حول تعثر وصول المساعدات الكافية إلى سكان القطاع.

كما صرح مسؤولو الولايات المتحدة الأمريكية حسب ما نشرته الصحيفة أن نقل المساعدات يتطلب توفر القدر الكافي من الوقود لإرسال الشاحنات التي تصطدم أيضا بشبكة طرقات دمرها الجيش الإسرائيلي، في ذلك تبرير لعدم تدخل الو.م.أ في مشكلة المساعدات، ووضع المسؤولية الكاملة على عاتق إسرائيل. دعم المقال بصورة تبين حجم المعاناة التي يعيشها سكان القطاع، وهم يبحثون عن لقمة العيش وانشار لطوابير طويلة من أجل الحصول على رغيف الخبز. كان على الصحيفة أن تنشر سبب عرقلة وصول المساعدات بدل من التحدث عن الوضع السياسي الأمريكي الإسرائيلي. هدفت بذلك إلى كشف إسرائيل التي تستخدم التجويع كسلاح للحرب ضد سكان قطاع غزة.

في العدد 24 ديسمبر 2024 تم عرض 5 صحف في مدة 3 دقائق شملت ما تتعلق بالحرب على غزة

وتأزم الوضع في المحيط الهندي، كما تطرقت بالحديث على الهجومات الحوثية على السفن التجارية.

صحيفة الجارديان **the gardien** البريطانية كتبت في مقال لها سكان غزة يواجهون أزمة جوع

كارثية.

تطرقت الصحيفة إلى أزمة المجاعة التي تتفاقم كل يوم بسبب اشتداد القتال، حيث أصبح الغذاء نادرا وباهض

التمن وبات من الصعب الحصول على الوقود اللازم لطهي الطعام ، كما اضافت في ذات المقال أن الوضع في

شمال غزة بات كارثي، مدعمتا المقال بصورة السكان شمال القطاع وهم يحملون بأيديهم صحنون في انتظار الطعام

للتعبير عن المأساة الحقيقية التي يمر بها سكان القطاع بسبب منع دخول المساعدات.

تزامن المقال مع تشديد الحصار ومنع المساعدات الإنسانية من الدخول إلى القطاع. هدف المقال إلى نشر الأوضاع الكارثية في غزة، باغيا بذلك تحريك الرأي العام والمنظمات الدولية من أجل العمل والتحرك لإيجاد حلول.

صحيفة ذا تايمز THE TIMES

قال الكاتب انشل فيفر Anshel Pfeffer في مقال له أن معركة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المقابلة هي إنقاص حياته السياسية، حيث تواجه حكومة الحرب حالة من الاضطراب، في ذلك حديثه وصف للاضطرابات السياسية والعسكرية التي يواجهها نتنياهو خصوصا بعد هجوم السابع من أكتوبر. ويضيف الكاتب أن حماس لم تهزم كقوة عسكرية ولا تزال تمثل تهديدا كبيرا فالآف من مقاتليها يختبئون في انفاق ويختلطون مع السكان المدنيين، بين بهذا أن شعبية حماس الواسعة.

نشرت الصحيفة صورة لنتنياهو وهو يلعب الشطرنج ممثلة بها الحرب في القطاع باللعبة، بينما كان عليها ان تقوم بنشر جرائم إسرائيل في غزة. كز المقال على الجانب السياسي الإسرائيلي دون الالتفات إلى المعاناة داخل القطاع المحاصر، ناهيك عن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب العزل. رمت الصحيفة بالمقال إلى نشر تداعيات هجوم حماس على الصعيد السياسي لنتنياهو، في ما يقابل ذلك توسع شعبية حماس.

صحيفة ידיעות أحرנות דיעות אחרונות العبرية : حماس تتعلم مواجهاتها.

نشرت الصحيفة تحليلا قالت فيه " أن حماس تتعلم الدروس في حربها وتتحرى نقاط الضعف في الجيش الإسرائيلي بعد كل معركة استعدادا للقتال في اليوم التالي ، كما تظهر حماس صبرا في القتال ربما كان مخطط له مسبقا، وبراعة في زيادة استخدام القناصين". تزامن التحليل مع تزايد عمليات استهداف حماس للجيش الإسرائيلي وآلياته مع توثيق ذلك ونشره.

القصد من التحليل وصف استراتيجية حماس بالنجاحة مقارنة بما تطبقه قوات الجيش الإسرائيلي من سياسة فاشلة ألحقت الضرر بالمدينين ولم توصلهم حتى لأعضاء حماس. بالرغم من أن الصحيفة إسرائيلية إلا أنها تناولت المسألة بموضوعية.

دعم التحليل بصورة لأحد مقاتلي حماس وسط الركاب يقف وقتت شموخ معبرة عن قوة حماس واستراتيجياتها الناجحة في التعامل مع الحرب، من خلال تدريب مقاتليها بأقل الامكانيات. ركز التحليل على الجانب العسكري، بينما تغاضت عن المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال، بل اكتفت بالحديث عن حماس وتعاملها مع الحرب.

هدف الصحيفة بنشرها للتحليل إلى وضع الحكومة الإسرائيلية في موقف حرج، لم تتمكن من هزيمة حماس رغم الإمدادات العسكرية المتطورة. وبهذا وضحت فشل استراتيجيتها.

صحيفة هآرتس Haaretz الهجوم الإسرائيلي الواسع لم يسفر عن اي نتائج بشأن الرهائن.

طالبت الصحيفة في افتتاحيتها بإيقاف القتل الجماعي في غزة معتبرة أن الهجوم واسع النطاق المتواصل من قبل الجيش الإسرائيلي لم يسفر عن أي نتائج لإعادة الرهائن، وددت على أن هذا الأخير من الأهداف الأساسية للحرب، ولا تملك الحكومة نتيهاو اي تفويض بالتخلي عنهم، ظهر استياء الصحيفة من حكومة نتيهاو ونهجها المهجى خصوصا عندما أدرجت مصطلح "القتل الجماعي" كوصف دقيق لما تقوم به القوات الإسرائيلية من جرائم في القطاع تحت كذبة هدف إعادة الرهائن.

تزامن المقال مع تزايد الغارات الجوية والعمليات العسكرية في القطاع، ورفض نتيهاو التفاوض من أجل استرجاع الأسرى. أدرجت الصحيفة صورة لطف من غزة يلعب بين الركاب كدليل على هجوة حكومة نتيهاو وما نتج عنها.

هدفت الصحيفة إلى كشف القرارات التعسفية لحكومة نتياهو ومسؤوليه، ونهجه الانتقامي متجاهلا الرأي العام وحقوق الإنسان.

صحيفة the tims of israil الحرب أظهرت أن إسرائيل تحتاج إلى جيش أكبر.

في مقال لصحيفة تايمز أوف إسرائيل the tims of israil الإسرائيلية بقلم رئيس معهد القدس الاستراتيجية والامن قائلًا فيه أن الحرب على حماس لم تنتهي بعد لكن بعض الدروس تبدو واضحة للغاية أهمها أن إسرائيل تحتاج إلى جيش أكبر، ويتعين عليها أيضا ان تقلل اعتمادها على الولايات المتحدة في مجال الأسلحة فدوافع واشنطن في دعم اسرائيل مشبوهة بنظر الكاتب لهوسها بحل الدولتين.

بغت الصحيفة بطرحها السياسي العسكري الكشف عن بعض تداعيات هجوم حماس، واستصغر الكاتب من

قوات الاحتلال لاعتمادها على الو.م.أ، وعندما قال أن إسرائيل تحتاج جيش أكبر. شككت الصحيفة في

مصداقية العلاقة الامريكية والمساعدات التي تقدمها لإسرائيل من خلال تزويدها بالأسلحة الدقيقة، هذا بعد

ضغط الو.م.أ على إسرائيل من أجل وقف إطلاق النار وهوسها بحل الدولتين. ونشرت الصحيفة صورة لحديقة

خضراء لا ترتبط بالطرح ولا تعبر عن، استخدمت لغرض تشتيت الانتباه. أهملت الصحيفة الحديث عن الواقع

الدموي الذي يعيشه القطع ، وانتهكات الاحتلال الإسرائيلي في ظل العجز الدولي على حل الصراع القائم.

الهدف الأكبر من الطرح الانقاص من الجيش الإسرائيلي لتغطية الهزيمة من طرف حماس رغم عدم تكافئ القوى

وفي ظل التجهيز العسكري الأمريكي لإسرائيل .

صحيفة نيويورك تايمز New york times جماعة الحوثي تشكل تحديا خاصا للولايات المتحدة.

قالت الصحيفة أن جماعة الحوثي تشكل تحديا للولايات المتحدة، فقد شنت 100 هجوم على السفن التجارية

خلال شهر ماضي فقط في البحر الاحمر، كما يقول محللون عسكريون أنه من المحتمل أن تتخلى إدارة بايدن عن

صمتها إذا استمرت الهجمات، وفي الوقت نفسه يورق هاجسه توسع الصراع وتصيد تفكير المسؤولين الأمريكيين.

تزامن الطرح مع تحرك جماعة الحوثي بعد هجوم حماس ودعمهم للفلسطينيين وفصائل المقاومة.

ركزت الصحيفة في مقالها حول جماعة الحوثي وعملياتها في البحر الاحمر معبرتها عن استيائها للهجمات على

السفن التجارية، كما تجاهل المقال الحديث عن الأسباب التي دفعتها للقيام بهاته العمليات. في محاولة للصحيفة

إشغال الرأي العام ركزت على جماعة الحوثي وهجماتها، وتغافلت على دعم الو.م.أ لجرائم إسرائيل في غزة.

كما نشرت صورة لمجموعة من المسلحين الحوثيين وهم يرفعون رشاشات في سماء بهدف جذب انتباه الرأي العام

للمجموعة وتغطية العمليات الإجرامية الاحتلال في قطاع غزة.

كان لا بد على الصحيفة نشر الأسباب الحقيقية التي دفعت جماعة الحوثي بمهاجمة وعرقلة مسار السفن التجارية في

البحر الاحمر. وهدفت إلى وضع قضية جديدة محل الاهتمام بدل الحرب في غزة.

الصحيفة الاخيرة التي تم عرضها صحيفة وول ستريت جورنال The wall street journal

أشارت أن الهجوم على ناقلة النفط في المحيط الهندي مؤثر على تزايد المخاطر على الشحن بعد هجمات

الحوثيين في البحر الاحمر، ويقول خبراء أن الهجوم في المحيط الهندي يثير تساؤلات بشأن ما إذا كان التحالف

بقيادة الولايات المتحدة قادر فعلا على الدفاع عن منطقة أكبر من سبع مرات من أوروبا.

أضافت الصحيفة أن الوضع بالمحيط الهندي يزداد تأزما خصوصا بعد الهجوم الأخير على ناقلة النفط، ركزت

الصحيفة على الهجمات الحوثية بالبحر الأحمر دون التطرق إلى الأسباب الحقيقية التي زادت من حدة الوضع.

هنا ذلك كالتغيير مباشر لعجلة الحرب في محاولة منها على التنبيه لضرورة وضع حد لجماعة الحوثي، من خلال

طرح تساؤلات على قدرة الولايات المتحدة وحلفائها بدفاع عن المنطقة كمؤشر على توسيع نطاق الحرب بدخول

أطراف جديدة الصراع.

أهملت الصحيفة الحديث عن الوضع المتأزم بالقطاع بسبب الصراع والحصار، وأدرجت مع المقال صورة لجماعة الحوثي وهم يحملون أسلحة ثقيلة وعلم اليمن كدليل في نظرها على خطورة الوضع بالبحر الأحمر. هدفت الصحيفة بما نشرته إلى تشتيت الرأي العام، وإصراف اهتمامه عن حرب غزة ومستجداتها.

العدد الأخير من الشهر :

31 ديسمبر 2023 في مدة 3 دقائق ونصف تطرق البرنامج في هذا العدد إلى 6 صحف غطت هجوم

حماس ورد الكيان الإسرائيلي عليه مع التركيز على انعكاسات الهجوم.

البداية كانت مع صحيفة نيويورك تايمز New York times الأمريكية

نشرت مقال لآدم فولدمان Adam Goldman يكشف من خلاله تحقيق شهادات جديدة في هجوم حماس

07 أكتوبر يشير بوضوح إلى ارتباك الجيش الإسرائيلي وقلة استعداده لطوارئ، وجاء في التحقيق أن الجيش

الإسرائيلي عاني من نقص في الأسلحة ومن التنظيم السيئ لدرجة أن الجنود اضطروا إلى استخدام تطبيق الواتساب

في عملية التواصل، والاعتماد على منشورات وسائل التواصل الاجتماعي لجمع المعلومات التي يحتاجونها لمواجهة

الموقف. كما اعتقد الجيش أن حماس لن ترسل أكثر من مجموعة صغيرة إذا أرادت الهجوم وافترق الجيش الإسرائيلي

لأي خطة لتصدي أي هجوم واسع النطاق وفق جنود وضباط سابقين.

تزامن المقال مع اشتداد المواجهات بين قوات الاحتلال وفصائل المقاومة الفلسطينية، ورمى الكاتب من خلال

المقال إلى الكشف عن فشل الاستراتيجية العسكرية التي ينتهجها جيش الاحتلال، والتي جعلته غير قادر على

مواجهة مجموعة من مقاتلي حماس.

طرحت الصحيفة مع المقال سؤال: أين الجيش الإسرائيلي؟، في تعبير منها أن الجيش الذي يدعي القوة اختفى

يوم 07 أكتوبر وبشكل مفاجئ. وهدفت إلى الكشف عن ضعف المنظومة العسكرية للجيش الأسطورة كما

يسمى.

الصحيفة الثانية التي تم عرضها صحيفة ידיעות أحرنوت דיעות אחרונות الإسرائيلية

نشرت مقالا لجلعاد ميري Gelad Meiri يقول فيه أن الهجوم على غزة ليس خطأ، ولكنه في الوقت نفسه

ليس حلا. بدى دعم الكاتب لإسرائيل ودعمه نابع من انتمائه.

الكاتب في نظره يعتقد أن إسرائيل تستطيع القضاء على حماس، والمضي قدما في تحقيق النصر، ولكنه يجب أن لا تخلط بين النصر العسكري وإنهاء ما يسميه بالإرهاب. ومنه نخلص أن صاحب المقال مضى وفق توجهه الانتقامي بحيث يتبر حماس منظمة إرهابية والقضاء عليها ليس من أهداف الحرب العسكرية.

الصحيفة نشرت صورة لحظة اختراق الحاجز الأمني في 07 أكتوبر من طرف مقاتلي حركة حماس بعد عملية ناجحة ومدروسة مسبقا. لكن هدفت بما إلى تزييف حقيقة حماس ووصفها بالمنظمة الإرهابية. هدفت الصحيفة إلى تظليل الرأي العام وتزييف الحرائق للتغطية عن هجمة الكيان الصهيوني في قطاع غزة المحاصر.

الجارديان The Guardian البريطانية نشرت مقالا عن الكاتب سيمون تيسدل Simon Tisdal

يقول فيه أن حربا بلا نهاية تناسب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وتمكنه من البقاء في السلطة. في ذلك فصح لسبب عمل نتنياهو بالنهج الحربي وهو محاولته الحفاظ على السلطة.

كما يضيف أن حرب لا نهاية التي يريدتها نتنياهو تعني استمراره في الحكم، لكنها في المقابل تعطي قتل عدد لا يحصى من الفلسطينيين، وإذا نجح في تحقيق مراده قد تكون المجازر الدموية التي حدثت ولا تزال تحدث في غزة مجرد بداية وفق الصحيفة، كهذا نددت الصحيفة بسياسة نتنياهو وما ينتج عنها من دمار ودموية في القطاع.

دعم الطرح بصورة لنتنياهو بالزعي العسكري وسط جنود إسرائيليين، كتنويه لنهجه العسكري البحث.

بدى التوجه الإنساني لكاتب المقال في تنديده بما قامت به إسرائيل من تطبيق للعقاب الجماعي على سكان قطاع غزة بأبشع الصور في وسط عشوائية القصف وتزايد المجازر في المنطقة.

هدفت الصحيفة من خلال نشرها للطرح إلى إدانة إسرائيل على هجميتها وسياستها الدموية المطبقة على سكان قطاع غزة.

مجلة The Economist

ذكرت أن الحرب على غزة عمقت انقسامات المنطقة وأوضحت أن المتفائلين كانوا يؤملون أن تخلق الحرب فرصة لتصل إلى تسوية دائمة بين إسرائيل وفلسطين لكنها بدلا من ذلك عززت اتجاه نحو التعند. تحدثت عن رجعات الحرب على المنطقة.

وتضيف المجلة أنه من السابق لأوانه التكهن بالكيفية أو حتى متى ستنتهي الحرب التي عجزت حتى الآن عن إعادة تشكيل المنطقة كما فعلت حروب أعوام 1973، 1967، 1948. في هذا تخويف على استمرار الحرب وطول المدة التي ستستغرقها.

ترى الصحيفة أن الحرب لن تنتهي إلا بالاتفاق وذلك لأن إسرائيل لن تستطيع تحرير المختطفين لدى حماس وفك أسرهم لن يتم إلا بعقد صفقة. تحدثت الصحيفة عن الرهائن لدى حماس وأدرجت الحل الذي اعتبرته الوحيد من أجل حل مشكلة ال هائن.

تزامن المقال مع تفاقم وضع الصراع في غزة، والتخوف من توسع نطاق هذا الاخير. وهدفت الصحيفة بالطرح إلى تصوير الاوضاع غزة جراء الحرب، وتخويف الدبلوماسيين من توسع نطاق الصراع في الرق الاوسط.

الختام مع مجلة FP:Foreingpolicy الأمريكية

نشرت تحليلاً يشرح تداعيات الحرب الإسرائيلية مع قطاع غزة على منطقة جنوب شرق آسيا، ويعتبر

التحليل أن المحرك الأول لتفاعل مجتمعات المنطقة مع غزة ديني عقائدي لكون نسبة المسلمين كبيرة من أصل سكان المنطقة، ويميلون الى التعاطف مع الفلسطينيين. هذا تزامنا مع تحركات الرأي العام في المنطقة والتظاهرات الداعمة للشعب الفلسطيني.

اعتبرت المجلة أن الحرب أصبحت موضوع جدل سياسي داخلي في أكثر من بلد جنوب شرق آسيا عادا ماليزيا واندونيسيا حيث يبدو الدعم للقضية الفلسطينية أكثر وضوحا، بين بذلك أن القضية أصبحت محط اهتمام الرأي العام وحتى السياسيين والدبلوماسيين. مع ذكر أسباب الدعم .

كان لا بد على المجلة الحديث عن مجازر الاحتلال في غزة المتنافية مع مبادئ الإنسانية، والتي أثارت غضب الرأي العام في منطقة الشرق الأوسط.

هدفت المجلة بنشرها للتحليل إلى تصوير تحرك الرأي العام بمختلف الدوافع، وأهمها دافع الإنسانية الراض للهمجية الصهيونية المتطرفة المطبقة في القطاع المحاصر.

أعداد شهر جانفي:

العدد الأول: 07 جانفي 2024

مجلة FP : Foreignpolicy

نشرت مقال لآمي ماكينون Amy Mackannon رأيت فيه أن الجدل بشأن الحرب في غزة قد يؤدي إلى عواقب انتخابية حقيقية في دول عدة في العالم، فمن المقرر أن يتوجه نحو 40 % من سكان العالم إلى صناديق الاقتراع العام الجاري في أكثر من 40 دولة، وفي العديد منها تعمل الحرب على إحداث أو تفاقم خلافات سياسية بعد أن شهدت هذه المرحلة معارك ضارية بشأن حرية التعبير، ومشاحنات دبلوماسية مكثفة في الأمم المتحدة، وارتفاعاً في جرائم الكراهية ضد اليهود والمسلمين والعرب. ترى المجلة ان الحرب على غزة قد تؤثر وبشكل مباشر على الأوضاع السياسية في العالم مع قدوم الانتخابات.

تزامن الطرح مع الضغوط التي يواجهها السياسيين والرؤساء من مواطنيهم إثر دعمهم للكيان الصهيوني، وهذا ما ارتسم في التظاهرات التضامنية حول العالم مع القضية الفلسطينية. ونشرت المجلة صورة لمتظاهرين يحملون الراية الفلسطينية دعماً منهم للقضية، في توضيح منها ان الحرب على غزة أثرت على العالم بسبب ما تشهده من اضطهاد في الحق المدنيين العزل.

هدفت الصحيفة بطرحها السياسي إلى توضيح آثار هجوم حماس والحرب على غزة على الصعيد السياسي الدولي، وعلى الرأي العام العالمي.

صحيفة الجارديان **The Guardian** البريطانية: تصاعد المعارضة السياسية الداخلية الأمريكية بشأن

الموقف من حرب غزة.

في مقال لجوناثان جوير **Jonathan Guyer** كتبت عن تصاعد المعارضة داخل الإدارة الأمريكية حيال

سياسة بايدن اتجاه حرب غزة، وتشير الصحيفة إلى أنها تحدثت مع العديد من السياسيين الحاليين والموظفين في

وزارة الخارجية الذين ينتقدون نهج الإدارة ويقول بعضهم أنهم يحاولون إحداث تغيير من الداخل، بينما أوضح

آخرون ان الرئيس بايدن يتبع نهجا في الشرق الأوسط لا يلتزم بالتوصيات التي يقدمها خبراء السياسة. هذا ما

يبين التضارب السياسي الداخلي في الإدارة الأمريكية ناتج عن هجوم حماس وتعامل بايدن مع الوضع في الشرق الأوسط.

نشرت الصحيفة صورة للبيت الأبيض دليلا على الاهتمام السياسي بالقضية والوضع في الرق الأوسط. وتطرت بالحديث عن سياسات بايدن في التعامل مع الحرب في غزة التي تتوافق مع توصيات الخبراء.

تزامن المقال مع ما يواجهه بايدن من ضغط سياسي داخلي وخارجي حول سياسته في التعامل مع الأوضاع في المنطقة. وهدف إلى الكشف عن انعدام الاستقرار السياسي وانقسام الدبلوماسيين بين معارض لنهج بايدن وداعم له.

تطرت صحيفة **The Jérusalem post** الإسرائيلية: على إسرائيل ان تعي أن النصر المطلق لم يعد

ممكنا كما كان سابقا.

في مقال للكاتب دايفيد بريم Daivid Brem قال فيه "أن النصر المطلق لم يعد ممكنا كما كان في عام 1967

وأنه لم يتم الاستفادة من الحرب على غزة، وقد أصبح خصوم إسرائيل اليوم أقوياء للغاية والقيود معيقة جدا بالمعني

الجيوسياسي، وتضيف أن اليوم التالي لإسرائيل بغزة يعني بداية التعامل مع لبنان باعتباره ساحة المعركة التالية في

الحرب المستمرة من أجل أمن إسرائيل"، قصد صاحب المقال بحديثه أن إسرائيل فقدت السيطرة العسكرية على

قطاع غزة خصوصا بعد هجوم حماس التي كشفت عن قوتها ووسعت شعبيتها في آن واحد. وخوف من أن الصراع

سيتوسع في منطقة الشرق الأوسط.

نشرت الصحيفة صورة للعبة الشطرنج كتوضيح لما تقوم به إسرائيل في الشرق الأوسط من خلال نقل الحرب من

مكان إلى آخر وتوسيع نطاقها.

كان على الصحيفة أن تذكر أن إسرائيل لم تحقق أي هدف من أهدافها في الحرب على غزة، وهذا باعتراف قادتها وأن تقديرات الجيش تشير أن تحقيق الأهداف سيستغرق وقتاً طويلاً.

نددت الصحيفة بالأسلوب العسكري البحت الذي يتبعه نتنياهو ووزرائه، والذي قد يدفع بها إلى الدخول في مواجهات أخرى مع أطراف جديدة ما يوسع نطاق الحرب بدون أهداف محققة.

صحيفة هآرتس Haaretz الإسرائيلية: اليوم التالي من الحرب في غزة أم لبنان.

نشرت تحليلاً جاء فيه أن حكومة نتنياهو لم تبدأ بعد التخطيط لليوم التالي لانتهاء الحرب في غزة، يتعين عليها أن تقرر كيفية ترتيب الأمور في الحدود الشمالية، ذلك أن هامش الخطأ الصغير بهذا الصدد يمكن أن يتيح مجموعة من فرص التصعيد على الساحة اللبنانية مما قد يؤدي إلى حرب شاملة. يبين التحليل صعوبة الوضع في المنطقة واحتمالية فتح جبهة صراع أخرى توسع نطاق الحرب.

نشرت الصحيفة صورة لمؤيدي حزب الله وهم يحملون صورة للأمين العام للحزب حسن نصر الله في ملتقى بلبنان تحت عنوان الطريق إلى القدس. دليلاً على الدعم الكبير لفلسطين.

هدفت الصحيفة إلى التخويف من اندلاع حرب أخرى في الشمال مما يشنت الجيش الإسرائيلي، وهذه محاولة منها للتستر على جرائم الاحتلال في حق قطاع غزة وتشيتت الرأي العام بوضع أزمة حرب أخرى مرتقبة أمام تصوره لإشغاله بما دون الأخرى.

سيناريوهات ما بعد الحرب هذا ما تناوله موقع ذو هيل The Hill الأمريكي.

في مقالة بقلم أيتن شارنوف نشرها الموقع قال فيها "أن الدوافع الإيديولوجية للحكومة الإسرائيلية تؤدي إلى قرارات خطيرة وقال أن وجهات النظر المتطرفة ومواقفهم السياسية تحملهم على اتخاذ قرارات مثيرة للانقسام، ويضيف الكاتب أن الافتقار إلى التماسك السياسي والوضوح الاستراتيجي داخل القيادة إسرائيل يعرقل المداولات

الجادة بشأن سيناريوهات ما بعد الحرب على غزة. هذا ما من شأنه توضيح الاوضاع السياسية الإسرائيلية الغير مستقرة والانقسام الحكومي الذي صعب دراسة الوضع بعد الحرب، ووضع استراتيجيات ناجحة لإدارة الصراع المقال الصحفي يكشف الخلل الموجود داخل حكومة نتياهو، نشر الموقع صورة لشاب وفي ملامح التعجب بسبب الواقع الإيديولوجي للحكومة الإسرائيلية في اتخاذ قرارات خطيرة.

هدف الموقع إلى تركيز الانتباه على الفشل السياسي الذريع للحكومة الإسرائيلية المضاف إلى ذلك العجز العسكري في تحقيق الأهداف المسطرة.

كما أدرج العدد صحيفة نيويورك تايمز **New York times** الأمريكية في تحدثت في مقال لها أن شعائر الدفن الكريم للموتى باتت ضحية أخرى في غزة.

يقول العديد من سكان غزة أن الجنود الإسرائيليين لم يسمحوا لهم حتى بتغطية الموتى، وكما نقلت الصحيفة عن الدكتور محمد أبو موسى المختص بالأشعة "أن المحظوظين من الموتى هم الذين لديهم من يدفنهم، وأن الأطقم الطبية صرحت أنهم اضطروا إلى حفر قبور في باحة المستشفيات".

الصحيفة تدرك بشاعة المنظر فترت صورة لمقبرة بقطاع غزة، وهذا خير دليل على ما يقوم به الاحتلال من جرائم في القطاع وانتهاك حرمة الموتى، بينما كان يجب على الصحيفة أن تتطرق أيضا بالحديث على الحصار وأزمة الجوع ونقص الأدوية مما يزيد من عدد الوفيات وتأزم الوضع داخل القطاع.

هدفت الصحيفة إلى نشر وفضح جرائم الاحتلال الصهيوني، ونهجه الدامي غير الإنساني والمتفنز في القتل والإبادة بأبشع الطرق. كما أرادت بالطرح تحريك الرأي العام العالمي ضد حكومة نتياهو المتطرفة والعنصرية الهمجية.

العدد الثالث: 24 جانفي 2024 تطرق البرنامج في هذا العدد إلى 5 صحف في مدة 3 دقائق

ونصف.

البداية كانت مع صحيفة نيويورك تايمز **New York times** الأمريكية والتي تحدثت عن أزمة الغذاء في غزة وقالت إن المجاعة أصبحت مصدر قلق أساسي رئيسي في القطاع حيث إن جميع الأسر لا يمكنها الحصول على وجبات الطعام بانتظام وفقا للأمم المتحدة، وعلى أساس نصيب الفرد من الغذاء قال بوب كاتشن من لجنة الإنقاذ الدولية "إن أزمة الجوع في غزة هي أكثر أزمة حدة في شاهدها في حياتي حتى الآن".

استندت الصحيفة في نشرها على ما أدلت به الو.م.أ وخبير لتأكيد صحة الطرح. ونشرت الصحيفة صورة لطوابير طويلة من شعب الفلسطيني الحصول على الطعام، ويحملون في أيديهم صحن فارغة في مشهد خال من الإنسانية. وهذا بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة على شاحنات المساعدات وعمليات التفتيش الشاقة وأيضاً تعمد الاحتلال في إبطاء المساعدات لمعاينة سكان غزة على هجوم السابع من أكتوبر. كل هذا في ظل صمت دولي سياسي رهيب من مجلس الأمن والجهات المعنية، وعدم تحرك المنظمات الدولية الإنسانية من أجل إيقاف الحرب وحل الأزمة الإنسانية. هذا الذي سعت الصحيفة إلى كشفه من الأساس.

صحيفة لوموند **Le monde** الفرنسية كانت ثاني صحيفة تطرق إليها العدد والتي جاء في افتتاحيتها

مقالاً تطرقت فيه الى اتهام إسرائيل موظفي الأنوروا بالمشاركة في هجمات 07 أكتوبر، ورأت أن هذه الأفعال يجب ألا تستخدم ضد وكالة يعد عملها ضروريا لتجنب وقوع كارثة إنسانية. وتابعة الافتتاحية أن العلاقات السيئة بالفعل بين إسرائيل الأمم المتحدة ستتدهور أكثر نتيجة لهذه الاتهامات، وأشارت إلى انه منذ بداية الأزمة الحالية تزايدت علامات عدم الثقة لدى إسرائيل اتجاه الوكالات التي تدين بلا كلل الكارثة الإنسانية المستمرة في القطاع. ظهر استياء الصحيفة من الاتهامات الموجهة للأنوروا، والتشكيك في الوكالات والمنظمات الإنسانية. ترى الصحيفة أن ما يتعرض له الموظفين في الأنوروا من مضايقات وإهانات بشكل منتظم عند نقاط التفتيش الإسرائيلية في الضفة الغربية وبما في ذلك القدس الشرقية ما هو إلا حملة تقوم بها إسرائيل لتضييق الخناق عليهم. تزامن المقال مع الاتهامات الموجهة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إثر تنديدها بجرائم الاحتلال الصهيوني. وهدف المقال إلى دعم الوكالة، واستنكار ما تقوم به حكومة الاحتلال.

صحيفة "يديعوت أحرنوت **דיעותאחרונות** بن غفير يرفض تعليمات بعدم استهداف الفلسطينيين

على حدود شمال غزة.

بن غفير وزير الأمن القومي حذر في رسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه سيعطل عمل الائتلاف من جانبه ومن جانب حزبه على خلفية تقارير ميدانية التي تفيد بأن الجنود المكلفين بحراسة الشريط الأمني الناشئ في شمال قطاع غزة لم يسمح لهم بإطلاق النار على الفلسطينيين الذي يقتربون منه. بن غفير طلب بتطبيق تعليمات إطلاق النار ويعتقد أن هناك مئات الحالات وصل فيها سكان غزة إلى مسافة قصيرة من الحدود مع إسرائيل، لكن صدرت تعليمات تمنع الجنود من إطلاق النار عليهم.

أضاف الموقع صورة لبن غفير وتنتياهو للفت الانتباه. تبرر الصحيفة طلب غفير في السماح للجنود بإطلاق النار على المتسللين إلى الحدود الإسرائيلية، وترى أن وزير الأمن القومي يقوم على حماية الإسرائيليين، وهدفت إلى تبرير النهج الهمجي لوزير الأمن.

موقع AXOIS الأمريكي نشر مقال لبرك دافيد وآخرون تحدث عن الرد الأمريكي على إيران إثر الهجوم

الأخير، حيث قال أن الرئيس جون بايدن وكبار المسؤولين الأمريكيين ناقشوا ردا عسكريا على الهجوم الإيراني الذي أورد الجنود الأمريكيين بالمملكة الأردنية .

وأضاف الموقع أن اجتماعات عدة رفيعة المستوى عقدت يوم الأحد للنظر في طبيعة الرد، إضافة إلى الاجتماع الذي شارك فيه بايدن. ما تم أدراجه دليل على اضطراب الوضع بين إيران والو.م.أ و هذا من بين تداعيات هجوم حماس.

تزامن المقال مع تزايد العمليات الإيرانية التي طبقت كدعم لفلسطين وحماس . ونشر الموقع صورة لرئيس جون بايدن وهو جالس لمناقشة حول كيفية الرد على إيران لأنه بات من الضروري القيام بذلك. فهدف الموقع من النشر إلى توقع إمكانية حدوث صراع بين الطرف الأمريكي والإيراني بسبب الهجمات المتكررة.

ختاما للعدد ومن جهة أخرى رأى مقال في صحيفة **The wallstreet journal** أن إدارة بايدن يتعين عليها أن تدرس ردا قويا بما يكفي لردع حلفاء إيران عن شن المزيد من الهجمات على القوات والمصالح الأمريكية، مع تجنب التورط في حرب أخرى في الشرق الأوسط، وأشارت الصحيفة إلى تزايد التوترات في المنطقة منذ شنت إسرائيل حربها على غزة، لكن مقتل 03 من افراد الخدمة الأمريكية يزيد بشكل كبير المخاطر بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والضغط على إدارة بايدن خصوصا في عام الانتخابات.

تظهر الصحيفة بعض التحيز ولامبالاة لمقتل العشرات من الفلسطينيين مقابل مقتل 03 أفراد في هجوم لميليشيات إيران، وهذا من أجل تشتيت الرأي العام، ورغم كل هذا فإن القضية الفلسطينية والمجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بالخصوص في حربه الأخيرة مع الاحتلال الصهيوني لا يمكن طمسه بسبب بروزه للعالم من خلال جهود بعض الصحف والاعلام العسكري للمقاومة، وتفتن الرأي العام للحقائق التي سبق وان زيفت. بينت الصحيفة تأثير هجومات إيران على الوضع السياسي لحكومة بايدن، وتهديد استمراره في السلطة.

أعداد شهر فيفري:

العدد الأول: 17 فيفري 2024 في مدة 10:3د تم عرض 6 صحف.

افتتاحية العرض كانت بصحيفة نيويورك تايمز **New york times** التي توقفت عند الخطاب الرسمي الإسرائيلي، ورأت أنه يربط بين اقتحام رفح والتشديد على استبعاد أي خطة لإجبار السكان النازحين على الفرار، جاءت برأيها من بيان رسمي لتأكيد وجهة نظرها، وأشارت إلى أن الخطاب يحمل في طياته تراجعاً عن مخطط سري في بداية الحرب كان يتضمن تهجير الفلسطينيين إلى خارج غزة، تبين بذلك تراجع إسرائيل عن خططها العسكرية إثر الضغوطات الدولية التي تواجهها.

كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين رفضوا الكشف عن هوياتهم القول: "أن من ضمن أهداف اقتحام مجمع ناصر الطبي اعتقال عائلات قادة حماس"، ذلك كتبرير لانتهاكات إسرائيل.

كان لا بد من ادراج التهجير القسري المطبق على الفلسطينيين الذي دفع بهم للنزوح إلى رفح، تزامن المقال مع الإفصاح على مخطط اقتحام رفح وما لاقاه من انتقاد وتنديد في أواسط الرأي العام. وبعد كشف البيت الأبيض عن مكالمة هاتفية قال فيها بايدن بأن إسرائيل يجب أن لا تمضي في عملية عسكرية في رفح من دون خطة ذات مصداقية لضمان الأمن والدعم لأكثر من مليون شخص لجأوا إلى هناك.

هدفت الصحيفة إلى كشف تلاعب الحكومة الإسرائيلية، وبهذا تبينت محاولات الصحيفة لتظليل الحقائق.

مجلة نيوز ويك **Newsweek** :

نشرت مقال للدكتور مسلم أبو خليل يحذر من أن الظروف الطبية والصحية في القطاع أصبحت كارثية، توافق هذا مع تزايد استهداف المراكز الصحية وتضررها إثر الغارات الجوية. ويتحدث الكاتب عن المعاناة اليومية للكوادر الصحية والمرضى وجرحى الغارات الإسرائيلية على سواء، مشيراً إلى غياب الفروق بين الأطباء والزوار لأنهم يتقاسمون جميعاً الظروف المأساوية ذاتها في المستشفيات، عرضت المجلة نبذة عن الكاتب بقولها "وهو طبيب فلسطيني يعمل في مخيم نصيرات للاجئين" لتبين معاشته للوضع وفي ذلك تأكيد لأقواله.

تزامن المقال مع تصريح تاريك جاساريفيتش tarik jasarevic المتحدث باسم المنظمة العالمية للصحة، في مؤتمر صحفي للو.م.أ عقد في مدينة جنيف السويسرية أشار فيه إلى "أن من بين الهجمات نحو 375 هجوما استهدف مرافق الرعاية الصحية في قطاع غزة ما أسفر عن مقتل 645 شخصا وإصابة 818 آخرين".

كان لا بد من تقديم أعداد العمليات العسكرية التي استهدفت فيها المستشفيات بالاعتماد على منظمة الصحة العالمية التي توثق ذلك، والإشارة إلى أنها انتهاكات للقانون الإنساني الدولي، إضافة إلى نسب عدد الضحايا في غزة التي تجدها المنظمات الإنسانية باستمرار.

هدفت المجلة بطرحها ذو التوجه الاجتماعي الإنساني إلى فضح همجية إسرائيل، وتوجيه الرأي العام والمنظمات الإنسانية للعمل من أجل الحد من تأزم الوضع.

موقع ميديا بارت MEDIAPAET

في تقرير لـ berenice gabriel تحدثت عن عائلات فلسطينية وصلت حديثا إلى فرنسا ضمن عملية إجلاء تضمنتها باريس، واصفا حالتهم المأساوية، مشيرا إلى الحالة النفسية للأطفال بسبب ما عايشوه في القطاع، أما الكبار فيعانون الألم والتعقيدات البيروقراطية، بينما ركز على الخدمات المقدمة لهؤلاء الناس والتي لا ترقى إلى مستوى احتوائهم من ما حل بهم. هذا بعد الأوضاع الكارثية التي سارت عليها العملية.

استخدم مصطلح "معقدة" لتبين صعوبة عملية الإجلاء وسط عرقلة المسؤولين الإسرائيليين لذلك.

جاء التقرير بناء على تنسيق العديد من الدول وتنظيم عملية إجلاء لرعاياها داخل القطاع المحاصر. وهدف إلى وصف الحالة المزرية للعائلات التي تم إجلائها وتصوير الأوضاع التي لا تزال الكثير من الأسر الفلسطينية عالقة في ثناياها وتعيش الحرب بكل تفاصيلها، وفي ذلك دعوة لتنظيم مزيد من مثل هذه العملية والعمل على وقف الصراع.

ليبيراسيون **Liberatoin** : فرنسا تتخلي عن أحد رعاياها في فلسطين.

تطردت ليبيراسيون الفرنسية إلى حالة ياسمين زيايدي، وهي أم لثلاث أطفال قتل منهم اثنان تحمل الجنسية الفرنسية وتعيش في غزة، بالنبذة المعرفة بياسمين رمت الصحيفة إلى نقل معاناة الأسر الفلسطينية وكمية الألم المعاش في القطاع.

أضاف التقرير "لكن باريس رفضت إجلائها كما فعلت مع آخرين بداعي أنها أدينت قضائيا في السابق بتهمة تقديم دعم لفصائل فلسطينية تصنفها فرنسا إرهابية"، في هذا الطرح استنكار الصحيفة لتخلي فرنسا عن أحد رعاياها في ظل مبررات غير مؤكدة، وأشار في نفس الوقت إلى اعتبار فرنسا الفصائل الفلسطينية بما في ذلك حماس منظمات إرهابية. أضيف للتقرير صورة لقصف مجتمعات سكنية في غزة ليصف به حجم الخطر الذي يواجه السكان.

تزامن المقال مع عمليات إجلاء الرعايا في فلسطين وبالخصوص قطاع غزة المحاصر، وهدف إلى ضرورة ترحيل الجالية في فلسطين خصوصا في الوقت التي تواجه خطر الموت.

واشنطن بوست **The wachington post** :

في مقال خمسة مشرعين ديمقراطيين نشرته الواشنطن بوست جاء فيه "أن رئيس الوزراء بنيمين نتياهو ماض في تجاهل المناشدات الأمريكية حول غزة على نحو يجعل الكرة في ملعب أمريكا"، أدرجت الصحيفة مقال لأعضاء سياسيين لتبين صحة الطرح، ويقولها "تجاهل المناشدات الأمريكية" رمت إلى تبين ضغط الو.م.أ على نتياهو وسعيها لحل الصراع في غزة، وموقف هذا الأخير من المطالبات بشأن حل الوضع في القطاع.

لاحظ المقال أن الاستراتيجية الأمريكية المطبقة في غزة باءت بالفشل لافتا إلى أن الفلسطينيين لن ينتصروا إلى الأبد ما يتطلب من واشنطن التحرك، اعتمد المقال على صورة لطفل وسط الركام الناتج عن القصف الإسرائيلي لوصف الدمار.

هدفت الصحيفة من خلال الطرح إلى توضيح فشل أمريكا في إخضاع قرارات إسرائيل لسياستها، وإخفاق الاستراتيجية الأمريكية أمام حرب غزة، لافتا إلى ضرورة التحرك السريع من واشنطن.

جوريساليم بوست **The Jerusalem post** ايرلندا امعنت في الاساءة لإسرائيل ويجب وقفها عند

حدها.

في مقال له نشرته صحيفة جوريساليم بوست الإسرائيلية هاجم أموتز آسا إل **amotz asa_el** ايرلندا بسبب مواقفها مع الحرب على غزة، وأنها بالغت في التطاول على إسرائيل وفق تعبيره، جاء المقال بعد الدعم الايرلندي لفلسطين وادانت العنف الإسرائيلي بحق المدنيين في رسائل واضحة، والمطالبة بوقف إطلاق النار والقصف على القطاع المحاصر، بحيث ذهب السياسيون المعارضون إلى وصف ما تقوم به إسرائيل في غزة بالقتل الجماعي، أدرج مصطلح "التطاول" ليصف موقف ايرلندا على أنه إساءة لإسرائيل.

أوضح المقال أن الغرور الذاتي، والجهل والحقد حسب تعبيره حولت إساءة ايرلندا لإسرائيل إلى مهزلة، داعياً إلى بدأ العمل لوقف ذلك، هذا بعد تناول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مواقف متعددة لايرلندا خصوصاً تلك التي ارتدى فيها البعض الكوفية الفلسطينية في البرلمان.

بدى استياء الكاتب والصحيفة من ايرلندا ومواقفها السياسية بشأن القضية الفلسطينية وحرب غزة بالخصوص، وتجلّى ذلك في الدعوة إلى بدأ العمل على وقف ما سموه إساءة. هدفت الصحيفة وطبيعة المقال الى الرد على ايرلندا وتحريك الاسرائيليين للمطالبة برد الاعتبار.

العدد الثاني:

عدد 24 فيفري 2024 عرضت فيه خمس صحف عالمية تطرقت كل منها على ملف تبادل الأسرى

وسياسات أمريكا ونتياهو حول الحرب في القطاع.

استهل البرنامج بصحيفة الجارديان **The Guardian** البريطانية نشرت في مقال لها تزامن مع المفاوضات المغلقة في باريس حول تبادل الأسرى مع جهود الولايات المتحدة في نيويورك لتخفيف الأزمة الإنسانية في غزة أسفر على تقارير متضاربة بين التفاعل والحذر، ولكن وسط كل هذا تبقى مدينة رفح في مرمى النيران الإسرائيلية.

أشارت الصحيفة إلى عجز الجهود السياسية على حل الصراع القائم في قطاع غزة وبالتحديد رفع المهددة، وحتى عن تنظيم صفقة لتبادل الأسرى.

عبرت الصحيفة عن استيائها من لوضع الكارثي في قطاع غزة، وحاولت تغطية عدم التدخل الأمريكي بإبداء الجهود السياسية القائمة من أجل حل مشكلة الرهائن، أسند المقال صورة لفلسطينيين في قطاع غزة متواجدين بمراكز الإيواء بعد القصف المدمر الذي لحق بغزة كتعبير عن المأساة الحقيقية التي يمر بها الفلسطينيون من الأمرين الحصار والجوع.

أما صحيفة **The Jérusalem post** الإسرائيلية فقد نقلت عن داني دانون **Dani Danoun** وزير

الدفاع الإسرائيلي سابقاً وممثلاً في الأمم المتحدة سابقاً تحذيره من أن تهديد الولايات المتحدة بتقليص المساعدات العسكرية لإسرائيل على خلفية الهجوم المرتقب على رفح ستكون له عواقب وخيمة، وشرح قائلاً إذا منعت عنا واشنطن الأسلحة الدقيقة سنضطر إلى استخدام أخرى أقل دقة وتطور، مما سيترتب عليه المزيد من الخسائر في أوساط المدنيين. في هذا التحذير تبين اتكال إسرائيل على الدهم الأمريكي والتخوف من توقفه. نشرت الصحيفة صورة لمباني مدمرة في القطاع يظهر من خلالها يتضح من خلالها أنه لاوجود لأي منطقة آمنة يلجا إليها السكان، وأن فرص البقاء على قيد الحياة للمصابين في غزة ضئيلة.

كان لابد أن تذكر العمليات العسكرية الهمجية في القطاع، وما أسفر عنها من دمار وضحايا، كل هذا في صمت أمريكي رغم الضغوط من أجل فرض عقوبات على إسرائيل ووضع قيد للإمدادات العسكرية .

هدفت الصحيفة من خلال الطرح إلى توضيح عدم استقرار العلاقات الاسرائيلية لأمريكية، والتخوف من تراجع الدعم العسكري والسياسي المقدم لها.

صحيفة Haaretz الإسرائيلية

سخرت من وثيقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول مستقبل غزة وقالت ما أسماه نتياهو خطة اليوم التالي لا تختلف عن خطة اليوم السابق. وأسهمت الكاتبة في شرح الغموض والتناقضات التي تكتنف الخطة، وكذلك غياب الأفق، معتبرة أن ذلك ليس غريبا على نتياهو وعقيدته القائمة على إدارة الصراع من دون محاولة لخله.

لفتت الصحيفة إلى أن الجو السائد بين الجمهور وحكومة نتياهو مضطرب، وأن الحكومة لا تستطيع تحمل عبء حرب طويلة، ونتياهو فقد السيطرة على كذبه خاصة انه محشور في زاوية بسبب ضغوط الدعوة إلى صفقة المحتجزين وضغوط واشنطن.

ترى الصحيفة أن حكومة نتياهو فاشلة في إدارة المشاكل، وأنه حان الأوان لرحيله عن السلطة، ونشرت صورة له يقدم خطاب يبرر فيه فشله في إدارة الأزمة خصوصا بعد ما عبر عنه أن رعب رفع هو حادث مؤسف واستثنائي.

كما أدرج العدد صحيفة نيويورك تايمز **New York times** الأمريكية التي قالت في مقال لها أن بايدن علق في مأزق سياسي بسبب موقفه من الحرب الإسرائيلية على غزة.

ترى الصحيفة أن دعم بايدن الثابت للحرب يثير غضب الشباب الأمريكيين والعرب في عام الانتخابات لكن أي تراجع عن هذا الدعم قد يترتب عليه نفور الناخبين اليهود، وضحت الصحيفة بذلك الضغط الذي ارتقى بايدن في منتصف إثر دعمه لحماس.

نشرت الصحيفة صورة لمستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية كنوع من هيمنة الاحتلال في القطاع لبناء مستوطنات في ضل الصمت الأمريكي وتحت رعايته.

إلا أن الموقف الذي تتخذه حكومة بايدن صعب بسبب التحركات الأخيرة لضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل وقف الحرب على غزة.

تزامن المقال مع تزايد الضغوط على حكومة بايدن بسبب موقفه ومساندته لإسرائيل بالرغم من انتهاكاتهما في القطاع المحاصر. وهدفت الصحيفة إلى الإشارة لتداعيات هجوم حماس وصدى الحرب السياسي القوي.

في نهاية العدد عرض صحيفة التيلغراف **The telegraaf** الهولندية والتي كشفت في تقرير

حصري عن توفير الحماية الأمنية لبعض أعضاء البرلمان البريطاني على خلفية التوتر والجدل الناجمين عن الحرب على غزة.

كما أوضحت الصحيفة أن هذه الحماية تخص النواب الذي عرفو بمواقف مثيرة للجدل من الحرب وتشمل الحماية الشخصية، ومقر استقبال الناخبين محليا وأكد وزير في حكومة رئيس الوزراء البريطاني على وجود ترتيبات أمنية لحماية البرلمانين.

نشرت الصحيفة صورة لمتظاهرين بإحدى شوارع لندن يحملون الراية الفلسطينية ولوحات معبرين فيها عن استيائهم للحرب على غزة، وفي محاولة لضغط على الحكومة للمساهمة في فرض عقوبات على الاحتلال الصهيوني.

كان لا بد على الصحيفة توضيح اتجاه هذه المواقف، وسبب توفير الحماية. ورمت الصحيفة بالطرح إلى الكشف عن محدودية حرية الرأي السياسي خاصة بشأن قضية الحرب على غزة.

الأعداد المختارة من شهر مارس:

العدد الأول: 1 مارس 2024 مدته 23:2د عرضت فيه 5 صحف.

البداية مع وول ستريت جورنال The wall street journal مفاوضات إطلاق النار وتحرير الرهائن بات مهددة بالانهيار.

جاءت الصحيفة بتقرير تحت عنوان القوات الإسرائيلية تطلق النار على حشود مجتمعة حول شاحنات المساعدات في غزة، بداية مع عنوان التقرير جاء بالبنط العريض للفت الانتباه إلى همجية الحدث.

التقرير ذكر بأن الحادث يهدد بنسف المفاوضات الهشة بشأن وقف إطلاق النار وتحرير الرهائن، وبلغت إلى أن الواقعة تأتي وسط ضغوط دولية على إسرائيل لوقف الحرب التي تسببت في قتل أكثر من 30 ألف فلسطيني وتهدد بقتل المزيد إذا شنت هجوما على رفح، وصف بذلك الوقت الحرج الذي تزامن والحادث، وأدرج ما أسفر عن الحرب من خسائر بشرية بنسبة مضبوطة مشيرا إلى إمكانية تزايدها إذا ما طبقت إسرائيل عملياتها المرتقبة. أضافت الصحيفة إلى تقريرها صورة لصلاة الفلسطينيين على شهداء الحادث، مشيرة بها إلى أن إطلاق النار أودى بحياة كثيرين ليس لهم ذنب في بداية الحرب.

هدف التقرير إلى نشر مستجدات القضية وفضح جرائم الاحتلال الصهيوني الضاربة للأمن والقوانين الإنسانية.

موقع ميديا بارت MEDIAPAET تحدث عن عدة نقاط بشأن الوضع في غزة.

تطرق الموقع إلى أحداث إطلاق النار على حشود من الفلسطينيين حول شاحنات المساعدات بذكر نسبة تقديرية لعدد الأشخاص الذين لاقوا حتفهم إثر العملية، تماشى المقال مع الأحداث الأخيرة ما يبدي اهتمام الموقع بالقضايا الإنسانية.

ذكر الموقع بتحذيرات الو.م.أ من مجاعة تضرب القطاع بعدما أصبح وصول المساعدات إلى المدنيين أكثر تعقيدا بسبب الدمار الكبير والقتال المتواصل. أبان مخلفات إطلاق النار الإسرائيلي، وفصل في وصف وضع القطاع بالحديث عن المجاعة.

أسند مع المقال صورة يوضح من خلالها الآثار الوخيمة التي نتجت عن عمليات القوات الإسرائيلية الأخيرة التي رسمت أبشع صورة لانعدام الإنسانية، كان من الممكن أن يدرج المقال نقض إسرائيل لبنود الهدنة المؤقتة بإطلاق النار على المدنيين، وذكر السبب الرئيسي وراء الأزمة في غزة.

هدف الموقع إلى توجيه أصابع الاتهام نحو إسرائيل باعتبارها سبب الصراع، وتصوير الأوضاع الإنسانية المأساوية في قطاع غزة.

هآريس Haaretz :

عدد القتلى في غزة سيترك أثرا عميقا في الأجيال القادمة، في ذلك تبيين لرجعات الحرب التي ستكبر بصفة انتقامية جهادية في الأجيال القادمة التي عاشت ظروف الموت والدمار بكل لحظاتها.

ذكر المقال عدة أسباب جعلت إسرائيل تنحصر وسط ضغوطات وانتقادات دولية، من بينها سياسة التجويع المستخدمة كسلاح ضد سكان القطاع والتي نتج عن تطبيقها أزمة مجاعة حادة.

جاء الطرح بعد ما أعلنت عنه الو.م.أ في تقرير لها أكدت فيه أن أزمة مجاعة تضرب قطاع غزة، وكذا تزايد استهداف المؤسسات الاستشفائية بدعوى فقدان حقها في الحماية الدولية. وأضيف بجانبه صورة لقبور شهداء الحادث، لتبين النتائج المترتبة عنه والتي لا تمثل أهداف تكسب إسرائيل النصر.

نددت الصحيفة بعمليات إسرائيل الهمجية، وأشارت إلى استخدام هذه الأخيرة نهج غير إنساني جعلها في صلب انتقادات دولية ضاغطة، ونهت إلى انتهاكات إسرائيلية لقوانين الأمن الدولية.

الواشنطن بوست The wachington post

جمع تقرير لصحيفة الواشنطن بوست شهادات أطباء من غزة توثق قصص مأساوية أبطالها أطفال يصلون إلى المستشفيات بمفردهم، يستعرض التقرير بعض الأرقام الصادمة للأيتام في غزة تحدثها المنظمات الإنسانية باستمرار، نشرت الصحيفة تقريرها الاجتماعي الإنساني تزامنا مع تزايد الغارات الجوية وقصف تجمعات النازحين، وتفاقم الوضع الصحي في القطاع.

نقل التقرير عن أحد عمال الإغاثة قوله "إن مسؤولية أطفال غزة تقع على عاتق المجتمع المدني الذي يجب أن يدفع نحو وقف نهائي لإطلاق النار، وتوسيع نطاق توزيع المساعدات"، رمت الصحيفة والتقرير بإدراج القول إلى توضيح تطلعات سكان القطاع وإبراز فشل المجتمع الدولي في الحد من تأزم الوضع.

ألقى بالتقرير صورة لطبيبة تعان طفلة في المستشفى كوصف للوضع، كان لا بد على الحديثة الحديث عن تدمير إسرائيل للمستشفيات واستهدافها لسيارات الإسعاف، ومنع المعدات الطبية من الوصول، ما يزيد من صعوبة عمل الطواقم الصحية.

هدفت الصحيفة بتقريرها إلى وصف الوضع في قطاع غزة، وتحميل الجهات المعنية القادرة على تحسين الأوضاع مسؤولية عدم التدخل بعد.

مجلة فورن بوليسي : FP. Foreign policy بؤادر حرب بين إسرائيل وحزب الله

نشرت المجلة مقالا يتحدث عن حرب لا مفر منها بين إسرائيل وحزب الله، بتأكيد كبير جاء الطرح حيث أدرج فكرة الحرب بأسلوب يجعل منها أمر واقع لا محالة حين قال "حرب لا مفر منها" بغية جذب الانتباه والانشغال بالفكرة.

اقترح كاتب المقال على أصحاب التحليلات الأكثر تفاعلا امعان النظر في التطورات المتسارعة، وتزامن الطرح مع المناوشات بين الطرفين بعد اعلان جماعة أنصار الله (الحوثيين) مخططات مستقبلية لتنفيذ ضربات أكثر تأثيرا لسفن العدو في اشارة إلى السفن المحسوبة على الو.م.أ وبريطانيا وإسرائيل، وإبداء رئيس الجماعة عبد المالك الحوثي دعمه الكامل لفلسطين.

رمى الكاتب بالاقتراف أعلاه إلى زيادة قوة طرحه والتقليل من ما ينافيه من أقوال أخرى أن الحرب بين الطرفين بعيدة، وكان من الأحسن ادراج بعض الأدلة الواقعية بدل رمي الفكرة في الوسط دون مبررات. هدف المقال إلى التخويف من حرب أخرى إذ ما حصلت توسع نطاق الحرب وتأزم الوضع.

العدد الثاني: 26 مارس 2024 في 10:3د عرضت 5 صحف.

لوموند **Le monde** : مجلس الأمن لم يتبن منذ 7 من أكتوبر سوى قرارين اثنين بالأساس.

تناولت الصحيفة تبني مجلس الأمن قرار يطالب بوقف إطلاق نار فوري في قطاع غزة بعد امتناع الو.م.أ عن التصويت، ركزت الصحيفة على نقل القرارات السياسية التي تخص حرب غزة، وأشارت إلى امتناع الو.م.أ عن التصويت للقرار بغية توسيع نطاق التساؤلات حول سبب الامتناع.

وعلقت الصحيفة أن المجلس الذي انقسم بشأن القضية لم يتبنى سوى قرارين اثنين من أصل ثمانية قدمت للتصويت، بين ذلك تضارب لمواقف الدول الأعضاء في مجلس الأمن بخصوص القضية الفلسطينية. ختمت أنه بعد خمسة أشهر من الحرب ما يزال دخول المساعدات الإنسانية للقطاع غير كاف والمجاعة تلوح في الأفق، ضاربة بذلك المنظمات الإنسانية والمجتمع المدني الذي لم يحرك ساكنا في وقت تعيش فيه غزة أزمة إنسانية تسببت بها إسرائيل.

كان من الأنجع اسناد الصحيفة شهادات وصور معبرة عن حجم الكارثة في القطاع، والحديث عن تغافل مجلس الأمن عن انتهاكات إسرائيل للمواثيق الدولية.

هدفت الصحيفة بطرحها السياسي الاجتماعي إلى نقل مستجدات حرب غزة والأوضاع المزرية الناتجة عن السياسة الإسرائيلية العنصرية في القطاع، وتحريك الرأي العام الدولي للضغط على المسؤولين من أجل تبني قرارات من شأنها حل الصراع.

موقع آل مونيتر **AL_Monitor**

تناول إعلان ننتياهو إلغاء زيارة وفد إسرائيلي لواشنطن لمناقشة الوضع في رفح بجنوب غزة، وذلك بسبب عدم نقض الولايات المتحدة الأمريكية مشروع قرار وقف إطلاق النار في غزة. هذا ما يبين تمسك ننتياهو بنهج الدموي وعدم الرغبة في مناقشة الأمر سياسيا حتى.

نقل الموقع بيان عن مكتب ننتياهو أن هذه النكسة تضر بجهود إطلاق سراح الرهائن، لأنها تمنح حماس الأمل في أن تتمكن الضغوط الدولية من التوصل إلى وقف إطلاق النار دون الإفراج عن الرهائن حسب تعبير البيان. يرمي

البيان إلى تصوير إهتمام الحكومة الإسرائيلية باسترجاع رهائنها، وتخوفها من أن يكون القرار ورقة رابحة لحماس تحرب الأهداف الرئيسية من الحرب.

تزامن الطرح مع تبني مجلس الأمن لقرار وفق إطلاق النار المقترح من طرف البعثة الجزائرية، والذي جدد المطالبة بأن تمثل الأطراف بدقة لالتزامها فيما يتعلق بحماية المدنيين. وأضاف الموقع صورة لنتنياهو ورفقة وزرائه من لقاء صحفي أدلى فيه بالإعلان كإضافة للطرح وتمثيل لجهوده السياسية التي لا وجود لها في الأساس. الهدف من البيان تبرير همجية إسرائيل في قطاع غزة، ويسلك الموقع بحذ ذاته نفس اتجاه البيان، إذ بغى بنشر الأخير إكساب نتنياهو تعاطف دولي سياسي وتحريك الرأي العام الإسرائيلي لصالح الحكومة، التي صورها على أنها تعمل جاهدة لاسترجاع الرهائن.

واشنطن بوست The wachington post:

في تحليل لإيشان ثارور ishan tharoor تحدث عن الضرر الذي لحق بإسرائيل وسمعتها وشبهه بما لحق بالو.م.أ، يقصد بذلك ما نتج عن الحرب في أفغانستان. وتحدث عن الخلاف المتنامي بين إدارة بايدن وحكومة نتنياهو في وقت تعمل إسرائيل على جعل الأوضاع المتخوفة منها الو.م.أ أكثر سوءاً رغم حماية هذه الأخيرة لها في المنتديات الدولية واستمرار دعمها العسكري. جمع التقرير آثار هجوم حماس على العلاقات الأمريكية الإسرائيلية بحيث تزايد الخلاف بينهما، في ظل تطورات الحرب. وأشار إلى الضرر الذي مس إسرائيل إثر سياستها الحربية الفاشلة. وفي نقطة من الحديث نبهت الصحيفة إلى مساعدة الو.م.أ في تجديد آليات إسرائيل الحربية. هدف الكاتب من بتحليله إلى التلميح للعلاقات الإسرائيلية الأمريكية، واستمرارها رغم الضغوطات الدولية وتبيين الأطراف الداعمة لإسرائيل.

جوريساليم بوست The Jerusalem post:

الكاتبة سوزان رولف Susan Hatties_Rolfe في مقال لها تندد بالحرب على غزة، وما تطبقه الحكومة الإسرائيلية من حصار وتجويع وانتهاكات إنسانية. ورأت الكاتبة أن ما تحتاج إليه إسرائيل الآن حتى تتمكن من فك عزلتها المتنامية هو تغيير أساسي في العقلية. وهو التغيير الذي لن يأتي إلا بتغيير الحكومة الحالية. هذا ما يبين الوضع الداخلي في إسرائيل وعدم التوافق مع سياسة الحكومة المتبعة، عندما قالت " التغيير لن يأتي إلا بتغيير الحكومة الحالية".

هدف المقال إلى مخاطبة الإسرائيليين والمطالبة بالتغيير الجذري في التعامل من أجل تحقيق السلام. لم تتحدث الكاتبة عن انتهاكات الحكومة في غزة حفاظا على انتمائها لإسرائيل، لكن كان من الأجدر التطرق لذلك في إطار الموضوعية في الطرح.

جاء مع المقال صورة لشاحنات المساعدات أمام معبر رفح لترمي بها الكاتبة إلى ضرورة السماح بدخولها من باب تطبيق مبدأ الإنسانية، والابتعاد عن النهج الانتقامي الذي تطبقه الحكومة.

معاريف מעריב :

جاء في مقال رأي للمقدم عميد ياغور "أن الوقت قد حان لبدأ نقاش استراتيجي داخلي بشأن اليوم التالي للحرب في غزة، وبعد ذلك عقد سلسلة من المناقشات على كافة المستويات مع الو.م.أ ودول أخرى"، هذا ما يبين التوجه السياسي، بحيث وضع نهاية للحرب بشكل سياسي بعيدا عن الدمار والنهج العسكري البحت المتبع من طرف الحكومة. وأضاف "أن مثل هذا الخطاب من شأنه أن يخفف من التصريحات الأمريكية العلنية التي تلحق الضرر بإسرائيل وتدعم حماس على حسب رأيه"، محاولا بذلك تصوير العلاقة الأمريكية الإسرائيلية في موقف الانفصال، إذ أشار إلى أن الو.م.أ تدعم حماس بتصريحاتها، هذا ما من شأنه تزييف الحقائق وتظليل الرأي العام.

تزامن هذا مع الضغوط التي تواجهها الو.م.أ ما يرر نشر الصحيفة للمقال على النحو التالي المنافي للواقع.

في العدد الأخير للشهر 31 مارس 2024:

ساندي تايمز **The Sunday times**: القصف الإسرائيلي مسح مئات العائلات من الوجود في غزة.

جمعت صحيفة ساندي تايمز البريطانية في تقرير لها بالاعتماد على منظمة إيروورس¹ تفاصيل عن أكثر من 150 عائلة فقدت العديد من أفرادها في الحرب الإسرائيلية على غزة، واصفة بذلك حجم المعاناة الإنسانية في القطاع إثر عمليات القوات الإسرائيلية، واعتمدت على تقديرات المنظمة لتعرض معلومات دقيقة من جهة معنية مسؤولة، أردفت قول المنظمة "أن هذه الحرب تختلف عن غيرها، بحيث تنفرد بكثافة القصف الذي لا يمنح للمدنيين سوى القليل من الوقت والمساحة للإخلاء أو البحث عن مأوى"، لتبين انتهاكات إسرائيل للقوانين الإنسانية والمواثيق الدولية في المنطقة، وما أسفر عنها من دمار.

¹ إيروورس: وهي هيئة مقرها بريطانيا تعنى بإحصاء ضحايا الصراعات.

جاء التقرير بالتزامن مع استمرار وتزايد الغارات الجوية على القطاع، واجبار السكان على النزوح وتفاقم نسب الشهداء.

أُردف مع التقرير صورة عائلية بإطار مكسور أخرجت من بين الأنقاض بعد القصف. هدفت الصحيفة إلى نشر حقائق الحرب بالاعتماد على تصريحات منظمة إنسانية، وفضح انتهاكات إسرائيل في القطاع المحاصر، ورمت إلى تحريك الرأي العام.

هآريز haaretz : حكومة نتنياهو تتجاهل أبرياء غزة.

انتقدت صحيفة هآريز في افتتاحيتها حكومة نتنياهو قائلة "أنه من أكبر مسؤول فيها إلى أصغر وزير ترفض الاعتراف بأن الكثير من سكان قطاع غزة غير معنيين بالقتال، وأن نحو نصف هؤلاء أطفال"، ففي ذلك تحميل لنتنياهو ووزرائه مسؤولية قتل المدنيين في غزة، وتصاعد عدد الضحايا بسبب تطبيق الحكومة الإسرائيلية للعقاب الجماعي على أبرياء من بينهم أطفال.

ووصفت المقاربة الإسرائيلية لموضوع المساعدات على أنها خطأ، بناء على تجاهل الجوانب الإنسانية في النقاش حول المساعدات، والتركيز على المصلحة الإسرائيلية فقط، هذا ما يبين عنصرية وتطرف إسرائيل. كان لا بد على الصحيفة الحديث عن أزمة المجاعة في قطاع غزة، ودور إسرائيل في تفاقمها بتشديد الحصار ومنع المساعدات من الدخول.

هدفت الصحيفة إلى ضرب سياسة نتنياهو الفاشلة وتحريك الرأي العام والمنظمات الإنسانية ضد النهج العنصري الغير مسؤول للحكومة الإسرائيلية.

فاينانشل تايمز Financial times: موضوع التجنيد العسكري لليهود المتدينين يشكل خطرا على

الحكومة.

في مقال للصحيفة جاء بأن موضوع إعفاء اليهود المتدينين من التجنيد العسكري الإجباري يزيد الضغوط على الحكومة، هذا ما من شأنه توضيح انعدام الاستقرار الداخلي للمجتمع اليهودي إثر قرارات الحكومة التعسفية حتى مع المستوطنين اليهود.

ونقلت الصحيفة عن يهود متدينين تمسكهم بالإعفاء مهما كلفهم ذلك، متحدين نتنياهو وفي ذلك فضح لعجز الأخير على إدارة الوضع داخليا. أضيف للمقال صورة لاشتباكات اليهود المتدينين مع شرطة الاحتلال تصف تأزم الوضع الداخلي في إسرائيل.

هدفت الصحيفة إلى نشر عدم توافق بين الحكومة وقراراتها مع المجتمع الداخلي وتطلعاته، بيانا في ذلك الضمور السياسي التام لحكومة نتياهو.

واشنطن بوست **The wachington post**: تحدثت عن بوادر تقارب بين غدارة بايدن وحكومة

نتياهو.

جاء في افتتاحية الصحيفة أنه لا أحد في إسرائيل وأمريكا مستفيد من استمرار توتر الثنائي، وأن الخلافات تخدم مصلحة حماس، قصدت بـ "بواذر التقارب" تحسن العلاقات الإسرائيلية الأمريكية، مشيرة إلى رجعات حرب غزة على حكومة بايدن ونتياهو، وآثارها السياسية التي رمت بهما وسط ضغوطات تعرض رئاسة كل منهما للخطر، في ذلك وصف لمدى قوة هذه الحرب ونفوذ تداعياتها إلى حد ضرب القوى السياسية الكبرى. أضافت الصحيفة صورة للرئيس بايدن ونتياهو بخلفية علميهما دليل على التعاون السياسي. وهدفت إلى تسليط الضوء على العلاقات الإسرائيلية الأمريكية القوية، ودعم الو.م.أ اللامتناهي رغم انتهاكات نتياهو في فلسطين، كما رمت بذكر حماس إلى تصويرها على أنها منظمة متطرفة لا تستحق الدعم.

الجاردان **The guardian**: حكومة سونك على علم بانتهاك إسرائيل للقانون الدولي لكنها تتكتم

على ذلك.

أوردت الجاردان البريطانية أن حكومة ريتي سونك تلقت من مستشاريها القانونيين رأي يفيد أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي الإنساني في غزة لكنها تكتمت عليه، هذا ما من شأنه فضح تغطية الحكومة البريطانية على انتهاكات إسرائيل الإنسانية، وهو ما أشارت إليه الصحيفة بمصطلح "تكتمت".

عززت الصحيفة طرحها بالإفصاح عن ما تحصلت عليه من تسجيل لرئيسة لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان عن حزب المحافظين أليسا كيرنز **Alicia Kearns** ، يؤكد وجود رأي المستشارين القانونيين مضيقة أن هذا الرأي يتطلب من لندن وقف صادرات السلاح إلى إسرائيل، مؤكدة بذلك للانتهاك من طرف إسرائيل، ومنبهة إلى ضرورة وقف الامدادات العسكرية الموجهة لإسرائيل.

تزامن المقال مع تزايد انتهاكات إسرائيل في قطاع غزة، وتنامي الدعم العسكري لها بالرغم من ذلك، مع تأكيد وزارة الصحة الفلسطينية استخدام إسرائيل لأسلحة محرمة دوليا في إطار متابعتها للإصابات الغريبة. ورفع تقارير تثبت ذلك.

كان لا بد على الصحيفة ادراج شهادات طبية تكشف انتهاك إسرائيل للقوانين الدولية، والمطالبة بفتح تحقيق حول الموضوع. جاء مع الطرح صورة لرئيسة لجنة الشؤون الخارجية للفت الانتباه.

هدفت الصحيفة إلى كشف دعم وتستر الحكومة البريطانية عن انتهاكات إسرائيل في قطاع غزة ، وتحريك الرأي العام البريطاني والدولي من أجل وقف الإمدادات العسكرية المقدمة للكيان الصهيوني.

موقع ميديا بارت MEDIAPAET : دول أوروبية تتسابق لدعم إسرائيل للتخلص من وصمة معاداة

السامية.

تقرير من براك عاصمة جمهورية تشيك نطالع فيه أن دول أوروبا الوسطى تخوض سباقا نحو الولاء لإسرائيل، ويضع التقرير اندفاع هذه الدول لدعم إسرائيل ضمن رغبتها في معاداة السامية المنتشرة فيها، وكذلك في أفق صراع حضاري مع رهاب الإسلام، وضح التقرير الأسباب السياسية وراء الدعم لإسرائيل، ورمى بذلك إلى أن هذه المساندة تصب في خدمة المصالح لا غير. تزامن المقال مع الفعاليات التضامنية مع إسرائيل التي شهدتها النمسا، المجر، والتشيك.

هدف الموقع والتقرير إلى نشر دعم بعض الدول لانتهاكات الاحتلال وغض البصر عنها في نطاق يضمن لها تحقيق أهدافها.

أضيفت صورة لتظاهرات مساندة لإسرائيل يظهر فيها حشود تلوح بعلم الكيان كنوع من الدعم. كان لا بد على الموقع التحدث عن انسياق الدول المساندة لإسرائيل وراء هدف غير سامي يتمثل في التخلص من وصمة معاداة السامية، ووضع إسرائيل موضع الضحية في حرب غزة، بدلا من التركيز على انتهاكاتهما الإنسانية. هدف الموقع إلى نشر صور الدعم لإسرائيل ووصفها على أنها غير مبررة.

الأعداد المختارة من شهر أبريل:

العدد الاول 11 أبريل 2024 مدته 3:45 عرضت فيه 8 صحف:

بداية العرض كانت مع صحيفة نيويورك تايمز **New york times** الأمريكية التي جاءت بنكث إسرائيل تعهداتها بشأن تدفق المساعدات إلى غزة.

ذكرت الصحيفة أن طواقم الإغاثة، والأمم المتحدة وعدد متزايدا من الحكومات تحمل إسرائيل مسؤولية تقييد وصول المساعدات للقطاع، وتقول الو.م.أ أن مجاعة من صنع إسرائيل تلوح في غزة خاصة في شمال القطاع. أفادت الصحيفة بطرحها للمقال عدم التزام إسرائيل بتعهداتها بخصوص المساعدات، وما تسببت به من أزمة إنسانية. وعززت ذلك بما أدرجته من تحميل الحكومات الغربية إسرائيل مسؤولية تحجيم المساعدات التي تصل لقطاع غزة ما أنتج أزمة مجاعة، أسند المقال صورة لشاحنة واحدة من الإغاثة لتصويب النقص في تلقي المساعدات.

كان لا بد على الصحيفة إدراج ما يفرض من رقابة على المساعدات، ومنع دخول مواد الإغاثة الحيوية الاستشفائية الضرورية إلا بكميات جد قليلة.

الواشنطن بوست **The wachington post** الأمريكية في الحديث عن حماس.

أدرجت في إحدى صفحاتها تحليل **لأدم تيلر Adam Tiler** قال فيه "حماس ما زالت قادرة على الفعل وأهم رؤسائها طلقاء"، ويرى أن حرب إسرائيل في غزة وصلت إلى نقطة انعطاف، مشيرا إلى فشل الحكومة في كبح نشاط حماس والقضاء عليها. عزز رأيه باعتراف وزير في المجلس الحربي الإسرائيلي **بيلي قاتش** "بأن الحرب مع حماس سيستغرق وقتا، مضيفا أنه سيأتي الدور على التلاميذ في المدارس كي يقاتلوا يوما ما في غزة"، هذا ما من شأنه توضيح استثنائية الحرب في غزة وقوة حماس واستراتيجيتها، أستند الكاتب بالاعتراف لأنه بدر من داخل المنظومة العسكرية الإسرائيلية لإثبات صحة الطرح، وهدف آدم إلى تجسيد الحقائق الكامنة في الحرب من خلال تحليل مجرياتها والقوى الفاعلة لها.

كان من الصائب التطرق إلى التعريف بحماس ودورها في الحرب، وذكر خلفيات عملية طوفان الأقصى والأسباب الحقيقية التي دفعت بالمنظمة إلى تطبيقها.

هآريس Haaretz : فشل ثاني ينتظر إسرائيل في رفح.

كتب جدعون ليفي גדעון לוי "أنه لا نصر ينتظر إسرائيل في عملياتها العسكرية المرتقبة في رفح بل مزيدا من الموت والدمار"، أضاف الكاتب "أنه لن يكون انتصارا في هذه الحرب وكنا نعلم ذلك منذ البداية".

نوه الكاتب إلى مخطط إسرائيل العسكري بالدخول إلى رفح، وأشار في قوله "لا نصر لإسرائيل بل مزيدا من الدمار" إلى عجز الحكومة الإسرائيلية في تحقيق أهداف محورية ذات فائدة، بل أسفرت عن قراراتها التعسفية دمارا كبيرا في ظل المحاولة للقضاء على حماس.

أبدى المقال الاستياء من السياسة الإسرائيلية وفقدان الثقة في الحكومة ووزرائها بآخر ما أضافه للحديث. وأتبع الكاتب طرحه بصورة لمخيمات النازحين في رفح ليشير بها إلى الأزمة الإنسانية التي قد تتفاقم بتطبيق إسرائيل لعملياتها المرتقبة.

كان على الكاتب أن يدرج في مقاله انتهاك إسرائيل لقوانين الأمن الدولية، وما تقوم به الدول الغربية من صرف النظر عن هذه التخبطات. ورمت الصحيفة والكاتب على حد سواء إلى استنكار قرارات المسؤولين الإسرائيليين التعسفية المنهورة وتدخلاتهم العسكرية الفاشلة ونهجهم الدامي.

يديעות أحرנות דיעות אחרונות :

في مقال رأي لإيتيمار ايشنار Itamar Eichner أورد فيه أن استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجريت في الو.م.أ أظهرت أن الدعم لإسرائيل تراجع بشكل كبير، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين "أن الضرر الذي لحق بسمعة إسرائيل في الأشهر الأخيرة سيستغرق عقودا طويلة لإصلاحه"، اعتمد الكاتب على دراسة استطلاعات الرأي من جهة تتوافق وتوجهه السياسي لإثبات صحة المعلومة المدرجة، وأراد بذلك الكشف عن تراجع موقف دول العالم بشأن دعم إسرائيل بعد الرد على هجوم السابع من أكتوبر، وبنقلها عن مسؤولين الضرر الذي أصاب

سمعة إسرائيل دوليا شرحت الوضع السياسي الراهن الذي تتخبط فيه إسرائيل والنتائج عن استراتيجيتها العنصرية العقيمة.

بذلك تكون الصحيفة فد بينت مدى قوة تبعات حرب غزة، وتأثيراتها على الغطاء السياسي الحامي لإسرائيل الذي أضحى يتضاءل جراء هذا الصراع.

مجلة فورن أفرس Foreign affairs :

في مقال لرئيس الأمن الداخلي الإسرائيلي السابق الشاباك¹ Ami ayalon قال أن إسرائيل بحاجة لتغيير نهجها بعد أن أخفق قادتها في تحقيق الأهداف السياسية للحرب، ويتعين على إسرائيل أن تطلق مسار دبلوماسي يجبي الهدف النهائي المتمثل في حل الدولتين، وهي بحاجة أيضا إلى قيادة جديدة للقيام بهذه المهمة.

بغى الكاتب بمقاله التلميح إلى ضمور النمط الإسرائيلي المتبع في تحقيق التطلعات السياسية، وضرورة التجديد الجذري للقيادات من أجل العمل على قرار حل الدولتين معتبرا أنه الحل النهائي.

عبر من خلال ما أدرجه رئيس الأمن السابق بضرورة تغيير القيادة عن استنكاره للهيكل الوزراء السياسي الإسرائيلي. ألحق بالمقال صورة لدبابة الميركافا إسرائيلية معبرة عن العمليات العسكرية التي وصفها على أنها نهج فاشل.

وهدف بذلك إلى تحريك الرأي الدبلوماسي وتوجيهه نحو السعي من أجل حد الصراع بطرق سياسية.

موقع The hill الأمريكي بقلم جوي بوتشينو joe buccino يقول "أن انتقادات الرئيس جون بايدن لن تزحج الرئيس الإسرائيلي بنيمين نتنياهو عن موقفه لأن الأخير يشعر أنه بحاجة إلى انتقادات بايدن للبقاء في السلطة"، يضيف الكاتب أن نتنياهو يرى أن على الإسرائيليين التيقن أنه وحده القادر على الحفاظ على إسرائيل.

¹ الشاباك: هو جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، وأحد الأقسام الثلاثة لأجهزة الأمن الإسرائيلي العام. ينظر:

<https://www.madarceter.org>

تزامن المقال مع تزايد انتقادات جون بايدن للرئيس الإسرائيلي حول سياسته الفاشلة، ذكر الكاتب أن الرئيس الإسرائيلي لا يبالي بالانتقادات الموجهة له بذلك وضح موقف تنبهاه وثقته في استراتيجيته على أنها هي الأمثل لضمان مستقبل آمن لإسرائيل، تجلّى موقف الكاتب السياسي إثر قوله "لن تزحج الرئيس الإسرائيلي".

كان لا بد على الكاتب الحديث عن الدعم الأمريكي المباشر وغير مباشر لإسرائيل بدل تغطيته بالتطرق إلى الانتقادات فقط. الهدف من الطرح هو الإشارة إلى عدم الاتزان في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، في حين أنه جاء المقال لتمويه دعم بايدن السياسي لتنبهاه وامداداته العسكرية.

إلى الصحافة البريطانية الفايينشل تايمز Financial times نشرت عن العيد في غزة.

جاء في تقرير لريا جلابي Raya Jalabi أن الحرب حولت الاحتفال بالعيد في غزة إلى مأتم، تواتر البيان مع مقتل العديد من الأطفال إثر الغارات الجوية في القطاع، واستعانت الكاتبة بقول شاهدة عيان "أم موسى" في وصف المأساة المعاشة عندما قالت هذه الأخيرة "إن ما يجب علينا الاحتفال به هو بقاءنا على قيد الحياة".

حرصت الصحيفة (كاتبة التقرير من المنحى الاجتماعي على التركيز عن الوضع الإنساني في القطاع، ونشر انتهاكات إسرائيل، وأضافت صورة لأب وأبنائه عند قبر لتصف بما صعوبة ما يعيش في غزة، هذا ما هدفت إليه الكاتبة من الأساس.

ختم العرض مع صحيفة الجارديان The guardian البريطانية بمقال للكاتب كريس مكرال Chris

Magraal قال فيه أن العالم أخفق في وقف الإبادة الجماعية في رواندا والآن يخذل غزة.

أضاف أن نفس الدول التي تعهدت بعدم السماح بتكرار ما حدث في رواندا منحت إسرائيل تصريحاً مجانياً خلال ستة أشهر من الموت والدمار، بهذا حمل الكاتب الدول الكبرى والمشاركة في مجلس الأمن الدولي مسؤولية ما يحدث في غزة. وبإدراجه لمصطلح "الإبادة الجماعية" الذي لم يعترف به بعد من الجهات المعنية بالأمن الدولي وضح موقفه السياسي الاجتماعي اتجاه الأحداث والدمار في غزة.

ختم الكاتب أن الهجوم على غزة يأتي في سياق تعطش اليمين الإسرائيلي للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية. كان لا بد الجدير بالكاتب الالتفات إلى انتهاك إسرائيل لمواثيق حقوق الإنسان وقوانين الحرب الدولية.

هدف صاحب المقال إلى الكشف عن همجية إسرائيل، وفضح الانتهاكات المتواصلة في القطاع، وتمزيق الغطاء السياسي الداعم للحكومة الإسرائيلية ونهجها.

العدد الثاني من عينة الشهر: 18 أبريل 2024 في مدة 2:13د تم التطرق إلى 5 صحف.

استهل العدد بتحليل من صحيفة هآريس **Haaretz** الإسرائيلية يرى أن حكومة نتنياهو فقدت السيطرة وقد تقود إسرائيل إلى حرب إقليمية.

أوضح المقال أن حكومة الحرب تتصرف بتهور دون استراتيجية. توافق المقال وتفاقم أزمة الحرب في غزة، ورمت الصحيفة بطرحها إلى التركيز على سياسة نتياهو الفاشلة وما قد ينتج عن موقفه الانتقامي البحت، لفت إلى ذلك عندما قال "إن أعضاء الحكومة أصبحوا أسرى الموقف الانتقامي متجاهلين حجم المخاطر والتداعيات".

أسند مع التحليل صورة لنتياهو مع جنود إسرائيليين كدليل اعتماده على الحلول العسكرية فقط دون الاهتمام بالسياسية منها التي من شأنها حل الصراع.

اتجهت الصحيفة من خلال مقالها التحليلي السياسي العسكري إلى توضيح مدى قصور حكومة الحرب على تبرير قراراتها حتى.

جوريساليم بوست **The Jerusalem post** الإسرائيلية تحدثت عن تفاقم أزمة الصحة العقلية في إسرائيل جراء حرب غزة.

تناولت الصحيفة في افتتاحيتها إعلان وزارة الدفاع الإسرائيلية استعدادها لإعادة تأهيل حوالي 8 آلاف من أفراد قوات الأمن الذين واجهوا صعوبات في الصحة العقلية. كان على المقال ادراج حالات المتضررين في الحرب من الجانبين النفسي وحتى البدني لتبين نسبة الضرر الملحق بالمنظومة العسكرية الإسرائيلية.

رمت الصحيفة بإدراج الإعلان إلى الكشف عن تداعيات هجوم حماس وتأثيره العميق في صفوف الجيش الإسرائيلي، كما أضافت أن مشكلة الصحة العقلية مزمنة في إسرائيل وحرب غزة زادت من حدتها فقط، وأندرت الحكومة عن التخلي وعدم الاهتمام بالأمر لما له من آثار وخيمة تضرر بها مستقبلا.

نيويورك تايمز New york time نشرت تقرير أمني يتحدث عن انتهاكات مروعة بحق الأسرى

الفلسطينيين.

ذكر تقرير للأمم المتحدة الظروف المزرية للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وأدرج بعض الانتهاكات المؤسفة المطبقة على الأسرى الفلسطينيين.

جاء التقرير بعد صفقة تبادل الرهائن، وشهادات أدلى بها محررون في نطاق الصفقة، وهدف إلى نشر معاناة الفلسطينيين وفضح همجية إسرائيل، لكن الو.م.أ رمت به إلى هدف أبعد من ذلك وهو تظليل حقيقة أنها داعمة لانتهاكات إسرائيل. وأضافت الصحيفة صورة لمعتقلين فلسطينيين مكبلي الأيدي، مغشي الأعين، عراة تعبيراً عن هذه الانتهاكات .

الواشنطن بوست The wachington post الرجعات السياسية لدعم الأمريكي الإسرائيلي.

أشار تقرير في صحيفة الواشنطن بوست إلى أن تعامل بايدن مع الحرب الإسرائيلية على غزة تسببت باهتزاز الدعم له في صفوف المواطنين السود في الو.م.أ، وأصبح بعضهم يشككون في أحقية بايدن ولاية رئاسية ثانية.

أشار التقرير لاستنكار المواطنين الأمريكيين دعم بايدن اللامتناهي لإسرائيل، بحيث وصل لحد بهم إلى التشكيك في أحقيته السياسية في الرئاسة، هذا ما اعتبر من الآثار السياسية الوخيمة لهجوم حماس. أضيف للتقرير صورة لمواطنة أمريكية تعمل ضمن طواقم الإغاثة في فلسطين لتأكيد اهتمام المواطنين السود بحرب غزة الإنسانية.

جمعت الصحيفة بين التوجه السياسي والاجتماعي، وذكرت نقاط تحولات في الرأي العام الأمريكي، هدفت إلى التنديد بالدعم السياسي والعسكري لإسرائيل وما ينتج عنه من تبعات تضر بسمعة بايدن وتشكك في أحقيته السياسية.

الجارديان The guardian فشل بايدن الأخلاقي في غزة يفقده هيئته السياسية.

جاءت صحيفة الجارديان The guardian الفرنسية بمقال للناشط أحمد مور Ahmed moor قال فيه " أنه كأمركي من أصل فلسطيني لم يعد بإمكانه التصويت للرئيس جون بايدن بعد الآن، معتبراً أنه ليس الوحيد في

هذا التوجه"، دل ذلك إلى تحركات جذرية في الرأي العام الأمريكي بعد هجوم حماس. هذا وأضاف شرح موقفه من عدم القدرة على تبرير الدعم الأمريكي لإسرائيل خصوصا بعد الفشل الأخلاقي للرئيس في غزة الذي خلق تداعيات تاريخية ستلاحق سمعته. أضف للمقال صورة للرئيس جون بايدن في خطاب له محولا تبرير دعمه لإسرائيل.

بتوجه الكاتب السياسي الاجتماعي ندد بالدعم الأمريكي الإسرائيلي معتبرا أحداث غزة فل يضرب المنظمات والمجالس الأممية وقوانينهم الواهية.

العدد الثالث: 28 أبريل 2024، في 15:3- تم عرض 5 صحف .

صحيفة لوموند **Le monde**: الهجوم الإسرائيلي على الأونورا¹ سياسة أرض محروقة غير مسؤولة.

في افتتاحية صحيفة لوموند **Le monde** الفرنسية التي رأت أن الهجوم على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في وقت تصارع فيه غزة أزمة إنسانية متعددة الأبعاد أمر خاطئ، وبهذا نددت الصحيفة بالنهج الإسرائيلي الهمجي والمنساق نحو التطرف والعنصرية، جاء المقال بعد الانتقادات الموجهة للأونورا في أواسط المستوطنين والسياسيين الإسرائيليين، وأدرجت الصحيفة طريقة الرد على الانتقادات بشأن وضع الأونورا وهي فعل كل ما يمكن لضمان الالتفات السياسي للحرب الحالية ومستجداتها.

ما أنقص من موضوعية المقال تحديد مدى استفادة اللاجئين الفلسطينيين من المنظمة، والدور الذي تقوم به هذه الأخيرة في ثنايا الحرب والتطورات الأخيرة لها.

وضحت الصحيفة سبب نشر المقال أعلاه ورمت به إلى تحريك السياسيين والمنظمات الإنسانية للاهتمام بالوضع في غزة.

¹ الأونورا وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى.

نيويورك تايمز New york times النظام الطبي في غزة على وشك الانهيار بسبب الحملة

الإسرائيلية.

هذا ما خلص إليه تقرير في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أضافت أنه منذ بدأ الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية في غزة دمرت مستشفيات بأكملها واستهدفت سيارات الإسعاف، كما قتلت واحتجزت المئات من الطواقم الصحية هذا ما من شأنه فضح انتهاكات إسرائيل في القطاع، ونقل التقرير عن العاملين في الإغاثة أن القوانين الإسرائيلية المفروضة على دخول البضائع إلى غزة منعت الإمدادات الطبية المتقدمة للحياة من الوصول إلى المرضى، بين بذلك القوانين الدموية غير الإنسانية المهتدة لحياة المرضى والرامية إلى تأزم الوضع الصحي في غزة. كان من المفترض على صاحب التقرير إضافة احصائيات لعدد القتلى والجرحى في القطاع بسبب العمليات العسكرية وتدمير المستشفيات لإثبات استمرار ارتفاع نسب الخسائر البشرية بشكل مخيف.

حملت الصحيفة بنشر تقريرها إسرائيل مسؤولية انهيار المنظومة الصحية في غزة.

الجاردان The guardian مخلفات حرب غزة.

نقلت عن مسؤول أممي متخصص في إزالة الألغام بارلود هامار قوله "أن حرب إسرائيل على غزة خلفت 37 مليون طن من الأنقاض بما في ذلك جزء كبير من الأنقاض بما في ذلك جزء كبير من القنابل الغير المنفجرة التي تستغرق إزالتها 14 عاما" وأضاف أن 10% من الذخائر التي أطلقت في الحرب لم تنفجر.

أراد الخبير الإشارة إلى حجم الكارثة بذكر تأثيرات على البنية التحتية والمخلفات العسكرية من قنابل وذخائر غير منفجرة تشكل تهديدا في المنطقة.

وجاء بإحصائيات دقيقة تؤكد صحة ما يقول، رمت الصحيفة من خلال نشرها إلى تصوير حجم الكارثة في غزة وكان لا بد من ادراج احصائيات للقتلى ليبين أن للكارثة خسائر من الناحية البشرية لا بد من الحديث عنها.

هاريس **Haaretz**: إسرائيل خسرت الجامعة الأمريكية وقد تخسر الحكومة في نهاية المطاف.

هذا ما جاء في مقال رأي للكاتبة افرايت رايتن تزامن مع انطلاق المظاهرات في الجامعات الأمريكية الداعمة للقضية الفلسطينية، تحدثت الكاتبة عن التحول بين فئات الشباب الأمريكيين على أنه كارثة لحقت بإسرائيل قائلة: "إن هؤلاء الذين يلوحون الآن في جامعات النخبة بلافتات مناهضة لإسرائيل قد نراهم في المستقبل في مجلس الشيوخ والمحاكم والقيادة الاقتصادية، وحتى في البيت الأبيض. ورمت بمقالها إلى تسليط الضوء على تحرك الرأي العام الغربي لصالح فلسطين، وما يترافق مع هذا التغيير الجذري من فشل العلاقات العامة الاسرائيلية أضافت صورة للخرجات التضامنية في الجامعات الأمريكية مع القضية الفلسطينية لتعزز بها الطرح.

ختاماً أجرت صحيفة لوفيغارو **le figaro** حواراً مع الكاتب والأكاديمي الفرنسي العائد من زيارة

لإسرائيل يروي على إثرها تمزق المجتمع الاسرائيلي بعد الحرب وانقسامه بشأن الموقف الذي يجب تبنيه في مواجهة رئيس الوزراء بن يامين نتنياهو دل ذلك على الاضطرابات السياسية الداخلية الاسرائيلية الناتجة عن هجوم حماس وعجز الحكومة في تدارك الوضع وتضارب الآراء السياسية بين مؤيد ومدد للنهج المتبع، ويرى الفيلسوف الفرنسي أن نتنياهو هو المكلة لأنه يسد كل المخارج ويغلق كل البواب ويخرب عن عمد كل الحلول حتى لا يفقد دعم المتطرفين في حكومته، جاء هذا الرأي بعد ما اعتمد نتنياهو على التدخل العسكري البحت الذي خلق مزيداً من الدمار في غزة متجاهلاً الحلول السياسية التي تفضي إلى تثبيت توسع الصراع وتأزمه. رمى الكاتب والصحيفة إلى تحميل نتنياهو مسؤولية تطور الحرب وفضح نهجه الفال عند قوله "نتنياهو هو المشكل".

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

- الفرضية الأولى والتي تقول إن معرض الصحافة يتناول أحداث ومجريات طوفان الأقصى على شكل عناوين رئيسية وملخصات تتضمن ما نشرته صحف دولية، مفاد الفرضية تحقق، حيث توصلنا من خلال دراستها وتحليل فيديوهات معرض الصحافة الذي تبثه قناة الجزيرة إلى أن هذا الأخير يعرض التحريرات في الصحف الدولية حول مستجدات حرب غزة مضيفا عنوان بالبنط العريض يعبر عن ما جاء في المقال أو التقرير الذي نشرته الصحيفة.
- الفرضية الثانية فحواها أن قضية طوفان الأقصى بما أنها تشكل قضية رأي عام تلقى اهتماما كبيرا من طرف الصحافة الدولية، تحققت الفرضية وتحلى هذا في تتبع الصحف والمواقع الدولية لوقائع ومستجدات قضية طوفان الأقصى وتبعاتها من خلال الحرب على قطاع غزة أولا بأول ونشرها، بالإضافة إلى تقديم تحليلات خبراء من شأنها تقريب الحقائق.
- الفرضية الثالثة، والتي مفادها أن الصحافة الدولية تعتمد في تغطيتها لأحداث معركه طوفان الاقصى على المراسلين الصحفيين من قلب الحدث، والمصادر الرسمية كالحكومات والمنظمات الدولية، تحققت الفرضية وتبين ذلك من خلا ما تم عرضه في الصحف بناء على تصريحات من مصادر دولية كهيئة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وشهادات عيان نقلها المراسلين من داخل القطاع.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال دراستنا توصلنا إلى عدة نتائج نعددها في التالي:

- الصحافة الدولية تهتم بقضايا الرأي العام، بحيث غطت كل مستجدات قضية طوفان الأقصى وحرب غزة.
- تغطي الصحف الدولية الأحداث بالاعتماد على المراسلين الصحفيين والمصادر الرسمية، مثل ما نقلت بعض الصحف التي تم التطرق إليها في معرض الصحافة تقارير عن منظمات دولية، وتصريحات لرؤساء ومسؤولين حكوميين.
- فنية معرض الصحافة من شأنها تسهيل الاطلاع على مجموعة صحف في وقت قصير، بحيث يعرض مقتطفات تلخص الانواع الصحفية المنشورة في الصحف الدولية.
- اعتمدت قناة الجزيرة الفضائية على فنية معرض الصحافة ونقلت ما تناولته الصحف الدولية بشأن حرب غزة من زاوية خاصة ومنصور معين.

- الصحف الدولية تنقل الأخبار وفق ما يتماشى مع سياسة واتجاه الصحيفة، هذا ما لاحظناه خلال تحليلنا للخطابات الاعلامية التي نشرتها الصحف الدولية المدرجة في فيديوهات عينة الدراسة.
- موقع ميديا بارت الفرنسي هو الجهة الوحيدة التي أدرجت لفظ "الابادة الجماعية" كوصف للأحداث في حرب غزة. أدرج الموقع اللفظ مرتين، ووصف أنه متوافق مع جرائم الاحتلال في غزة.
- بعض الصحف الدولية لا تلتزم بالمصداقية في الطرح، وقد صادفنا انحياز سياسي في كثير من المقالات المنشورة في عدة صحف.
- صحيفة هآريس الإسرائيلية نقلت أحداث طوفان الأقصى وحرب غزة بموضوعية أكثر من نظيراتها من الصحف الدولية الأخرى.
- هناك بعض الصحف متضاربة الاتجاه مثل صحيفة الواشنطن بوست التي تنتشر تارة ما يدعم فلسطين منددة بسياسة الاحتلال، وتارة في نفس الشهر تجعل من هذا الأخير الضحية.
- التضليل الاعلامي، لاحظنا في كثير من الصحف محاولات لتغطية الحقائق، والتستر على جرائم الاحتلال بأسلوب يظلل الرأي العام.
- عدم احترام أخلاق المهنة، هذا ما تأكد في العديد من الصحف مثل صحيفة جوريساليم بوست التي ظهر في أغلب الأنواع الصحفية التي نشرتها الانحياز وانعدام الموضوعية في الطرح.
- صحيفة هآريس أدرجت مصطلح "القتل الجماعي" مرة وحدة واصفة به عمليات القوات الإسرائيلية في القطاع

الاقتراحات والتوصيات:

- على الصحافة الدولية التمسك بأخلاقيات الصحفية من مصداقية وتجنب الانحياز.
- يجب الا تكون للصحافي ارتباطات مصلحة مع مصادر الخبر، وأن ينحاد في المواضيع التي يطرحها.
- عدم استخدام الصحافة لغير وظائفها الأساسية، كاستخدامها كالتظليل الإعلامي.
- على الصحف الدولية التركيز على الجوانب الإنسانية ونقلها مثلما تهتم بتلك السياسية والعسكرية.
- التعمق في التحليل لتفسير الأبعاد المختلفة للقضية، بما في ذلك الأسباب والجذور التاريخية والسياسية.

خاتمة

خاتمة:

وفي الختام يمكن القول إن الصحافة الدولية اهتمت بمعركة طوفان الأقصى، بحيث نقلت أحداث العملية، ولا تزال تغطي مستجدات الحرب في قطاع غزة. وقد عكست هذه التغطية تباينا واسعا في المناهج والمقاربات الإعلامية، تفرقت هذه التغطيات بين التركيز على الجوانب الإنسانية وتأثير المعركة على الصعيد الاجتماعي، وبين التحليلات والرؤى السياسية التي تناولت أحداث الحرب من منظور سياسي، وقدمت تفسيرات من شأنها التعريف بأسباب الحرب في القطاع المحاصر، وتبيين الهدف منها، وما قد ينتج عنها. هذا والمراد منها استقصاء وتمحيص الحقائق. وقد كشفت طريقة التغطية الصحفية لمعركة طوفان الأقصى انحيازات واضحة من خلال الطرح الإعلامي المقدم، حيث تأثرت العديد من الصحف الدولية بخلفياتها السياسية والإيديولوجية، وجعلت من مهنة الصحافة وسيلة لخدمة اتجاهاتها، مع تجاهل أخلاقيات المهنة.

ومن الضروري أن نشير إلى أن هذه التغطيات الصحفية لم تنحصر في نقل أحداث ومستجدات حرب غزة وفقط، بل ساهمت في تشكيل الرأي العام العالمي في ما يخص القضية الفلسطينية، محاولة توجيهه باختلاف كفاءات طرح تطورات القضية. وعليه يتوضح أن الإعلام الدولي ي من مجرد ناقل للمعلومات إلى مؤثر فعال في الساحة السياسية والاجتماعية.

وفي الأخير نخلص إلى أن الصحافة الدولية لا بد لها أن تلتزم بمبادئ وأخلاقيات المهنة التي من شأنها تحديد مسار وكيفية التغطية الإعلامية للقضايا المهمة في ظل التأثيرات الخارجية والداخلية المهددة بانحراف مجريات النقل الإعلامي.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط. محققة.

المراجع

الكتب:

1. أبو بصير صالح مسعود، جهاد الشعب الفلسطيني خلال نصف قرن، جامعة الأزهر، القاهرة، د.ط. 2006
2. باهي فاتح، القضية الفلسطينية وقفات وتأملات، د.د، الوادي، ط1، 2015.
3. بجوش عمار، الذنبيات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، ط4، 2007
4. بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، ط1، 1973.
5. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومبررات التطبيق، دار الكتاب للحديث، القاهرة، د.ط، 2012.
6. البرناوي سالم حسين عمر، القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا، ط1، 1999.
7. البلداوي عبد الحميد عبد المجيد، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
8. جاسم السيد عزيز، حول حرب المقاومة وملحمة الكفاح الثوري المسلح، منشورات الطليعة، د.ط، بغداد، 1971 .
9. الجندي يحيى علي يحيى، تحدي الحركة الصهيونية للقوى العربية والاسلامية، دار نمير، دمشق، د.ط، د.ت
10. الحاج كمال، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، د.ط، 2020.
11. حسن المدلل وليد، عدنان عبد الرحمان أبو عامر، دراسات في القضية الفلسطينية، جامعة الامم للتعليم المفتوح، غزة - فلسطين، ط2013، 1.
12. الحمداوي بشرى حسن، التغطية الصحفية الاستقصائية تحقيقات عابرة للحدود، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ط1، 2012
13. الخالدي رشيد، (تر) شيخوني عامر، حرب المئة عام على فلسطين، قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة 1917.2017، الدار العربية للعلوم ناشرون، د.م، ط1، 2021.
14. خليفة أحمد، الرواية الرسمية الإسرائيلية، حرب فلسطين 1947.1948، ترجمة عن العربية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط1، نيقوسيا، قبرص، 1984.

قائمة المصادر والمراجع

15. زعتر أكرم ، القضية الفلسطينية، دار المعارف، د.م، د.ط، 1955.
16. الزناتي خلف الله سمر، الصحافة الإلكترونية الدولية والأزمات الدبلوماسية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2022.
17. شفيق منير، اتفاق أوسلو وتداعياته، منشورات مجلة فلسطين المسلمة، عمان، 1997.
18. صالح محسن محمد، الطريق إلى القدس، دراسة تاريخية في رصيد التجربة الإسلامية على أرض فلسطين منذ عصور الأنبياء وحتى أواخر القرن العشرين، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، ط5، 2012.
19. عاطف العبد نهي، صناعة الاخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2012.
20. عبد الرزاق محمد الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.
21. عبد الفتاح علي، الإعلام الحربي والعسكري، دار اليازوري، د.م، د.ط، د.ت.
22. عطوان فارس، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
23. علواش ناجي، المقاومة العربية الفلسطينية 1917. 1948م، دار الطليعة، بيروت، ط1، 1958.
24. عليم الدين محمود، الفن الصحفي، مطبوعات قطاع الثقافة - مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة، ط1، 2004.
25. عواطف عبد الرحمان، الاعلام العربي وقضايا العولمة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 1999.
26. العياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، د.ت.
27. اللحام محمود عزت، الاتجاهات الإعلامية الحديثة في الصحافة الدولية، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
28. مالينا نيكيتينا، (تر) أحمد بهاء الدين، خصائص التطور السياسي والاقتصادي، دار الهلال، د.م، ط1، 1970.
29. محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت - لبنان، ط. مزيدة، 2012.
30. محمد ربيع عبد الجواد، فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005.
31. محمد صالح محسن، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز زيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، ط1، 2012.
32. مذكور مرعي، الصحافة الإخبارية، دار الشروق، القاهرة، د.ط، 2000.
33. المشاقبة بسام عبد الرحمان، الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ط1، 2011.
34. المشهداني سعد سلمان، الصحافة العربية والدولية، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات العربية المتحدة، ط1، 2014.
35. مكاوي حسن عماد، حسن السيد ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998..

قائمة المصادر والمراجع

36. ياغي اسماعيل أحمد، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، دار المريخ للنشر، الرياض، ط1، 1983،

المجلات:

1. بلعزوز العربي، تهويد فلسطين الأسطورة إلى التجسيد عوامل التحول وآلياته (1860-1948)، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد13، العدد02، 2021
2. بن موسى محمد، دور الحركة الصهيونية في قيام الكيان الصهيوني بفلسطين 1917_1948، مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة، الجزائر_بوزريعة، مجلة قضايا تاريخية، العدد 17، 2022.
3. حسون محمد، مشاريع حول القضية الفلسطينية وأزمة النظام السياسي الفلسطيني 1995.2010م، مجلة دراسات تاريخية، كلية العلوم السياسية، العددان 115/166، جامعة دمشق، 2011
4. خليفة عمار، تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في فضاءات الإعلام الجديد، مجلة بحوث ودراسات الميديا الجديدة، المسيلة، الجزائر، العدد03، المجلد03، 2022
5. خليف رزقي. شيقارة هجيرة، منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية، معارف مجلة علمية دولية محكمة، جامعة البويرة، العدد23، ديسمبر 2017.
6. ركنية سهام، أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا الغربية: (من التهميش إلى الصعود)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1، المجلد 15، العدد 3، 2022.
7. شلي كرم، الصحف الدولية في مصر. دراسة اتجاهات القراء وأساليب التعرض، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، جامعة الأزهر، 1993.
8. الصفتي نوال، مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الأنترنت. دراسة تحليلية وصفية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد9، 2000.
9. محسن محمد صالح وآخرون، مجلة اليوميات الفلسطينية أكتوبر 2023، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت - لبنان، 2023.
10. محمد صالح وآخرون، اليوميات الفلسطينية نوفمبر 2023، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت - لبنان، 2023.

الرسائل العلمية

أطروحة دكتوراه

1. بلعليا زهرة، قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمة(العراق ولبنان نموذجا)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2015.

رسالة ماجستير

1. محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي(الثورة المصرية نموذجا)، أطروحة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين، 2012.

قائمة المصادر والمراجع

الموسوعات:

1. موسوعة إسرائيلية، 2007. jewish virtual library a preject of aice
 2. الموسوعة الروسية الكبرى، روسيا، 2004 p.p.cherkasov
 3. الزناتي أنور محمود، موسوعة تاريخ العالم . تاريخ مصر، كتب عربية للنشر والتوزيع الإلكتروني، جامعة عين الشمس، مصر، ج1، د.ت.
 4. سلسلة تقدير موقف، عملية طوفان الأقصى : انهيار الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه غزة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، د.ط، 2023.
 5. عبد الوهاب الكيلاني، الموسوعة السياسية ، المؤسسة الحربية للدراسات والنشر، ج 3، د.ب، د.ت.
 6. موسوعة مصطلحات، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، فلسطين، رام الله، 2016.
- يوئيل كوهين، الموسوعة اليهودية، مجموعة غيل، ط2، 2007.

المواقع:

- الموقع لقناة الجزيرة مباشر: <http://www.aljazeera.net/live>
- TRT بالعربي: <https://www.trtarabi.com>
- الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية <http://www.aps.dz>
- الموقع الرسمي لإذاعة الجزائر <https://news.radioalgerie.dz>
- موقع قناة الجزيرة. <https://www.aljazeera.net>
- موقع <https://www.madarcenter.org>
- موقع الموسوعة البريطانية بريتانكيا <https://www.britannica.com>
- موقع U.S DEPARTEMENT of STATE <https://2001-2009.state.gov/t/pm/iso/15968.htm>
- TRT بالعربي <https://www.trtarabi.com>
- موقع الموسوعة الإسرائيلية : [jewish virtual library.org](http://jewish-virtual-library.org)
- موقع قناة العربية. <https://www.alarabiya.net>
- موقع TRT عربي. <https://www.trtarabi.com>
- موقع مواطنة لحقوق الإنسان <https://www.mwatana.org>
- موقع INDEPENDENT عربي <https://www.independentarabia.com>
- موقع AA <https://www.aa.com.tr>
- شريف شيرين ، ما هي أسلحة حماس الجديدة التي تمكنها من المواجهة حتى الان؟، تقرير لقناة بي بي سي نيوز
- <https://www.bbc.com/arabic/articles/c9723jg8901o>

الملاحق



The Washington Post

Grahams to sell The Post

NEW YORK — The Washington Post is being sold to a consortium of private equity firms, including the investment firm Cerberus Capital Management, according to a person familiar with the deal.

The deal, which is expected to close in the next few weeks, would mark the end of a long era of ownership by the Graham family, which has run the newspaper since its founding in 1877.

The deal is being led by Cerberus, which is a private equity firm based in London. It is also being led by a consortium of other private equity firms, including Vista Capital Partners and Vista Equity Partners.

The deal is being valued at approximately \$2.5 billion. The deal is being structured as a leveraged buyout, which means that the new owners are expected to use a significant amount of debt to finance the purchase.

The deal is being opposed by some members of the media, who are concerned that the sale will lead to a loss of journalistic independence. However, the deal is being supported by others, who believe that the sale will allow the newspaper to become more financially stable and to invest in new technologies.

The deal is being completed by a special committee of the board of directors, which is being led by the chairman, Donald Graham. The deal is being approved by the shareholders of the newspaper.

The deal is being completed by a special committee of the board of directors, which is being led by the chairman, Donald Graham. The deal is being approved by the shareholders of the newspaper.





Established 1919

HAARETZ

ISRAEL'S LEADING DAILY NEWSPAPER

F expanding attacks; three soldiers killed. Gazans killed in school, marketplace strik






Nidal Oz guard tower the IDF spokesman handling of fou worsens the tra





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

إستمارة الإذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): عبد جديد

أرخص للطلبة الآتية أسماءهم بإيداع المذكورة

الإسم واللقب: لبن شمس محمد

الإسم واللقب: أوساتي محمد

الإسم واللقب:

التخصص: الرباط وعلاقات عامة

عنوان المذكورة: مؤسسة صونان الألفية السوريات

محرارة: عبد جديد محمد

قناة الميزانية:

تيارت في:

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف:

عبد جديد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون * تيارت *
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز بحث
(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في ديسمبر 2020)

نحن الموقعون ادناه كل من:

الطالب (ة) **لبن شحيب موعروبي** الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية
رقم **201435346** الصادرة في **تيارت** بتاريخ: **16-04-2017**
الطالب (ة) **ارماني عبد الوهاب** الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية
رقم **201435346** الصادرة في **تيارت** بتاريخ: **10-03-2017**
الطالب (ة) الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية
رقم الصادرة في بتاريخ:

المسجلين بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات تخصص: **ارتباط إعلامي بحامته**
والمكلفين بإنجاز مذكرة ماستر موسومة ب: **مؤثرات طوفان الإنترنت المكتوب 2023**
دراسة تحليلية لبرامج معرض المحادثة على قناة اليوتيوب

نصرح بشرفنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية، المنهجية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز
البحث المذكور أعلاه .

توقيع الطالب الثالث
رئيس القسم

توقيع الطالب الثاني
لبن شحيب موعروبي

توقيع الطالب الأول
رئيس المصلحة

تمت
قيد شحيب موعروبي
مستفيد
ج ب ب و
الصادرة في
من تيارت
تيارت في
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
رئيس المصلحة
رئيس القسم

رئيس المجلس الشعبي البلدي
والمستفيد من منحة
الإقليمية
رئيس قسم

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى التعرف على كيفية تغطية الصحافة الدولية لمعركة طوفان الأقصى. لتحقيق هذا طرحنا الإشكالات التالية: كيف غطت الصحافة الدولية معركة طوفان الأقصى؟. واعتمدنا على منهج تحليل الخطاب، من خلال تحليل الخطاب الإعلامي في الصحف الدولية المتطرق إليها في معرض الصحافة الذي تبثه قناة الجزيرة الفضائية يوميا. وقد بلغ حجم العينة 21 فيديو مختارا وفق العينة القصدية، كما تم الاعتماد على الملاحظة كأداة رئيسية. توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

تهتم الصحافة الدولية بقضايا الرأي العام، ومعركة طوفان الأقصى من بينها. وتغطي الصحف الدولية الأحداث بالاعتماد على المراسلين الصحفيين والمصادر الرسمية. كما تنقل الأخبار وفق ما يتماشى مع سياسة واتجاه الصحيفة. منهم من لا تلتزم بأخلاقيات المهنة.

الكلمات المفتاحية:

الصحافة الدولية ، التغطية الصحفية، معركة ، طوفان الأقصى.

Study Summary:

This study aims primarily to explore how international journalism covered the Battle of Al-Aqsa Flood. To achieve this, we posed the following question: How did international journalism cover the Battle of Al-Aqsa Flood? We adopted a discourse analysis approach by examining the media discourse in international newspapers featured in the press review broadcast daily by Al Jazeera satellite channel. The sample consisted of 21 selected videos based on purposive sampling, supplemented by direct observation as a primary tool. The study yielded the following main findings:

International journalism is concerned with public opinion issues, including the Battle of Al-Aqsa Flood. It covers events relying on journalistic correspondents and official sources, conveying news in alignment with the newspaper's policies and direction, although some do not adhere to professional ethics.

Keywords:

International journalism, press coverage, battle, Al-Aqsa Flood.